



جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي



كلية العلوم الاجتماعية والانسانية

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة علوم التربية

إستغلال استراتيجيات الدافعية وعلاقته بالتوافق النفسي

لدى تلاميذ سنة أولى ثانوي

- دراسة ميدانية في ثانويتين بولاية الوادي -

مذكرة مكملة لنيل شهادة اللسانس في علوم التربية : تخصص إرشاد وتوجيه

إشراف الأستاذة:

مسعودة منتصر

من إعداد الطالبتين :

حفصية بلابل

سهير صوادقية

الموسم الجامعي: 2015/2014

## الشكر والتقدير

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، وله الشكر والثناء على ما فضلنا به على سائر المخلوقات وكرمنا بنعمة العقل، والذي وفقنا به لانجاز هذا البحث.

كما يسعدنا ونحن نطوي ونكمل هذا العمل المتواضع أن نشكر كل من وضع يده في يدنا وسائر خطانا في انجاز هذا العمل المتواضع الذي هو ثمرة ما زرعناه طيلة سنوات الدراسة وعلى رأسهم المشرفة "مسعودة منتصر" التي وقفت إلى جانبنا وشجعتنا ولم تبخل علينا بتوجيهاتها ونصائحها القيمة. كما نتقدم بالشكر إلى كل من ساعدنا من قريب أو بعيد لإتمام هذا العمل.

وفي الاخير لا ننسى أن نتقدم بكل الشكر والتقدير إلى العائلة الكريمة التي قدمت لنا كل الدعم المادي والمعنوي.

حفصية، سهير

## ملخص الدراسة

تناولت الدراسة الحالية العلاقة بين استراتيجيات الدافعية والتوافق النفسي بحيث هدفت دراستنا إلى الكشف عن طبيعة العلاقة استراتيجيات الدافعية والتوافق النفسي. لدى تلاميذ أولى ثانوي.

وقد تمت الدراسة في ثانوية الطريفواوي وثانوية حاسي خليفة واختيرت العينة بطريقة عشوائية بسيطة شملت 120 تلميذ وتلميذة، حيث اعتمدنا في جمع المعلومات على مقياس استراتيجيات الدافعية ومقياس التوافق النفسي وكان من إعداد الطالبتين وذلك بعد التأكد من الخصائص السيكومترية في الدراسة الاستطلاعية على عينة قدر قوامها بـ 30 تلميذ وتلميذة. والمنهج المتبع في هذه الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، وللتحقق من فرضيات الدراسة تم استخدام الأسلوب الاحصائي التالي : معامل الارتباط (بيرسون)

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها دراستنا:

- اثبات وجود الفرضية الجزئية الأولى التي تنص على وجود علاقة بين استراتيجيات الدافعية والتوافق الشخصي لدى تلاميذ أولى ثانوي .
- تأكيد الفرضية الجزئية الثانية التي تنص على وجود علاقة بين استراتيجيات الدافعية والتوافق الاسري لدى تلاميذ أولى ثانوي.
- أما الفرضية الجزئية الثالثة أثبتت وجود علاقة بين استراتيجيات الدافعية والتوافق الصحي لدى تلاميذ أولى ثانوي.
- وكذلك الفرضية الجزئية الرابعة أثبتت وجود علاقة بين استراتيجيات الدافعية والتوافق الاجتماعي لدى تلاميذ أولى ثانوي.
- وفي الأخير نستنتج من خلال دراستنا هذه أنه توجد علاقة بين استراتيجيات الدافعية والتوافق النفسي لدى تلاميذ أولى ثانوي.

## Résumé de l'étude

L'étude a examiné la relation entre les stratégies de motivation et d'ajustement psychologique afin que notre étude vise à révéler la nature des stratégies de motivation et de la relation de compatibilité psychologiques, chez les élèves de première année secondaire.

L'étude a été réalisée dans les lycées du Trifa et Hassi Khalifa. L'échantillon a été choisi par hasard et avec une méthode simple. Il compte de 120 élèves entre des garçons et des filles ou nous avons adopté une collecte d'informations sur la motivation et la mesure de compatibilité psychologique et l'échelle, elle a été préparée par les deux étudiantes après s'être assurées des propriétés psychométriques dans l'étude de cadrage sur un échantillon aussi forte à 30 élèves masculins et féminins. L'approche adoptée dans cette étude, l'approche descriptive corrélative, et pour vérifier les hypothèses de l'étude on utilise la méthode statistique suivante: corrélation (coefficient de Pearson)

Parmi les résultats les plus importants de notre étude:

\_ Démontrer l'existence de la première hypothèse partielle qui indique une relation entre la motivation et la compatibilité des stratégies des élèves de première année secondaire.

\_ Confirmer la seconde hypothèse partielle qui indique une relation entre la motivation et la compatibilité des stratégies familiales des élèves de première année secondaire.

\_ La troisième hypothèse partielle a prouvé l'existence d'une relation entre la motivation et de la conformité de la santé des stratégies des élèves de première année secondaire.

\_ Ainsi que la quatrième hypothèse partielle a prouvé l'existence d'une relation entre la motivation et la compatibilité sociale des stratégies des élèves de première année secondaire.

A la fin de notre étude, on conclure qu'il existe une relation entre la motivation et l'adaptation psychologique des stratégies des élèves de première année secondaire

## أولاً: فهرس المحتويات

المحتويات	رقم الصفحة
الشكر والتقدير	أ
ملخص الدراسة بالعربية	ب
ملخص الدراسة بالفرنسية	ج
فهرس المحتويات	د - ز
فهرس الجداول	ز - ح
فهرس الأشكال والرسوم والمخططات التوضيحية	ح
المقدمة	2-1
<b>الجانب النظري للدراسة</b>	
<b>الفصل الأول: الإطار العام للدراسة</b>	<b>(15-09)</b>
1-الإشكالية	07 - 05
2-الفرضيات	07
3-اهداف وأهمية الدراسة	08
4-التعاريف الإجرائية لمفاهيم الدراسة	09
5-حدود الدراسة	09
6-الدراسة السابقة	15- 09
<b>الفصل الثاني: استراتيجيات الدافعية</b>	<b>( 49-16)</b>
<b>تمهيد</b>	<b>18</b>
<b>1-استراتيجيات التعلم</b>	<b>(31-19)</b>
1-1- مفهوم الاستراتيجية	19
1-2- مفهوم استراتيجيات التعلم	19
1-3- خصائص استراتيجيات التعلم	20-19
1-4- مبادئ استراتيجيات التعلم	21-20
1-5- تصنيف استراتيجيات التعلم	31-21

(45-31)	2-الدافعية
32-31	2-1- مفهوم الدافعية
33-32	2-2- بعض المفاهيم ذات العلاقة بمفهوم الدافعية
33	2-3- أهمية الدافعية في التعلم
40-34	2-4- نظريات الدافعية
41-40	2-5- أنواع الدافعية
43-41	2-6- وظيفة الدافعية في التعلم
44-43	2-8- علاقة الدافعية بالتعلم
45-44	2-9- عوامل تساعد على تحسين الدافعية عند التلاميذ
(49-45)	3- استراتيجيات الدافعية
45	3-1- مفهوم استراتيجيات الدافعية
45	3-2- استراتيجيات لتحسين دافعية التلاميذ
46	3-2-1- استراتيجية المنافسة
46	3-2-2- استراتيجية معرفة التقدم
47-46	3-2-3- استراتيجية التعلم الصفي (الجو الدافعي)
48-47	3-2-4- استراتيجية وضع الاهداف وتحقيقها
49	خلاصة الفصل
(67-50)	الفصل الثالث: التوافق النفسي
51	تمهيد
53-52	1- مفهوم التوافق النفسي
54-53	2- معايير التوافق النفسي
56 -54	3- ابعاد التوافق النفسي
58 -56	4- عوائق التوافق النفسي
58-57	5- مؤشرات التوافق النفسي
60 -58	6- مجالات التوافق النفسي

61-60	7-عوامل التوافق النفسي
65 -62	8-النظريات المفسرة للتوافق النفسي
66-65	9-سوء التوافق النفسي
67	خلاصة الفصل
<b>الجانب التطبيقي للدراسة</b>	
(84-68)	<b>الفصل الرابع: الاجراءات المنهجية للدراسة</b>
70	تمهيد
71	1-منهج الدراسة
79-71	2-الدراسة الاستطلاعية
81-80	3-مجتمع وعينة الدراسة الأساسية
82-81	4-أدوات جمع البيانات
83-82	5-الأساليب الاحصائية
84	خلاصة الفصل
(93-85)	<b>الفصل الخامس: عرض وتحليل نتائج الدراسة</b>
86	تمهيد
87	1-عرض وتفسير نتائج الدراسة
88-87	1-1-معالجة الفرضية العامة
92 -88	1-2-معالجة الفرضيات الجزئية
93	خلاصة الفصل
(101-94)	<b>الفصل السادس: مناقشة نتائج الدراسة</b>
95	تمهيد
96	1-مناقشة وتفسير نتائج الدراسة
97-96	1-1-مناقشة وتفسير الفرضية العامة
100 -97	1-2-مناقشة وتفسير الفرضية الجزئية
101	خلاصة الفصل
103	الاستنتاج العام

105	توصيات واقتراحات
111-107	المراجع
	الملاحق

### ثانيا: فهرس الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
73	يوضح قائمة أسماء المحكمين.	01
74	يوضح عملية التحكيم لمقياس استراتيجيات الدافعية.	02
75	يوضح حساب قيمة ت بين درجات المجموعتين الدنيا والعليا.	03
76	يوضح معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية.	04
76	يوضح معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ .	05
77	يوضح عملية التحكيم لمقياس التوافق النفسي.	06
78	يوضح قيمة ت بين درجات المجموعتين الدنيا والعليا.	07
79	يوضح معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية.	08
79	يوضح معامل ألفا كرونباخ.	09
80	يوضح توزيع تلاميذ المجتمع الأصلي على مؤسسة ميدان الدراسة، ونسبة تلاميذ المؤسسة، والنسبة المأخوذة لتمثيل المؤسسة.	10
82	يوضح كيفية تصحيح مقياس استراتيجيات الدافعية والتوافق النفسي.	11
88	يوضح قيمة معامل ارتباط بيرسون بين استراتيجيات الدافعية والتوافق النفسي.	12
89	يوضح قيمة معامل ارتباط بيرسون بين استراتيجيات الدافعية والتوافق الشخصي.	13
90	يوضح قيمة معامل ارتباط بيرسون بين استراتيجيات الدافعية	14

	والتوافق الأسري.	
91	يوضح قيمة معامل ارتباط بيرسون بين استراتيجيات الدافعية والتوافق الصحي	15
92	يوضح قيمة معامل ارتباط بيرسون بين استراتيجيات الدافعية والتوافق الاجتماعي.	16

### ثانيا: فهرس الأشكال

رقم الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
29	يوضح علاقة الاستراتيجيات حول المعرفة بالاستراتيجيات المعرفية.	01
36	رسم تخطيطي يمثل ترتيب الحاجات وفقا لهرم ماسلو.	02

## مقدمة

تعتبر المدرسة المؤسسة الثانية بعد العائلة في مدى تأثيرها والدور الذي تلعبه في حياة الطفل والمراهق الذي يقضي سنوات طفولته ومراهقته كلها فيها ولا يغادرها إلا وهو في بدايات الرشد مما يبرر مدى أهميتها البالغة للمجتمع عامة بكل طبقاته الاجتماعية والثقافية.

حيث نفهم العديد من سلوكيات المتعلم ضمن نطاق المدرسة وذلك بدراسة شخصيته من كل الجوانب بما فيها الصحة النفسية ومن أهم أبعادها التوافق النفسي الذي يتمثل في محاولة الفرد لإشباع حاجاته النفسية. بحيث يعتبر عملية مستمرة مع الحياة يسعى فيها الفرد إلى تحقيق توازن انفعالي مع ذاته لحل الصراعات والتوتر والشعور بالرضا ومن جهة أخرى تحقيق السعادة مع الآخرين وتحقيق الانسجام الاجتماعي. فبالتالي تقدير الذات يظهر في قدرة المتعلم على مواجهة مختلف المواقف التعليمية .

ولذلك يجب الأخذ بعين الاعتبار الظروف النفسية للمراهق المتمدرس بما فيها التوافق النفسي الذي له أهمية كبيرة في تحديد المسار الدراسي للمراهق.

ويمكن القول بأن المتعلم اليوم هو المسؤول الأول عن المعرفة فهو الذي يقود ويسير معارفه، ويحاول بقدر المستطاع جعلها أكثر مرونة وفاعلية ليسهل عليه اكتسابها وتوظيفها، والطريق الأمثل لذلك هو التعلم الاستراتيجي أو ما يعرف باستراتيجيات الدافعية والتي تساهم بشكل كبير في تسهيل عملية اكتساب المعرفة ومعالجتها كما تساعد التلميذ في عملية استنكاره وهذا ما يجعل الكثير من التلاميذ يقبلون على استخدامها بالإضافة إلى أنها تجنبهم الوقوع في العديد من المشكلات الدراسية وتمكنهم من التحضير الجيد للامتحانات، وبالتالي يتحسن أدائهم عليها.

ولذلك نسعى في هذه الدراسة الحالية إلى الكشف عن وجود علاقة بين استراتيجيات الدافعية والتوافق النفسي لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي.

وقد جاءت هذه الدراسة الحالية مكونة من جانبين: الأول نظري والآخر ميداني، حيث يحتوي النظري على ثلاث فصول الأول عبارة عن فصل تمهيدي تناولنا فيه إشكالية الدراسة والفرضيات، أهداف وأهمية الدراسة، التعاريف الاجرائية لمفاهيم الدراسة، حدود الدراسة، وأخيراً الدراسات السابقة. والفصل الثاني خاص بإستراتيجيات الدافعية تطرقنا فيه إلى استراتيجيات التعلم حيث قمنا بتعريف استراتيجيات التعلم، وأنواعها، ومبادئها، وتصنيفاتها، ثم قمنا بتعريف الدافعية، بعض المفاهيم المتعلقة بها، أنواعها ثم قمنا بتعريف استراتيجيات الدافعية، واستراتيجيات لتحسين دافعية التلاميذ. أما الفصل الثالث فخصصناه للتوافق النفسي، حيث قمنا بتعريف التوافق النفسي، معايير، أبعاده، عوائقه، مؤثراته، مجالاته، عوامله.

و الجانب التطبيقي أيضا يحتوي على ثلاث فصول: الفصل الأول خصص لمنهجية الدراسة الميدانية، وتناولنا فيه منهج الدراسة، الدراسة الاستطلاعية، مجتمع وعينة الدراسة الأساسية، أدوات جمع البيانات، الاساليب الاحصائية، أما الفصل الثاني خصص لعرض نتائج الدراسة، والفصل الثالث تضمن مناقشة وتفسير نتائج الدراسة ثم الخلاصة والاقتراحات وفي آخر الدراسة المراجع والملاحق.

# الجانب النظري

## الفصل الأول

### تقديم موضوع الدراسة

- 1- تحديد مشكلة الدراسة (الاشكالية)
- 2- الفرضيات
- 3- أهداف وأهمية الدراسة
- 4- التعاريف الإجرائية لمفاهيم الدراسة
- 5- حدود الدراسة
- 6- الدراسات السابقة

## 1-الإشكالية :

تعد مراحل العملية التعليمية التي يمر بها الإنسان من المراحل المهمة في حياته اليومية التي تجعله يسير وفق منهج يستطيع أن ينمي من خلاله مهاراته وميوله ودوافعه نحو التعليم في أشياء مهمة حتى يحقق التوافق مع المتطلبات التي يرغب فيها، كل هذه الأمور تحرك في الفرد دافعيته للتعلم بحيث تعطيه القوة الذاتية التي تحرك سلوكه وتوجيهه لتحقيق غاية معينة يشعر بالحاجة إليها، أو بأهميتها المادية أو المعنوية له، وتستثار بعوامل تتبع من داخل الفرد أو البيئة.

حيث تعتبر الدافعية من أهم العوامل التي لها علاقة مباشرة بكيان الفرد مهما كان دوره ومنصبه ونشاطه في المجتمع، لكي يندفع إلى تحقيق المزيد من النجاح والتحصيل وتجنب الفشل . ولو انطلقنا من منظور معرفي لوجدنا أن عملية التعليم تقوم وفقاً لخطط علمية تسمى بإستراتيجيات التعلم .

ويعرفها FLavell بأنها:نواتج لكل من البنية المعرفية للفرد وخصائصها من ناحية،ومهارات ما وراء المعرفة من ناحية أخرى.

(الزيات، 2004(أ) ، 525)

وقسمها (Saint pierre) عام 1991،إلى إستراتيجيات معرفية وإستراتيجيات حول المعرفية وإستراتيجيات تسيير الموارد والاستراتيجيات الوجدانية،هذه الأخيرة تهدف إلى تحفيز الفرد للمذاكرة ورفع دافعيته تجاهها في مجال التعلم والتحصيل بدءاً من تحديد بؤرة الهدف من المذاكرة والغايات التي يرنوا لها من خلالها .

(منتصر،2010، 9)

وقد قسمت بدورها إلى استراتيجيات الإنتباه واستراتيجية الدافعية، فبالتالي تلعب هذه الأخيرة دوراً هاماً في سير العملية التعليمية وتوظيف الرغبة الداخلية لدى المتعلم بحيث تحرك سلوكه وأدائه وتعمل على استمراره، قصد الوصول لتحقيق الرغبة المنشودة كالنجاح الذي يحققه في المواقف التعليمية الصعبة.

يعد المجال التعليمي من المجالات التي يتعرض لها الفرد إلى العديد من العقبات التي يجب عليه أن يجد لها حلول لكي يحقق الاتزان، فلا بد هنا أن يكون التوافق النفسي ضروري وخاصة في مجال التعليم لأن هذا الأخير يواجه فيه الفرد مشكلات عديدة، وبالتالي لا يستطيع المتعلم أن يواجه مختلف هذه المواقف التعليمية إلا إذا كان لديه توافق نفسي.

فالتوافق النفسي إذن يتعلق بقدرة التلميذ على إحداث الاتزان بين دوافعه والضبط النفسي فالشخص السوي المتوافق يصدر عنه سلوك أدائي فعال يواجه به مختلف المشاكل والضغوطات بإيجاد أساليب إيجابية مرضية وبالتالي تحقيق التوافق مع نفسه وأسرته ومجتمعه وهي مبدأ هام لتحقيق أهدافه ورغباته، ومن بين الدراسات التي تناولت موضوع التوافق نجد دراسة "مرحاب 1984" تهتم بالتوافق النفسي وعلاقته بمستوى الطموح ويهدف من خلالها إلى الكشف عن العلاقة الموجودة بين مظاهر التوافق النفسي ومستوى الطموح لدى المراهقين، حيث توصل إلى الكشف عن العلاقة بين مختلف أبعاد التوافق المنزلي والصحي والاجتماعي والانفعالي ومستوى الطموح.

(فروجة، 2011، 5)

وتعد استراتيجيات الدافعية من الطرق الناجحة في العملية التعليمية، خاصة لما يكون المتعلم لديه رغبة في ذاته أي يكون متوافق نفسياً، وبالتالي يظهر في شعوره حب الانتماء إلى المدرسة والمجتمع وقدرته على تقبل الآخرين، ونظراً لأهمية استراتيجيات الدافعية وتنميتها من طرف التوافق النفسي سنتطرق في دراستنا إلى معرفة كيفية استغلالها من طرف التلميذ.

على ضوء ما سبق يمكن طرح التساؤل التالي:

- هل توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة احصائية بين استراتيجيات الدافعية والتوافق النفسي لدى تلاميذ سنة أولى ثانوي؟

وعليه يمكن طرح التساؤلات التالية:

- هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين استراتيجيات الدافعية والتوافق الشخصي لدى تلاميذ سنة أولى ثانوي؟

-هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين استراتيجيات الدافعية والتوافق الأسري لدى تلاميذ سنة أولى ثانوي؟

- هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين استراتيجيات الدافعية والتوافق الصحي لدى تلاميذ سنة أولى ثانوي؟

-هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين استراتيجيات الدافعية والتوافق الإجتماعي لدى تلاميذ سنة أولى ثانوي؟

## 2- فرضيات الدراسة :

للإجابة عن التساؤلات السابقة تم صياغة الفرضيات التالية:

### الفرضية العامة:

توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين استراتيجيات الدافعية والتوافق النفسي لدى تلاميذ سنة أولى ثانوي.

### الفرضيات الجزئية:

\*توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين استراتيجيات الدافعية والتوافق الشخصي لدى تلاميذ سنة أولى ثانوي.

\*توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين استراتيجيات الدافعية والتوافق الأسري لدى تلاميذ سنة أولى ثانوي.

\*توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين استراتيجيات الدافعية والتوافق الصحي لدى تلاميذ سنة أولى ثانوي.

\*توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين استراتيجيات الدافعية والتوافق الاجتماعي لدى تلاميذ سنة أولى ثانوي.

### 3- أهداف الدراسة:

لا شك أن أي دراسة علمية خاصة بمجال علم النفس تسعى إلى أهداف معينة وتتمثل أهم أهداف دراستنا في معرفة النقاط التالية :

- التعرف على المستوى العام لاستغلال استراتيجيات الدافعية ومدى ارتباطها بالتوافق النفسي لدى تلاميذ سنة أولى ثانوي.
- تحديد استراتيجيات الدافعية لتمكين المتعلمين من الاستفادة منها والعمل بها لتحسين ورفع مستواهم المعرفي.
- التعرف على العلاقة بين استراتيجيات الدافعية والتوافق الشخصي لدى تلاميذ سنة أولى ثانوي.
- التعرف على العلاقة بين استراتيجيات الدافعية والتوافق الأسري لدى تلاميذ سنة أولى ثانوي.
- التعرف على العلاقة بين استراتيجيات الدافعية والتوافق الصحي لدى تلاميذ سنة أولى ثانوي.
- التعرف على العلاقة بين استراتيجيات الدافعية والتوافق الاجتماعي لدى تلاميذ سنة أولى ثانوي.

### -أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في وضع مجموعة من الأدوار التي يقوم بها المعلم في المرحلة الثانوية خارج مجال النظام التربوي لإستراتيجيات الدافعية ومهاراته،والذي يمكن أن يساعد في فهم الصعوبات التي يواجهها بعض التلاميذ لتطويرهم ورفع مستوياتهم، لكي يصبحوا قادرين على فهم واستيعاب المواد الدراسية ، ومدى أهمية التوافق النفسي في ذلك، لأن تدهور الجانب النفسي للتلميذ قد يكون السبب في عدم نجاحه في المسيرة التعليمية، فبتالي التوافق النفسي الجيد يكون له دافع قوي يدفع بالتلميذ إلى التحصيل الدراسي الجيد ويرغبهم في الدراسة ويجعل من العملية التعليمية خبرة ممتعة، ومن هنا جاءت هذه الدراسة للبحث عن العلاقة التي تربط بين استراتيجيات الدافعية والتوافق النفسي لدى تلاميذ سنة أولى ثانوي.

#### 4-التعريفات الاجرائية لمفاهيم الدراسة:

4-1 استراتيجيات الدافعية: هي الاستراتيجيات أو الخطط العلمية التي تعمل على تحفيز واستثارة رغبة التلميذ للمذاكرة ورفع دافعيته اتجاهها .

4-2 التوافق النفسي: هو عملية ديناميكية مستمرة يقوم خلالها الفرد بالتفاعل مع البيئة لإشباع حاجاته الجسمية والنفسية والاجتماعية ليحقق بذلك الرضا عن نفسه والآخرين، ويقاس وفقاً لأربع أبعاد هما: الشخصي والاسري والصحي والاجتماعي.

#### 5-حدود الدراسة:

تتمثل حدود الدراسة الحالية في:

5-1المجال البشرية: لقد تم إجراء هذا البحث على عينة تحتوي على 120 تلميذ وتلميذة من مستوى أولى ثانوي.

5-2 المجال المكاني: طبقنا اجراءات بحثنا بثانوية الطريفوي وثانوية غربي بشير بحاسي خليفة .

5-2 المجال الزمني: كانت أول انطلاقة في 3 ماي 2015 بثانوية الطريفوي و4ماي 2015 بثانويةحاسي خليفة، وفيها تم توزيع الاستبيانات على التلاميذ المعنيين وتم استرجاعها في نفس اليوم.

#### 6-الدراسات السابقة:

#### 6-1-دراسات حول استراتيجيات الدافعية:

6-1-1-عنوان الدراسة: دراسة بنية الدافعية واستراتيجيات التعلم وأثرها على التحصيل الدراسي لدى طلاب كلية التربية جامعة الزقازيق:

- أسئلة الدراسة:

- هل يوجد تأثير دال إحصائياً لكل من الجنس والتخصص الدراسي والمستوى الدراسي .  
- والتفاعلات الثنائية والتفاعل الثلاثي بينها . على درجة مقاييس الدافعية واستراتيجيات التعلم؟

- هل يوجد تأثير إيجابي دال إحصائياً للدرجة الكلية لكل من الدافعية وإستراتيجيات التعلم على التحصيل الدراسي لدى طلاب كلية جامعة الزقازيق.

- هل يوجد تأثير إيجابي دال إحصائياً للدرجة الكلية للدافعية على الدرجة الكلية لإستراتيجيات التعلم لدى طلاب كلية التربية جامعة الزقازيق.

- هل تختلف البنية العاملية لمكونات الدافعية وإستراتيجيات التعلم باختلاف كل من الجنس والتخصص الدراسي والمستوى لدى طلاب كلية التربية جامعة الزقازيق.

- **عينة الدراسة:** تكونت عينة الدراسة من 435 طالب وطالبة (199 بالفرقة الأولى، 236 بالفرقة الرابعة). منهم 197 طالب (85 بالأقسام العلمية، 112 بالأقسام الأدبية)، 238 طالبة (128 بالأقسام العلمية، 110 بالأقسام الأدبية).

- **أدوات الدراسة:** استبيان الاستراتيجيات المحفزة للتعلم الذي أعده (بنترش وزملاؤه Pintrich & al.، 1991) (تعريب وتقنين الباحث).

يقيس الاستبيان الدافعية وإستراتيجيات التعلم على النحو التالي:

- **مكونات الدافعية :**

- مكونات القيمة : التوجه الداخلي للهدف، التوجه الخارجي للهدف، وقيمة المهمة.

- مكونات التوقع : ضبط معتقدات التعلم، وفعالية الذات في التعلم والأداء.

- المكون الوجداني : قلق الاختبار.

- **إستراتيجيات التعلم :**

- الاستراتيجيات المعرفية: التكرار، الإتقان، التنظيم، التفكير الناقد.

- إستراتيجيات التنظيم الذاتي ما وراء المعرفة: التخطيط، المراقبة، والتنظيم.

- إستراتيجيات إدارة الموارد: إدارة بيئة ووقت الدراسة، تنظيم الجهد، تعليم الرفاق والبحث عن المساعدة. (عبد المنعم الدردير، 2005، ص 124)

وأستخدم الباحث المجموع الكلي لدرجات التحصيل الدراسي لدى طلاب عينة الدراسة:

#### - المعالجة الإحصائية:

تحليل التباين متعدد المتغيرات التابعة MANCOVA (2×2×2). تحليل المسار باستخدام البرنامج الإحصائي LISREL8، والتحليل العاملي التوكيدي (البناءات العاملية المتساوية).

#### - نتائج الدراسة: أسفرت الدراسة على النتائج التالية:

- وجود فروق بين الذكور والإناث في مكونات الدافعية، لصالح الإناث.

- استخدام الذكور مدى واسع من استراتيجيات التعلم أكثر من إناث.

- اختلاف مكونات الدافعية واستراتيجيات التعلم باختلاف الجنس والتخصص الدراسي والمستوى الدراسي.

- يوجد تأثير إيجابي لكل من الدافعية واستراتيجيات التعلم على التحصيل الدراسي لدى طلاب عينة الدراسة.

#### 6-1-2- دراسة فتحي مصطفى الزيات:

- عنوان الدراسة: دافعية الإنجاز والانتماء لدى ذوي الإفراط وذوي التفريط التحصيلي من طلاب المرحلة الثانوية.

- أسئلة الدراسة: تحاول هذه الدراسة الإجابة عن التساؤلات التالية:

- ما الخصائص الدافعية التي تميز كل من ذوي الإفراط التحصيلي وذوي التفريط التحصيلي من طلاب المرحلة الثانوية.

- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في دافعية الإنجاز بين ذوي الإفراط التحصيلي وبين ذوي التفريط التحصيلي؟ ولصالح من تكون هذه الفروق؟

- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في دافعية الانتماء بين ذوي الإفراط التحصيلي وبين ذوي التفريط التحصيلي؟ ولصالح من تكون هذه الفروق؟

- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط العمر الزمني بين ذوي الإفراط التحصيلي وبين ذوي التفريط التحصيلي ؟ ولصالح من هذه الفروق ؟

- **عينة الدراسة:** وقع الاختيار العشوائي على مدرستي الحسين بن علي والملك فيصل الثانوية بمدينة مكة المكرمة بالمملكة العربية السعودية وقد شملت عينة الدراسة 172 من طلاب الصفين الأول والثاني ممن تتراوح أعمارهم بين 16 و 22 عاما بمتوسط (18.7) سنة وانحراف معياري (2.5).

- أدوات الدراسة :

- اختبار "رافن" للمصفوفات المتتابعة العادي:

أعد هذا الاختبار عام 1983م J.C Raven وقد قام بتعريبه وتقنيته على البيئة السعودية فريق من الباحثين: ويعتمد الاختبار في إعداده على نظرية (سبيرمان) لقياس العامل العام وهو مقياس للطاقة العقلية (الذكاء العام) .

- مقياس دافعية الانجاز والانتماء:

وهو ترجمة وإعداد محمد جميل منصور سنة 1986 ، وتعديل الباحث ويتكون من خمسة عشرة مقياسا فرعيا منها إحدى عشرة لقياس دافعية الانجاز وأربعة لقياس دافعية الانتماء.

- **التحصيل الدراسي:** تم الحصول على المجاميع الكلية لطلاب العينة في امتحان الكفاءة "الشهادة الإعدادية" وكذا مجاميعهم الكلية في الاختبارات النصفية للفصل الدراسي الأول 1407/1406 مطروحا منها درجات التربية الرياضية والسلوك والمواظبة.

- نتائج الدراسة:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أبعاد دافعية الانجاز بين ذوي الإفراط التحصيلي و بين ذوي التفريط التحصيلي لصالح المجموعة الأولى.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دافعية الانتماء بين ذوي الإفراط التحصيلي و بين ذوي التفريط التحصيلي لصالح المجموعة الثانية.

- متوسط العمر الزمني لدى ذوي الإفراط التحصيلي أصغر من متوسط العمر الزمني لدى ذوي التفريط التحصيلي بفروق ذات دلالة إحصائية.

بالإضافة إلى دراسات أخرى قام بها بعض العلماء حول دافعية الانجاز سنختصر بعضها فيما يلي:

**6-1-3- دراسة (محمد رمضان، 1987)** حول علاقة الدافعية للانجاز بمستوى التحصيل الدراسي، لدى عينة مكونة من 120 تلميذ بالمرحلة الثانوية بدولة الإمارات العربية المتحدة، وقام الباحث بتقسيم أفراد هذه العينة إلى مجموعتين:

المجموعة الأولى : ذات التحصيل المرتفع ممن حصلوا على 80% فأكثر .

المجموعة الثانية : ذات تحصيل منخفض ممن حصلوا على 50% إلى 60% .

وكشفت نتائج هذه الدراسة عن وجود فروق جوهرية في الدافعية للانجاز لصالح ذوي مستوى التحصيل المرتفع، فالتلاميذ مرتفعو التحصيل كانوا أكثر دافعية للانجاز .

( منتصر، 2010، 15\_17 )

**6-1-4- دراسة الوهر وبطرس" (1999)** دراسة كان هدفها تحديد مستوى امتلاك طلبة الجامعة الهاشمية للمعرفة المتعلقة بالمهارات الدراسية الصفية، وأثر كل من الكلية والجنس والمعدل التراكمي في ذلك، على عينة بلغت (250) طالبا وطالبة، استخدم مقياساً تكون من 48 فقرة، وأظهرت النتائج أن العامل الوحيد الذي يؤثر في مستوى امتلاك الطلبة للمعرفة هو المعدل التراكمي، وغياب أي أثر للجنس والكلية في ذلك.

**6-2- دراسات حول التوافق النفسي:**

**6-2-1- دراسة "صالح مرحاب" (1984)** اهتمت الدراسة بالتوافق النفسي وعلاقته بمستوى الطموح عند عينة مكونة من 432 طالب وطالبة، وقد استخدم الباحث اختبار التوافق "لهيومبل" واستبيان مستوى الطموح "لكامليا عبد الفتاح" وأوضحت نتائج الدراسة أن هناك علاقة موجبة ودالة احصائية بين التوافق النفسي ومستوى الطموح لدى المراهقين

والمراهقات بالمغرب ، كما أوضحت وجود علاقة موجبة بين جميع أبعاد التوافق المنزلي، والصحي، والاجتماعي، والانفعالي، ومستوى الطموح.

6-2-2-دراسة "محمد اجيطلوي"(2004) التي تناولت مفهوم الذات وعلاقته بالتوافق النفسي لطالب الجامعي وتحصيله الدراسي، وقد بلغت حجم العينة البحث(370) طالب وطالبة، وقد توصلت النتائج إلى أنه يوجد ارتباط موجب دال احصائياً بين مفهوم الذات والتحصيل الدراسي، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الجنسين في العلاقة.

6-2-3-دراسة "خيرة عبد الله البكوش" التي تهدف إلى معرفة العلاقة بين مفهوم الذات والتوافق النفسي لتلاميذ المرحلة الثانوية، فتحصلت على أن هناك علاقة بين مفهوم الذات والتوافق النفسي وأنه لا توجد فروق دالة احصائياً بين التلاميذ في التخصص الدراسي في مقياس التوافق النفسي. (بن سيتي، 2012، 44-46)

#### تعقيب:

من خلال اطلعنا على العديد من الدراسات إلا اننا اكتفينا بهذا القدر. بالإضافة على ذلك ان معظم الدراسات اهتمت بدراسة بنية الدافعية، والدافعية للانجاز وعلاقتها ببعض المتغيرات الاخرى، كمستوى الطموح، والتحصيل الدراسي.

وبوجه عام فإن هذه الدراسات كانت مساعدة لفهم دراستنا غير أن هذه الدراسات لم تشير إلى مستوى استغلال استراتيجيات الدافعية وعلاقتها بأبعاد التوافق النفسي، الذي يعد موضوع الدراسة، ماعدا دراسة الوهر ويطرس التي تنص إلى معرفة المهارات المتعلقة بالإدارة الصفية، بتحديد مستوى امتلال الطلبة من خلال ذلك. لكن يوجد اختلاف في المستوى التعليمي، بين هذه الدراسة وما تحتويه دراستنا.

أما الدراسات المتعلقة بالتوافق النفسي فكانت تشمل ابعاد التوافق النفسي كل من، الاسري، والصحي، والاجتماعي، والانفعالي.

حيث اهتمت بعض الدراسات على وجود علاقة بين التوافق النفسي ومستوى الطموح، ومفهوم الذات.

وفي الاخير نقول بأنه لا توجد دراسة اشتملت فيها متغيرات دراستنا مع بعضها البعض  
لكن توصلت كل الدراسات التي استخدمت إلى الكشف عن وجود علاقة ايجابية دالة  
بينهما.

## الفصل الثاني

### استراتيجيات الدافعية

#### تمهيد

#### 1- استراتيجيات التعلم:

##### 1-1- مفهوم الاستراتيجية

##### 1-2- مفهوم استراتيجيات التعلم

##### 1-3- خصائص استراتيجيات التعلم

##### 1-4- مبادئ استراتيجيات التعلم

##### 1-5- تصنيف استراتيجيات التعلم

#### 2- الدافعية:

##### 2-1- مفهوم الدافعية

##### 2-2- بعض المفاهيم ذات العلاقة بمفهوم الدافعية

##### 2-3- أهمية الدافعية في التعلم

##### 2-4- نظريات الدافعية

##### 2-5- أنواع الدافعية

2-6- وظيفة الدافعية في التعلم

2-7- علاقة الدافعية بالتعلم

3- استراتيجيات الدافعية

3-1- مفهوم استراتيجيات الدافعية

3-2- استراتيجيات لتحسين دافعية التلاميذ

3-2-1- استراتيجية المنافسة

3-2-2- استراتيجية معرفة التقدم

3-2-3- استراتيجية التعلم الصفي (الجو الدافعي)

3-2-4- استراتيجية وضع الاهداف وتحقيقها

خلاصة الفصل

## تمهيد

تعتبر استراتيجيات الدافعية من أنجح الخطط العلمية التي تدفع بالمتعلم إلى النجاح في كل مجالاته، بحيث تساهم بشكل كبير في تسهيل عملية اكتساب المعرفة ومعالجتها كما تساعده في عملية الاستنكاره والمراجعة، فبالنالي يتحسن أداءهم عليها. وفي هذا الفصل سوف ننطرق إلى كل من معرفة استراتيجيات التعلم، والدافعية من حيث التعريف وبعض المفاهيم المتعلقة بها وأنواعها، واستراتيجيات الدافعية من خلال عرض بعض الاستراتيجيات التي تساعد على تحسين مستوى التلاميذ

## 1) استراتيجيات التعلم:

### 1-1 مفهوم الإستراتيجية :

جاء مصطلح الإستراتيجية كنحت عربي لكلمة الإنجليزية (Strategy) والتي بدورها مشتقة من توليفة من كلمتين إغريقيتين هما (Stratus) وتعني الجيش (Again) وتعني يقود، وهي بذلك تعني الجنرالية أو قيادة الجيش، أو بصفة عامة "علم القيادة العسكرية" في حالة صراع مع عدو" من هذه الجذور اتخذ المصطلح معنى أوسع وأشمل بحيث أصبحت " الإستراتيجية " كمفهوم اصطلاحي تشير إلى خطة محكمة للوصول إلى هدف معين. (عبيد، 2009، 23)

وتعرف على أنها: >> مجموعة القواعد العامة والخطوات العريضة التي تهتم بوسائل تحقيق الأهداف المنشودة <<. (ابراهيم، 2005، 124)

### 1-2- مفهوم استراتيجيات التعلم:

كما عرفها (Dansereau) على أنها: >> مجموعة من العمليات أو الخطوات التي يمكن أن يستخدمها الفرد لتسيير اكتساب المعلومات وتخزينها أو الاحتفاظ بها وتوظيفها أو الاستفادة بها << (الزيات، 2004، 431)

كما يعرفها جابر عبد الحميد (1999) على أنها: " أنماط سلوكية وعمليات التفكير التي يستخدمها التلاميذ وتؤثر فيما تم تعلمه، بما في ذلك العمليات حول المعرفة".

(مليكة، 2010، 35)

وتعرف استراتيجيات التعلم كذلك على أنها: >> الطريقة التي تزود الفرد بأساليب التفكير والتخطيط وأداء مهام التعلم البسيطة والمعقدة <<.

حسن والشوريجي (2005)

### 1-3- خصائص استراتيجيات التعلم :

تتميز استراتيجيات التعلم بالخصائص التالية :

(الزيات، 2004، 432)

**1-3-1- القابلية للتعميم :** وتشير إلى درجة تطبيق إستراتيجية التعلم على نوع واسع من مواقف التعليم.

**1-3-2- المنظور:** ويشير إلى درجة ملائمة إستراتيجية التعلم لمعالجة كميات متنوعة من المعلومات.

**1-3-3- الارتباط المباشر:** ويشير إلى مدى ارتباط إستراتيجية التعلم بصورة مباشرة بتيسير أو تسهيل اكتساب أو تعلم المعلومات الجديدة .

(الزيات، 2004، 432)

**1\_3\_4\_ المستوى :** يمثل المستوى الذي تتباين من خلاله الاستراتيجيات فبعضها تتطلب مستوى عال من الوعي والشعور والأنشطة المعرفية ،ودقة عمليات التجهيز ،في حين تتطلب استراتيجيات أخرى حد أدنى من الأنشطة المعرفية وكذا التوظيف المعرفي ،ويكون المستوى المرتفع من الوعي مطلوباً عندما يوجه المتعلم دراسة تتطلب مستوى إجرائي ، والمستوى المنخفض يكون مطلوباً عند ممارسة الأنشطة الآلية.

**1\_3\_5\_ القابلية للتعديل :** وتشير هذه الخاصية إلى مدى قابلية الاستراتيجيات المستخدمة للتعديل لمقابلة متطلبات الموقف أو طبيعة ومستوى صعوبة المادة المراد تعلمها ،وتقاس فاعلية الاستراتيجيات بمدى قابليتها للتعديل لمواجهة التغيرات التي يمكن أن تحدث خلال **1\_3\_6\_ الوسيط الشكلي:** يشير إلى أن الاستراتيجيات تتباين وفقاً للوسيط الشكلي الذي من خلاله يتم استقبال وتجهيز ومعالجة المعلومات فبعض الاستراتيجيات تعتمد على حاسة السمع كوسيط شكلي والبعض الآخر يعتمد على حاسة البصر كوسيط شكلي،وهكذا تختلف الاستراتيجيات باختلاف الوسيط الشكلي الذي من خلاله تتم عمليات المعالجة .

( الزيات، 2004، 436 – 437 )

#### **1-4- مبادئ استراتيجيات التعلم :**

الإستراتيجية تحكمها جملة من المبادئ، ولقد أبرز ليفين (Levin) من خلال دراسته حول استراتيجيات التعلم المبادئ التالية :

( العنزي، 2008، 77 )

\* هناك استراتيجيات مختلفة لوضعيات مختلفة ولا توجد إستراتيجية كونيّة تكون فعالة بالنسبة لجميع أنواع التعلم.

\* تطابق معارف التلاميذ وتأخذ في الحسبان الخصائص الفردية للتلاميذ.

\* تسهل الاكتساب وترفع مستوى فعالية النشاط التعليمي.

\* التصديق على فعالية الإستراتيجية ويتم هذا التصديق في سياق القسم الدراسي وبواسطة التلاميذ الذين يستخدمونها.

\* لا يعطي استخدام الإستراتيجية نتائج إلا إذا كان للتلاميذ اعتقاد راسخ بمنفعتها، أو بعبارة أخرى إذا كانوا يدركون فوائدها. (العنزي، 2008، 77)

### 1-5- تصنيف استراتيجيات التعلم:

لقد اختلف العلماء والباحثين في تصنيفهم لاستراتيجيات التعلم لذلك نجد تصنيفات متعددة ومختلفة خاضعة في مجملها إلى توجهات الباحثين وطبيعة دراستهم التي قاموا بها في هذا الموضوع، ويمكن تصنيف هذه الاستراتيجيات كمايلي :

(الزيات، 2004(أ)، 431)

حيث يميز Saint Pierre بين 4 أصناف وهي :

\_ الاستراتيجيات المعرفية (تقنيات الحفظ . التخزين)

\_ الإستراتيجيات حول المعرفية.

\_ إستراتيجيات تسيير الموارد.

\_ الإستراتيجيات الوجدانية. (مسعودة، 2010، 32)

### 1-5-1- تعريف الاستراتيجيات المعرفية :

بأنها " تلك التكتيكات التي يتحكم فيها الفرد شعوريا ويقوم بتوظيفها في التعلم والحفظ والتذكر والتفكير وحل المشكلات وتجهيز ومعالجة المعلومات " وهذا التعريف يمكن أن يشمل ما يلي:

(الزيات، 2004(أ)، 431)

**أنشطة ما قبل التعلم:** مثل اعتدال المزاج والتهيؤ العقلي والراحة والاسترخاء.

**أنشطة التعلم:** مثل التكرار أو التسميع، التلخيص، رسم الخرائط المعرفية، التنظيمات الهرمية أو المصفوفات ... الخ.

**أنشطة ما بعد التعلم:** مثل الاستيعاب أو اشتقاق المعاني أو دلالات جديدة أو ربط المادة المتعلمة بما هو ماثل في البناء المعرفي. (الزيات، 2004(أ)، 431)

**\* وتمايز الاستراتيجيات المعرفية في العديد من الأنماط ومن بين هذه الأنماط ما يلي:**

### **1-5-2- استراتيجيات الذاكرة:**

والتي يعرفها (Pintrich 1992) على أنها: "عبارة عن طرق يستعملها التلميذ عندما يكون بصدد القيام بنشاط يتطلب منه تذكر معلومات معينة .

وعرفها (الزيات 1995) على أنها: >> محاولة الفرد تذكر أو استرجاع المعلومات التي يتم استقبالها في الذاكرة قصيرة المدى وتخزينها في الذاكرة طويلة الأمد<<.

(حفيفة، 2008، 22)

**\* وقد قسمها إلى ثلاثة أنواع هي :**

**1-5-2-1 إستراتيجية التسميع:** تتمثل في محاولة التلميذ التسميع أو تكرار المادة موضوع الحفظ عدة مرات إلى أن يتم حفظها وتعد هذه الإستراتيجية أقل أنماط الاستراتيجيات فاعلية في الحفظ والتذكر، وخاصة إذا اقتصر على مجرد الحفظ الآلي دون ربطها بالبناء المعرفي الدائم للفرد . (الزيات، 2004(أ)، 369)

**1-5-2-2 إستراتيجية التجميع المترابط :** تتمثل في إحداث ارتباطات بين المادة المتعلمة موضوع الحفظ، وما هو ماثل في البناء المعرفي للفرد بحيث تصبح المادة المتعلمة مرتبطة بتنظيم معرفي معين من خلال شبكة ترابطات المعاني داخل الذاكرة.

(الزيات، 2004(أ)، 369)

**1-5-2-3- إستراتيجية التصنيف:** تتمثل في محاولة التلميذ تصنيف المادة موضوع الحفظ في فئات حسب نوع المعلومات المتعلقة بها بحيث تصبح هذه المعلومات وحدات في المجموعات الفئوية المكونة للبناء المعرفي للفرد، وذلك قصد توظيف المعلومات توظيفا قابلا للاستخدام المتكرر. (الزيات، 2004(أ)، 369)

### **1-5-3- استراتيجيات التشفير و الاسترجاع:**

يرتبط التشفير والاسترجاع بعمل الذاكرة، ويشير إلى تحويل المعلومات من الذاكرة قصيرة الأمد إلى ذاكرة طويلة الأمد، فالتشفير يتضمن ربط المعلومات الجديدة بالمعلومات السابقة المعروفة بالنسبة للفرد بغرض جعل المعلومات الجديدة ذات معنى، وتعتمد كفاءة هذه العملية على درجة التكامل والتماثل بين المعلومات الجديدة والمعلومات السابقة في ذاكرة الفرد، بينما يتضمن الاسترجاع تذكر الفرد للمعلومات السابقة وهذا يشكل قاعدة تعلم المعلومات الجديدة نظرا لأن المعلومات المسترجعة تؤثر في المعلومات الجديدة موضوع المعالجة.

وتعرف استراتيجيات التشفير على أنها: >> خطط منظمة يمكن استنتاجها من أنماط السلوك الذي يصدر عن المتعلم وهي قابلة للتعلم والاكتساب << .

(مسعودة، 2010، 56)

### **1-5-4- استراتيجيات التفاصيل:**

يقصد بإستراتيجية التفاصيل تحليل المعلومات المراد الاحتفاظ بها إلى أكبر قدر من التفاصيل التي تساعد على تنشيط وتقوية الذاكرة في الاحتفاظ بها، وتنقسم إستراتيجية التفاصيل إلى إستراتيجيات فرعية مثل :

**1-5-4-1- إستراتيجية استخدام التصورات العقلية أو البصرية :** وتقوم هذه الإستراتيجية على تكوين علاقات بين المعلومات الجديدة والتصورات البصرية للأماكن أو الأشخاص أو الأحداث أو الأشكال، وتكون ملائمة جدا في تحسين وزيادة فاعلية استرجاع الأسماء، التواريخ، الخ.. الخ (الزيات، 2004(أ)، 527)

1-5-4-2- إستراتيجية تراكيب الحروف الأولى للكلمات أو المفاهيم : تقوم هذه الإستراتيجية على استخدام الحروف الأول في قائمة الكلمات أو المفاهيم لتكوين كلمة مألوفة مركبة أو جملة أو عبارة .  
(الزيات، 2004(أ)، 527)

### 5-2- الإستراتيجيات ما وراء المعرفة (الميتامعرفية)

ويقصد بمصطلح الميتامعرفية تفكير المتعلمين عن تفكيرهم وقدراتهم على استخدام استراتيجيات تعلم معينة على نحو مناسب .

ولقد قدم لنا "John Flavel" (1985) تعريفاً أكثر اكتمالاً حين كتب قائلاً: إن ما بعد المعرفة أو ما وراء المعرفة أي الميتامعرفية وهي :

"معرفة الفرد التي تتعلق بعملياته المعرفية ونواتجه أو أي شيء يتصل بها، مثل خصائص المعلومات أو البيانات التي تتعلق بالتعلم وتلاؤمه...، وتشير ما بعد المعرفة من بين أشياء أخرى، إلى المقابلة النشطة والتنظيم اللاحق وتناغم هذه العمليات في علاقتها بهدف معرفي تتعلق به، وعادة ما يكون ذلك في خدمة هدف معين .

( جابر، 1999، 329 )

و يرى (wilson1998) أن ما وراء المعرفة، هو معرفة الفرد ووعيه بعمليات التفكير الذاتية لديه واستراتيجياته المشتقة، وقدرته على تقويم وتنظيم وضبط عمليات تفكيره .

ويرى (Baird1999) أن هناك ثلاثة مكونات لما وراء المعرفة وهي :

\_ معرفة ما وراء المعرفة أي معرفة طبيعة التعلم، وتكنيكات التعلم الفعال، وخصائص التعلم الشخصي .

\_ الوعي بما وراء المعرفة من حيث الأداء على المهمة ومدى تقدم هذا الأداء .

\_ ضبط ما وراء المعرفة، أي اتخاذ قرارات منتجة حول آليات المعالجة، ونواتج التقدم ودوافع

الأداء . (الزيات، 2004(أ)، 581)

## 5-2-1- أهمية إستراتيجية ما وراء المعرفة :

إن الفرد يمكن أن يتعلم الإستراتيجية التي تساعد في تقويم الذات ومراجعتها ومن هنا تبرز أهمية استراتيجيات ما وراء المعرفة وتتلخص هذه الأهمية بما يأتي :

\*تحسين اكتساب المتعلمين لعمليات التعلم، وتحملهم مسؤولية اختيار العمليات العقلية المناسبة للموقف المقدم لديه .

\*وجود علاقة إيجابية بين معرفة التلاميذ لطريقة تفكيرهم، وبما يستخدمونه من عمليات، وقدرتهم على استخدامها . (عبد الهاشمي والدليمي، 2008، 52)

\*زيادة قدرة التلاميذ كل ما يقرؤونه ونقده .

\*تجعل التلاميذ قادرين على مواجهة الصعوبات في أثناء التعلم، وإعادة النظر في الأساليب والنشاطات الذهنية التي يستخدمونها .

\*تساعد المتعلم على القيام بدور إيجابي أثناء مشاركته بعملية التعليم .

\*نمو العديد من القدرات الإنسانية لديهم، وتحويلهم من تلاميذ إلى خبراء، أي يفهمون تفكيرهم ويشرحونه .

\*زيادة تحكم التلاميذ فيما اكتسبوه من معارف، وتوليد أفكار جديدة وإبداعية .

\*تساعد في انتقال أثر التعليم .

\*زيادة كفاية التلاميذ في حل مشاكلهم .

\*يمثل استخدام إستراتيجية ما وراء المعرفة أعلى مستويات النشاط العقلي، الذي يبقى على وعي التلميذ لذاته واستخدام المعرفة . (عبد الهاشمي والدليمي، 2008، 52، 53)

## 5-2-2- المبادئ الأساسية للتعليم الميتمعرفي (ما وراء المعرفة)

يمكن التوصل إلى عدة مبادئ من البحوث الجارية تتعلق بالتدريس والتعلم الميتمعرفي، ومن أهمها ما يأتي :

(جابر، 1999، 331)

- \_ **مبدأ العملية:** ينبغي التأكيد على أنشطة التعلم وعملياته أكثر من التأكيد على نواتجه .
- \_ **مبدأ التأملية:** أن يكون للتعلم قيمة، وأن يساعد التلاميذ على الوعي باستراتيجيات تعلمهم ومهارات تنظيم ذاتهم، والعلاقة بين هذه الاستراتيجيات والمهارات وأهداف التعلم.
- \_ **مبدأ الوجدانية:** إن التفاعل بين المكونات المعرفية وما بعد المعرفية والوجدانية هام ومركزي .
- \_ **مبدأ الوظيفة:** ينبغي أن يكون التلاميذ على وعي دائم باستخدام المعرفة والمهارات ووظيفتها.
- \_ **مبدأ انتقال أثر التعلم:** ينبغي أن يكافح ويجاهد المدرسون والتلاميذ لتحقيق انتقال أثر التعلم والتعميم .
- \_ **مبدأ السياق:** تحتاج استراتيجيات التعلم ومهارات تنظيم الذات وتتطلب أن تمارس بانتظام مع توافر وقت كاف وممارسة في سياقات مناسبة.
- \_ **مبدأ التشخيص الذاتي:** ينبغي أن يدرس للتلاميذ كيفية التنظيم والتشخيص والمراجعة لتعلمهم.
- \_ **مبدأ النشاط:** ينبغي أن يصمم التعليم بطريقة بحيث يحقق التوازن الأمثل بين كم وكيف النشاط التعلّمي.
- \_ **مبدأ المساندة:** ينبغي أن تتحول مسؤولية التعلم تدريجياً إلى التلاميذ.
- \_ **مبدأ التعاون:** التعاون والنقاش بين التلاميذ ضروريان.
- \_ **مبدأ الهدف:** ينبغي الاهتمام والتأكيد على هدف التعلم المعرفي العليا، والتي تتطلب تعمقاً معرفياً.
- \_ **مبدأ التصور القبلي (المفهوم):** يتم تعلم المادة الدراسية الجديدة حين يتم إرساؤها على المعرفة المتوافرة لدى المتعلم، وعلى مفاهيمه القبلية.

**مبدأ تصور التعلم:** ينبغي أن يكيف التعليم ليلاءم تصورات ومفاهيم التلاميذ الحالية .

\* حيث ينبغي أن تلتزم البرامج التعليمية بأكبر عدد ممكن من هذه المبادئ، لأنه كلما ازدادت المبادئ التي تراعيها ازدادت فاعليتها . (جابر، 1999، 331)

### 5-2-3- تصنيفات استراتيجيات حول المعرفة:

ويمكن تقسيم استراتيجيات حول المعرفة حسب أدوارها ومكوناتها إلى ما يلي:

**4-2-2-1- استراتيجيات المراقبة:** تعني المراقبة وعي الفرد بما يستخدمه من استراتيجيات مختلفة للتعلم ومن مؤشرات استخدام التلميذ هذه الإستراتيجية ما يلي :

- قيام التلميذ بتقييم الذات وتعزيزها وتركيز الانتباه (التوقف لحظة ثم إعادة قراءة التعليمات)، تقييم فعالية الإستراتيجية المختارة، فالتلميذ الذي يعتمد على استراتيجيات المراقبة نجده دائماً يتفقد مستوى الإنجاز الذي حققه باعتماده على طريقة عمل معينة، وانطلاقاً من ذلك يتخذ القرار الصائب بمواصلة اعتماد نفس الطريقة أو تعديلها.

**4-2-2-2- استراتيجيات التخطيط:** نقصد بالتخطيط وضع الخطط والأهداف وتحديد التلميذ وجهته قبل بدء في عملية التعلم، ونستدل على استعمال هذا النوع من الاستراتيجيات عندما يقوم التلميذ بإلقاء نظرة أولية على العمل الذي ينبغي إنجازه وتقدير الزمن اللازم لذلك، وتنشيط المعرفة السابقة... وتسمح هذه الاستراتيجيات للتلميذ بتحديد أهدافه من المادة موضوع الدراسة وكذلك اختيار الاستراتيجيات التعليمية الملائمة لتحقيق تلك الأهداف.

**4-2-2-3- استراتيجيات التقويم الذاتي:** تسمح هذه الإستراتيجية للتلميذ بمعرفة مدى تقدمه في الأداء مقارنة بالأهداف التي حددها لنفسه أو التي حددت له، وتتضمن الأعمال التالية :

- تقويم مدى تحقق الأهداف المعرفية المخطط لها .

- الحكم على كفاءة النتائج أي إعطاء حكم موضوعي حول دقة النتائج.

( حفيظة، 2008، 27 )

- الحكم على مدى مناسبة وملائمة الاستراتيجيات المستخدمة لإنجاز أو تنفيذ المهمة المعرفية .

- تقويم مدى فاعلية الخطة وتنفيذها.

ومن مؤشرات استخدام هذا النوع من الإستراتيجية مثل: اتصال التلميذ بالأستاذ ليعرف رأيه في موضوعه أو نقطته في الامتحان، كما نجده يقارن إجابته بإجابة الأستاذ أو حل نموذجي موجود في كتاب معين.

كما يرى دولانوي (Delannoy 1997) أن مراجعة التلميذ لورقة الامتحان قبل تسليمها للأستاذ من مؤشرات اعتماده استراتيجيات التقويم الذاتي. (حفيظة، 2008، 28)

### \* علاقة الاستراتيجيات المعرفية باستراتيجيات حول المعرفية :

عند استعراض تعاريف حول المعرفية نجد أنها تتداخل مع الاستراتيجيات المعرفية، فهل توجد فروق جوهرية بين الإستراتيجية المعرفية والإستراتيجية حول المعرفية.

( إبراهيم، 2005، 120 )

والواقع أن هناك تكاملاً بين الإستراتيجيتين، حيث تستخدم الإستراتيجية المعرفية في مساعدة المتعلم على تحقيق هدف معين (فهم النص القرائي) في حين إستراتيجية حول المعرفية تستخدم في تأكيد أنه قد تم تحقيق الهدف بالفعل، وغالباً ما تسبق الخبرات المعرفية نشاط حول المعرفية ويحدث ذلك عندما يفشل الإدراك مثل: (حينما يدرك الفرد بأنه لم يفهم ما يقرأه) فإن ذلك الطريق المسدود ينشط عمليات حول المعرفة حينما يحاول المتعلم معالجة الموقف حتى يفهمه.

وقد تتداخل الاستراتيجيات المعرفية والاستراتيجيات حول المعرفية في إستراتيجية واحدة، فقد ينظر إلى إستراتيجية التساؤل على أنها تتضمن الإستراتيجيتين في آن واحد، ويعتمد هذا كهدف من استخدامها، فقد تستخدم إستراتيجية التساؤل الذاتي عند القراءة كوسيلة لكسب المعرفة، فهي هنا إستراتيجية معرفية، أو قد تستخدم كطريقة لتنظيم ما تمت قراءته، وهي هنا إستراتيجية حول المعرفية. (إبراهيم، 2005، 121)

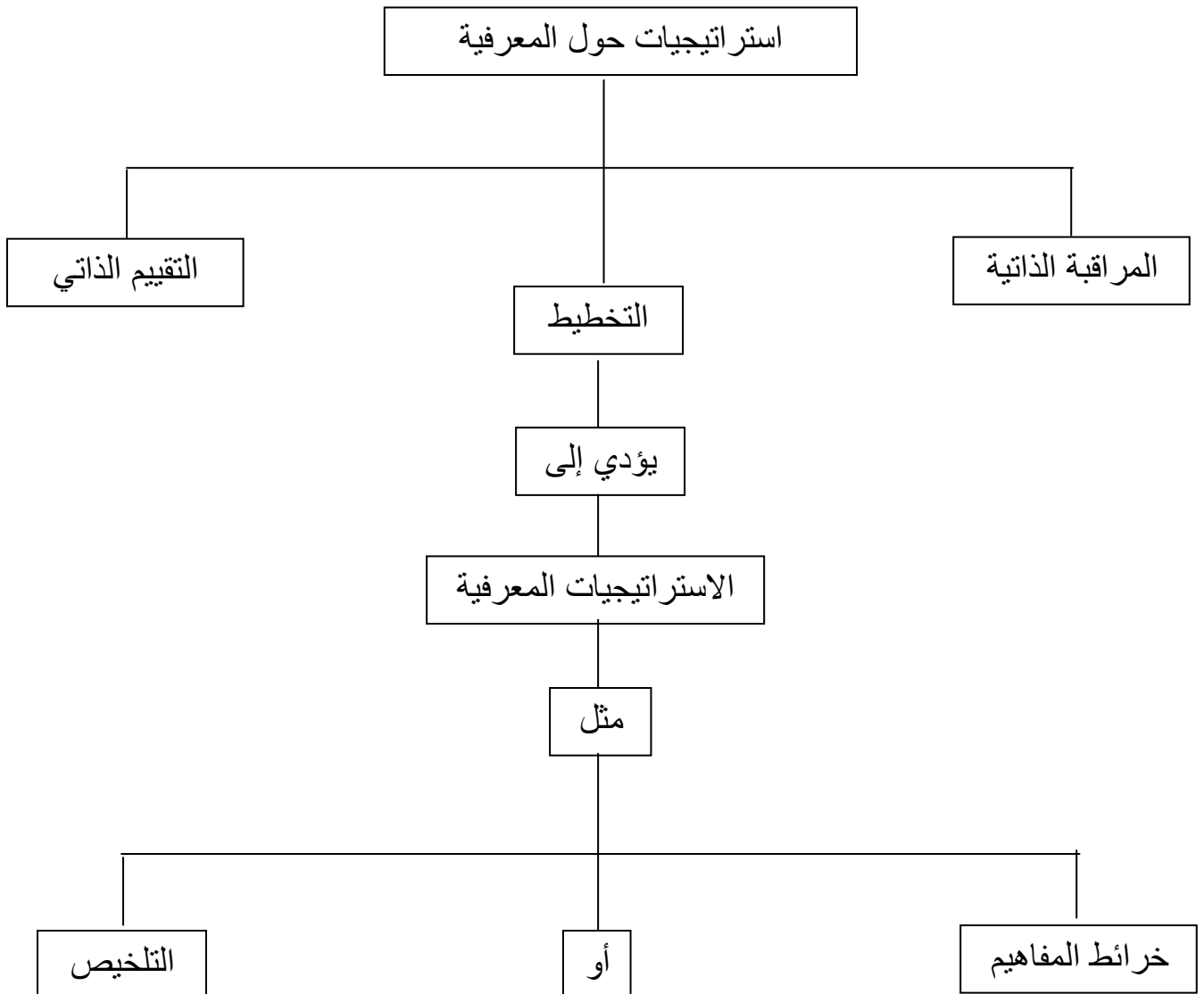
ومن ثم فإن الإستراتيجيتين متكاملتين وتعتمد كل منهما على الأخرى، وأية محاولة لتناول إحداهما دون ذكر الأخرى لا يعطي صورة متكاملة عن هذا الموضوع.

ولتوضيح العلاقة بين الاستراتيجيات المعرفية والاستراتيجيات حول المعرفة يمكن أن ندرج المثال التالي: فالمتعلم الذي يستخدم إستراتيجية المراقبة الذاتية في أثناء القراءة، وهو يعرف أنه لا يفهم أو لا يستوعب ما يقرأه (إستراتيجية حول المعرفة)، وهو يعرف أنه يفهم النص القرائي جيدا إذا قام بعمل خريطة للمفاهيم (إستراتيجية معرفية)

والشكل التالي يوضح ذلك : (حفيظة، 2008، 43 - 44)

### الشكل رقم (01) :

يوضح علاقة الاستراتيجيات حول المعرفة بالاستراتيجيات المعرفية.



وخرطة المفاهيم هذه تعتبر إحدى الأمثلة التوضيحية على إستراتيجية تعلم معرفية يمكن للمتعلم أن يستخدمها حتى يفهم بطريقة أفضل العلاقات القائمة بين الاستراتيجيات المعرفية واستراتيجيات حول المعرفة . (حفيظة، 2008، 43- 44)

### 5-3- استراتيجيات تسيير الموارد:

وهي تلك الاستراتيجيات التي تتضمن مايلي :

-الاستغلال الفعال للوقت وبيئة الدراسة .

- الاستفادة من الموارد البشرية المتوفرة بطريقة ناجحة وموافقة للحاجات.

- تهيئة الأماكن والوسائل بشكل يسمح بالاستفادة منها.

-تنظيم الجهود وضبطها

ومن أبرز استراتيجيات تسيير الموارد نجد :

### 5-3-1- إستراتيجية إدارة الوقت : تتضمن هذه الإستراتيجية إدارة الوقت ووضع جدول

أعمال والتخطيط و إدارة وقت الدراسة، وهذا لا يتضمن وضع الخطوط العريضة لوقت الدراسة فقط، ولكن أيضا الاستخدام الأمثل لذلك الوقت ووضع أهداف واقعية .

( حسن والشورجي، 2005، 10 )

تساهم هذه الإستراتيجية في جعل الحياة منظمة، فهي تعلم كيفية تحديد الأولويات والسعي بفاعلية لتحقيقها، كما تساعد على إنجاز الأعمال المطلوبة في أوقات قصيرة محدودة، بالإضافة إلى أنها سهلة التطبيق وتطلب جهدا قليلا من الفرد في تعلمها.

### 5-3-2- استراتيجيات تنظيم الجهود : تتعلق إستراتيجية تنظيم الجهود بقدرة التلاميذ على

ضبط جهودهم والانتباه إزاء المشتتات والمهام غير الممتعة. وإدارة الجهد هو إدارة الذات، و يعكس تعهد الفرد بإكمال أهداف دراسته حتى ولو كانت صعبة، و تنظيم الجهد مهم للنجاح الأكاديمي، فهولا يفيد فقط في تحقيق الهدف بل ينظم أيضا الاستخدام المتصل لاستراتيجيات التعلم .

( حسن والشورجي، 2005، 11 )

5-4- الإستراتيجيات الوجدانية: تسمح الاستراتيجيات الوجدانية بمراقبة الأحاسيس والمشاعر أثناء التعلم وتخلق أجواء نفسية أكثر ملائمة .

تهدف الاستراتيجيات الوجدانية إلى تحفيز الفرد للمذاكرة ورفع دافعيته تجاهها في مجال التعلم والتحصيل، بدءاً من تحديد بؤرة الهدف من المذاكرة والغايات التي يرنو لها الفرد من خلالها . (مسعودة، 2010، 41)

\_ إستراتيجيات الدافعية: قبل أن نتطرق إلى إستراتيجيات الدافعية لابد لنا أن نتطرق أولاً إلى مفهوم الدافعية وأنواعها ومميزاتها وأثرها في عملية التعلم ،وكذا بعض الاتجاهات النظرية التي تناولت موضوع الدافعية.

## 2- الدافعية

### 2-1- مفهوم الدافعية :

يحاول البعض من الباحثين مثل (أتكسون) التمييز بين مفهوم الدافع ومفهوم الدافعية على أساس أن (الدافع) هو عبارة عن استعداد الفرد لبذل الجهد أو السعي في سبيل تحقيق أو إشباع هدف معين.

أما في حالة دخول هذا الاستعداد أو الميل على حيز التحقيق الفعلي أو الصريح فإن ذلك يعني الدافعية، باعتبارها عملية نشطة .

وعلى الرغم من محاولة البعض التمييز بين المفهومين ،فإنه لا يوجد حتى الآن ما يبرر مسألة الفصل بينهما. ويستخدم مفهوم الدافع كمرادف لمفهوم الدافعية، حيث يعبر كلاهما عن الملامح الأساسية للسلوك المدفوع.

وفي ضوء هذا فإنه عند استخدامنا لأي من المفهومين (الدافع أو الدافعية) فأنا نقصد شيء واحد . (خليفة، 2000، 67)

\_ الدافعية هي الطاقة التي تدفع الكائن الحي لان يسلك سلوكاً معيناً في موقف معين، فالكائن الحي يكون مدفوعاً في سلوكه بقوة داخلية تجعله ينشط ويستمر في هذا النشاط حتى يتم إشباع هذا الدافع .

(أسعد، 2005، 15)

وهناك أيضاً مجموعة من التعريفات التي قدمها العلماء لمفهوم الدافعية وذلك على النحو التالي:

\***عرف ماسلو:** الدافعية بأنها خاصية ثابتة، ومستمرة، ومتغيرة، ومركبة، وعامة تمارس تأثيرها في كل أحوال الكائن الحي.

\***و عرف كاجان:** الدافع بأنه عبارة عن تمثيلات معرفية لأهداف مرغوبة أو مفضلة، تنظم بشكل متدرج (أو هرمي) وتشبه تمثيل المفاهيم بشكل عام .

\***و عرف هب:** الدافعية بأنها أثر لحدثين حسيين هما الوظيفة المعرفية التي توجه السلوك، ووظيفة التيقظ أو الاستثارة التي تمد الفرد بطاقة الحركة .

\***و عرف ماكيلاند وآخرون:** الدافع بأنه إعادة التكامل وتجدد النشاط الناتج عن التغيير في الموقف الوجداني.

(خليفة، 2000، 69)

**التعريف الإجرائي لمفهوم الدافعية:** من خلال ما لاحظناه وفهمناه من هذه التعريفات المقدمة نجد أن الدافعية هي عبارة عن سيرورة ديناميكية تكون نتيجة سلوك موجه إلى تحقيق أهداف مختلفة. وتعد أيضاً مجموعة من الدوافع الداخلية والخارجية التي تحرك الفرد للوصول إلى هدف معين.

## 2-2) بعض المفاهيم ذات العلاقة بمفهوم الدافعية :

أشار العلماء إلى عدد من المفاهيم التي ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالدافع وهي:

**2-2-1: الحاجة:** تمثل الحاجة نقطة البداية لإثارة دافعية الكائن الحي وتحفز طاقته وتدفعه

في الاتجاه الذي يحقق إشباعها، لا معنا ما أشار إليه العلماء عن الحاجة تعني :

\*الشعور بنقص شيء معين إذا وجد تحقق الإشباع .

\*حالة خاصة من مفهوم التوتر النفسي .

\*شعور الكائن الحي بالافتقاد لشيء معين .

**2-2-2: الحافز:** وهي تعني في الغالب المثيرات الداخلية والنواحي العضوية التي تبدأ

بالنشاط وتجعل الكائن الحي مستعداً للقيام باستجابات خاصة نحو موضوع معين ويشعر

الكائن بها مثل إحساسك بالضيق أو التوتر، أو الألم، عند الجوع أو العطش، البرودة أو

السخونة... الخ. (ملحم، 2009، 198-199)

وقد عرف (Marx1978) الحافز على أنه تكوين فرضي يستخدم للإشارة إلى العمليات الدافعة الداخلة التي تصحب بعض المعالجات الخاصة بمنبه معين، وتؤدي بالتالي إلى إحداث السلوك .

2-2-3:الباعث : وهي الموضوع الذي يهدف إليه الكائن الحي وبوجه استجاباته سواء تجاهه أو بعيداً عنه ومن شأنها أن تعمل على إزالة حالة الضيق أو التوتر التي يشعر بها .  
(ملحم، 2009، 1999)

### 2-3-أهمية الدافعية في التعلم :

تتطبق أهمية الدافعية من الاعتبارات الآتية :

- \* أن الدافعية ضرورة لأي سلوك، إذا لا يمكن أن يحدث سلوك أن لم تكن وراءه دافعية .
- \* أن جميع الناس على اختلاف أعمارهم ومستوياتهم الثقافية والاجتماعية يهتمون بالدافعية لتفسير طبيعة العلاقات التي تربطهم بالآخرين .
- \* إن الإنسان إذا ما جهل الدوافع الخاصة به وبغيره من الناس ستولد له العديد من المتاعب والمشكلات في حياته اليومية والاجتماعية .
- \* إن الدافعية تؤثر في أداء الإنسان وتعلمه، فكلما زادت دافعية الإنسان في هذا المجال زاد تعلمه وأدى تعلمه ونشاطه على أفضل صورة ممكنة .
- \* وأخيراً يتضح دور الدافعية وأهميتها في العمليات العقلية سواء أكان ذلك في الانتباه أم في الإدراك أم في التفكير والذاكرة ويتجلى ذلك من خلال أن الدافعية تزيد من استخدام المعلومات في حل المشكلات والإبداع من ناحية وعلى ما يكون لدى الشخص من معلومات في لحظة معينة وبدرجة من الدقة إنما ترتبط باختبار الدوافع له من ناحية أخرى .  
(الداهري والكبيسي، 1999، 96)

ولذلك توجد بعض المؤشرات لمعرفة وجود الدافعية لدى المتعلم وهي :

- \*الحضور إلى الصف مبكراً \*إحضار مواد الدرس والكتابة والوظائف والأفلام\*الجلوس بانتباه لكل ما يقوم به المعلم \*تأدية الوظائف في وقتها \*الاستعداد التام للاختبارات\*وجود هدف ورغبة \*التفكير بطريقة مختلفة \*توقعاته نحو أدائه عالية \* التوجه نحو المعلومات ذات هدف\*دائم النشاط والحيوية والمبادرة \*يحقق نتائج يحصل منها على تعزيز ذاتي \*طاقة عالية بدون كلل أو تعب .  
(قطامي، 2009(أ)، 182)

## 2-4- نظريات الدافعية :

اختلف العلماء في تفسير نظريات الدافعية ومضمونها، ويمكن أن يرد ذلك إلى اختلاف النظرة التي نظر فيها العلماء للإنسان ومكوناته الشخصية، وخصائصها وتفاعلاتها .

كما وأن اختلاف العلماء يسهم في ثراء المعلومات والخبرات الشخصية، وتطور أساليب فهم المتعلم، والأنشطة التي تعد لتعلمه، وتقدمه للسيطرة على مصادر تعلمه ونتائجها، وتزيد من تبني مسؤوليته الذاتية في تحقيق ما يريد من أهداف ونتائج تعليمية .

( قطامي، 2009، ب)، (256)

سنتناول في موضوعنا أهم هذه النظريات ومنها :

**2-4-1- النظرية الإرتباطية أو الاتجاه الإرتباطي :** اهتمت هذه النظرية بمفاهيم الدافعية انطلاقاً من نظريات التعلم ذات المنحنى السلوكي أو ما يطلق عليها بنظريات (المثير- الاستجابة) ، والتي يمكن أن تشتق منها بعض المبادئ الهامة بالنسبة لعملية التعلم ، ذلك أن حالات الإشباع الناتجة عن استجابات معينة ، واختزال الحاجة الناتجة عن سلوك ما ، والتعزيز المناسب والمباشر لأنماط السلوك المرغوب فيها . هي مبادئ تعلم هامة ، ومفيدة في تفسير الدافعية واستثارته عند التلاميذ .

(أبو حويج وأبو مغلي ، 2004 ، 146-147)

\* **النظرية الإنسانية أو الاتجاه الإنساني (هرمييه ماسلو Maslow) في الدافعية :** جاءت هذه النظرية رداً على الاتجاه السلوكي الذي افترض آلية الإنسان وربطه بآلية التعزيز ، وفقدانه الحرية ، وخصائصه الإنسانية واعتباره آلة تعمل بتأثير وقوة ما يلحق سلوكه بتعزيز .

(قطامي، 2009، ب)، (263)

ويعنى هذا الاتجاه بتفسير الدافعية وإيضاح مفاهيمها المتعلقة بدراسات الشخصية، ومن ابرز علمائه (ماسلو Maslow) الذي يرى أن الدافعية لدى الإنسان تنمو بشكل هرمي لقضاء حاجات.

(أبو حويج وأبو مغلي، 2004، 147)

وبناءً على هذا يقترح (ماسلو) نظاماً هرمياً من الدوافع تقع في قمته الحاجات العليا وفي قاعدته الحاجات الدنيا .

(إبراهيم، 1987، 390)

- **الحاجات الفيزيولوجية** : وتتحدد بأصناف أساسية جدا، كالطعام والشراب، والهوى، والمسكن، ويرى (ماسلو) أن الحصول على الطعام والشراب وإشباع الحاجات الفيزيولوجية المرتبطة بها ليس نهاية المطاف بالنسبة للدافعية الإنسانية ، بل يؤدي هذا الإشباع إلى تحرير الفرد من سيطرة حاجاته الفيزيولوجية، وإلى إتاحة الفرصة الكافية لظهور الحاجات ذات المستوى الأعلى .

- **حاجات الأمن والسلامة** : وهي حاجات تمثل رغبات الفرد في العيش بأمن وسلام وطمأنينة، مع تجنب القلق والاضطراب والخوف، وتبدأ هذه الحاجات الأمنية عند الأطفال والراشدين على حد سواء بالتحرك السريع والنشيط الذي يمارسه الفرد في حالة حصول أي طارئ يهدد السلامة والأمن. (أبو حويج وأبو مغلي، 2004 ، 147)

- **حاجات الحب والانتماء** : وهي حاجات تتم عن رغبة الفرد في إقامة علاقات عاطفية مع الناس عامة ومع الأشخاص والمجموعات الهامة في حياته بخاصة ،وتنتج عن الشعور بمعاناة الفرد بسبب غياب المقربين إليه ،وهذه ظاهرة صحية تبدو لدى الأفراد الأسوياء بشكل عام ،ويرى (ماسلو) أن مساهمة الفرد في الحياة الاجتماعية مدفوعة بحاجات الحب والانتماء و التعاطف ،وإن حالات التمرد والعصيان قد تنجم عن عدم إشباع مثل هذه الحاجات.

- **حاجات احترام الذات** : وهذه الحاجات تتم عن رغبة الفرد في تحقيق ذاته المتميزة، ويتبدى إشباعها بمشاعر الثقة والكفاءة والقدرة ،في حين يؤدي عدم إشباعها إلى الشعور بالدونية والعجز .

- **حاجات تحقيق الذات** : وتتم عن رغبة الفرد في تحقيق أكبر قدر ممكن من إمكاناته وقدراته، وتظهر هذه الحاجات واضحة في النشاطات المهنية و اللامهنية التي يقوم بها الفرد في حياته ،والتي تتفق مع رغباته وميوله.

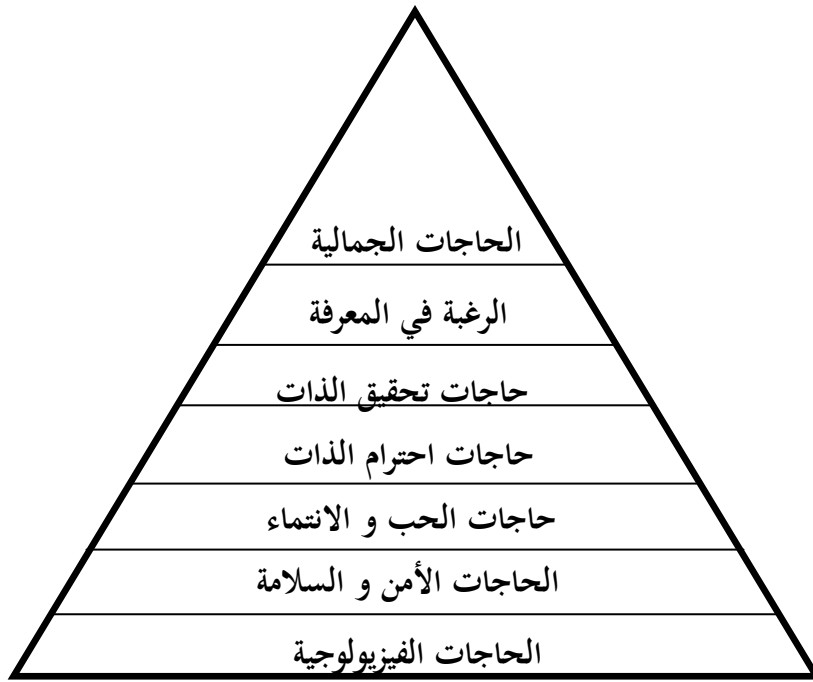
- **حاجات المعرفة والفهم** : وهي حاجات ترمي إلى الرغبة المستمرة في الفهم والمعرفة، وتتمثل واضحة في النشاطات الاستكشافية والاستطلاعية ،وفي البحث عن المزيد من المعرفة، والحصول على أكبر قدر ممكن من المعلومات .

(أبو حويج وأبو مغلي، 2004 ، 147-148)

ويرى "ماسلو" أن حاجات المعرفة والفهم ، هي أكثر وضوحًا عند بعض الأفراد من غيرهم ، ويلعب هذا الصنف من الحاجات دورًا حيويًا في سلوك التلاميذ الأكاديمي ، لأن عملية تعزيزها تمكنهم من اكتساب المعرفة وأصول التفكير العلمي ، اعتمادًا على دوافع ذاتية داخلية. (أبو حويج وأبومغلي، 2004، 148)

- **الحاجات الجمالية** : يدل هذا النوع من الحاجات على الرغبة الصادقة في القيم الجمالية وتتجلى لدى الأفراد في إقبالهم أو تفضيلهم للترتيب والنظام والاتساق والكمال ، سواء في الموضوعات أو الأوضاع أو النشاطات.

وفي ما يلي الشكل رقم (02) الذي يوضح هرمية (ماسلو) للحاجات الدافعية :



### هرم ماسلو للحاجات

والملاحظ على هذه الحاجات التي عرضها (ماسلو) معظمها بني على أفكار فلسفية تسلم بقدرة الإنسان الإبداعية ، كما أنها خالية من الطابع التجريبي بمعناه العلمي ، حيث اشتقت نتائجها من الملاحظات والمقابلات مما يصعب من الحكم على مدى صدقها ، إلا أن ذلك لا يعني عدم جدوى هذه النظرية وفائدتها في مجال التنشئة الاجتماعية والتربية .

(أبو حويج وأبو مغلي، 2004، 149)

## 2\_4\_2\_ النظرية المعرفية أو الاتجاه المعرفي في الدافعية (واينر) و(أتكينسون):

تفترض التفسيرات المعرفية للدوافع أن الإنسان هو مخلوق ذو عقل، ويتمتع بإرادة يستطيع بواسطتها أن يتخذ القرارات الواعية على النحو الذي يرغب فيه، كما تفترض وجود حاجات أساسية للناس والسعي لفهم طبيعة البيئة ومكوناتها.

وتؤكد هذه التفسيرات أيضا على مفاهيم أكثر ارتباطا بمتوسطات مركزية كالتوقع والقصد والنية، لأن النشاط العقلي للفرد يزوده بدافعية ذاتية متأصلة فيه وتشير إلى النشاط السلوكي كغاية في ذاته وليس كوسيلة. ووفقا لهذا الاتجاه فإن الناس يعملون بجد لأنهم يستمتعون بالعمل ولأنهم يسعون نحو مزيد من الفهم (السيطرة على الغامض والمحصول).

إن الدافعية في الاتجاه المعرفي تقوم على الخطط والاهتمامات والقرارات، واعتبار ما يؤدي إلى النجاح أو الفشل، لذلك فإن توقعات النجاح والفشل تلعب دورا هاما في التحليل المفاهيمي للدافعية.

## 2-4-3- برنارد واينر B.Weiner ونظرية العزو في الدافعية :

شاعت هذه النظرية حديثا في إطار الدراسات من حيث معالجة دافعية الفرد نحو النجاح ومقاومة الفشل، ومعالجة عزوات الفرد لأسباب نجاحه وفشله سواء في التحصيل المدرسي أو غيره مما يتسبب عنه تأثير الدافعية في ردود أفعال الفرد.

- ولقد قام العالم الأميركي المعاصر (واينر) في جامعة (UCLA) بتطوير هذه النظرية وأبرزها على صورة نظرية دائعة الصيت والانتشار والتطبيق، وقد استخدمت في تفسير ردود الأفعال للأفراد الأسوياء وغير الأسوياء في مختلف المجالات، وقد أطلق (واينر) على هذه النظرية مسمى (نظرية اللذة والألم) وهو يرى في هذه، إحدى دراساته أن اللذة والألم يحققهما الفرد بعد تحقيقه للفهم والذي يعتبر المثير الرئيسي للفعل والحركة لدى الفرد، ويذهب (واينر) إلى القول بأن الحاجة إلى المفهوم هي التي تقود التلاميذ إلى أن يتساءلون عن ظروف النجاح أو الفشل الذي يواجهونه في التعلم الدراسي .

(أبو حويج وأبو مغلي، 2004، 150)

ويرى هذا العالم أن التلاميذ والأفراد في مختلف مواقفهم يحاولون أن يوضحوا لماذا يحصل ما حصل، أو لماذا يحصل بالصورة التي حصل بها، وذلك من أجل أن يعزوها أو يردوها إلى أسباب معينة، لذلك قد يحاول التلاميذ أن يفسروا علاقاتهم و درجاتهم بتعداد عوامل كثيرة مثل الجهد، القدرة، المزاج، الحفظ، المساعدة، الاهتمامات، ووضوح التعليمات .

- يرجع (واينر) الأسباب التي يعزوها التلاميذ إلى نجاحهم أو فشلهم إلى ثلاث مجموعات رئيسية:

- **المجموعة الأولى** : تتعلق بالأسباب الداخلية (عوامل لدى الشخص نفسه) مع مسببات خارجية مثل: القدر، المزاج والجهد. والأسباب الخارجية تتضمن صعوبة المهمة، اتجاهات المدرس... الخ.

- **المجموعة الثانية** : المسببات الثابتة أو الدائمة وغير الدائمة مثل: القدرة، وهي ثابتة والمزاج من النوع غير الثابت.

- **المجموعة الثالثة** : وهي الأسباب التي تخضع للضبط والتي لا تخضع للضبط، تستطيع أن تتحكم بكمية المساعدة التي يحصل عليها ولكن لا تستطيع أن تتحكم بالمزاج يوم الامتحان، كل الأسباب التي يفسر بها الفرد ما يحدث له من نتائج يمكن أن تصنف في الأبعاد السابقة .

ويرى (واينر) أن هذه الأبعاد تعتبر جميعها مهمة في دافعية الفرد، وتوجهه الداخلي وتوجهه الخارجي في عزو الفرد لأسباب نجاحه وفشله .

- **أتكسون 1965 والدافعية** : صاغ (أتكنسون) نظريته خاصة بالدافعية ذات خطوط عريضة من حيث الارتباط بدافعية التحصيل والمهام التعليمية، موضحا بداية أن النزعة للحصول على النجاح هي بمثابة استعداد دافعي مكتسب، بمعنى أنها شيء متعلم، وتشكل من حيث ارتباطها بالنشاطات السلوكية وظيفية لثلاثة متغيرات أو عوامل تحدد قدرة التلميذ على التحصيل وهي :

(أبو حويج وأبو مغلي، 2004، 151-152)

- **الدافع للوصول إلى النجاح وإنجازه:** وهذا الدافع يشير إلى اقدام الفرد على أداء مهمة بحماس ونشاط زائدين، من أجل اكتساب خبرة النجاح الممكن، غير أن لهذا الدافع نتيجة طبيعية تتجلى في دافع آخر، هو دافع تجنب الفشل، حيث يحاول الفرد تجنب أداء مهمة معينة خوفاً من الفشل الذي يمكن أن يواجهه في أدائها، ويكمن دافع النجاح وراء تباين التلاميذ في مستوياتهم التحصيلية، حيث يرتفع مستوى التلاميذ التحصيلي (أو دافعيته التحصيلية) بارتفاع هذا الدافع والعكس صحيح.

- **احتمال النجاح :** إن احتمالات النجاح في أية مهمة، هي احتمالات عالية أو متوسطة أو منخفضة. إن المهمات السهلة لا تعطي الفرصة للمرور في خبرة نجاح مهما كانت درجة الدافع لتحصيل النجاح الموجود عنده، أما المهمات الصعبة جداً فإن الأفراد على اختلاف درجة الدافع لتحصيل النجاح لديهم لا يرون أن عندهم القدرة على أدائها، أما في حالة المهمات المتوسطة، فإن الفرق واضحة في درجة دافع تحصيل النجاح تؤثر في الأداء بشكل واضح ومتفاوت بتفاوت الدافع.

- **قيمة باعث النجاح :** كلما زادت صعوبة المهمة، كلما تطلب ذلك ازدياد قيمة باعث النجاح، فكلما كانت المهمة أكثر صعوبة يجب أن يكون الباعث (الإثابة) أكبر قيمة للحفاظ على مستوى واقعي مرتفع، فالمهام الصعبة المرتبطة ببواعث قليلة القيمة، لا تستثير حماس الفرد من أجل أدائها بدافعية عالية، والفرد نفسه هو الذي يقوم بتقدير صعوبة المهمة وبواعثها.

. وفي النهاية يرى (أتكنسون) أنه عندما يقوم الفرد بأداء مهمة معينة يواجه بصراع من نوع الأقدام -الأحجام حيث يدفعه دافعه لتحصيل النجاح على الإقدام، في الوقت الذي يدفعه دافع تجنب الفشل على الأحجام والتراجع.

أما من ناحية التطبيق في غرفة الصف فإن التغيرات الثلاثة السابقة الذكر، يمكن أن تقوى أو تضعف من خلال الممارسات التعليمية، فالمهم أن يعمل المعلم على تقوية احتمالات النجاح، وإضعاف احتمالات الفشل، وأن يعمل على تقوية دافع تحصيل النجاح عند التلاميذ من خلال مرورهم بخبرات النجاح، وتقديم مهمات فيها درجة معقولة من التحدي، وتكون قابلة للحل. (أبو حويج وأبو مغلي، 2004، 153)

**2-4-4-نظرية التحليل النفسي :** طبقا لهذه النظرية فإن هناك نوعان من التفاعل يحدث بين خبرات الطفولة المبكرة والرغبات اللاشعورية الناجمة عن حافزي الجنس والعدوان، حيث يقوم الآباء بمنع الأطفال من التعبير الحر بهذين الحافزين، مما يدفع هؤلاء الأطفال إلى كبت هذا السلوك وإيداعه في مخزن اللاشعور، ولكن عمليات الكبت هذه لا تعمل على إنهاء فاعلية حافزي الجنس والعدوان، بل إنهما يمارسان أثرهما في تحديد السلوك من داخل اللاشعور ذاته، حيث يأتي التعبير عن الرغبات والدوافع المكبوتة بأشكال سلوكية غير مباشرة وتتجسد أحيانا في ممارسة بعض أنماط السلوك السلبي الموجه نحو الذات أو المجتمع .  
(أبو حويج وأبو مغلي، 2004، 154)

## **2-5-أنواع الدافعية :**

يمكن تصنيف الدوافع إلى مجموعتين حسب مصدر نشوءها ،وهي الدوافع الداخلية والدوافع الخارجية :

### **2-5-1-الدوافع الداخلية :**

وهي الدوافع التي تثار بفعل عوامل تنشأ من داخل الفرد :

**2-5-1-1-الدوافع الفطرية :** وتسمى بالدوافع الأولية وهي تمثل مجموعة الحاجات والغرائز البيولوجية التي تولد مع الإنسان ولا تحتاج إلى تعلم وتقع في مجموعتين هما :  
**2-5-1-2-دوافع البقاء:** وهي الحاجات الضرورية لبقاء حياة الإنسان والحفاظ عليها مثل دافع الجوع والعطش والتنفس والاحتفاظ بدرجة حرارة الجسم وتجنب الألم والنوم والتخلص من الفضلات والتعب .

**2-5-1-3-دوافع الحفاظ على النوع :** وهي الحاجات الضرورية لاستمرار على الجنس البشري والحفاظ على النوع مثل دافع الأمومة والجنس والأمن .

**دوافع داخلية أخرى:** وهي مجموعة دوافع داخلية تنشأ من داخل الفرد وتشمل دوافع حب المعرفة والاستطلاع والاكتشاف والميول والاهتمامات ودوافع الاستثارة والتنبيه الحسي .

(الزغول ومحاميد، 2007، 98)

## 2-5-2- الدافعية الخارجية

وتعرف مثل هذه الدوافع باسم الدوافع المكتسبة أو الدوافع الثانوية، ومثل هذه الدوافع يتم تعلمها واكتسابها من خلال عمليات التفاعل الاجتماعي والتنشئة الاجتماعية وفقاً لمبدأ الملاحظة والنمذجة، بحيث تتقوى بعوامل التعزيز والدعم الاجتماعي، وتشمل دوافع الحب والتقدير والاحترام والتملك والسيطرة والانتماء الصداقة والتفوق والتحصيل وغيرها من الحاجات الأخرى، كما وتشمل جملة الأهداف والأغراض التي يضعها الإنسان لنفسه ويسعى إلى تحقيقها . (الزغول ومحاميد، 2007، 98)

### \_ المتعلم المدفوع خارجياً للتعلم : ويتميز بالخصائص التالية :

\_ مرهون بأنشطة المعلم وإجراءاته \_ مرهون بتعزيز المعلم وملاحظاته \_ مرهون برضا المعلم وتأييده \_ مرهون بظروف التمرکز حول الذات والاهتمام بالذات \_ مرهون بشروط خارجية محيطة \_ مرهون بما يراه الآخرون في المتعلم وخصائصه . ( قطامي، 2009، (ب)، 247)

## 2-6-6- وظيفة الدافعية في التعلم :

إن للدافع وظائف عديدة من أبرزها :

**2-6-1: الوظيفة الاستثنائية:** وتمثل أولى وظائف الدوافع في عملية التعلم ومن وجهة نظرية التعلم فإن الدافع لا يسبب السلوك وإنما يستثير الفرد للقيام بالسلوك. ودرجة الاستثارة والنشاط على علاقة مباشرة بالتعلم الصفي، وأن أفضل درجة من الاستثارة هي الدرجة المتوسطة، حيث أنها تؤدي إلى أفضل تعلم ممكن، بحيث أن نقص الاستثارة يؤدي إلى الرتابة والملل، بينما زيادة الاستثارة يؤدي إلى النشاط والاهتمام .

**2-6-2- الوظيفة التوقعية للدوافع:** يمثل التوقع اعتقاداً مؤقتاً بأن ناتجاً ما سوف ينجم عن سلوك معين، ولكننا نعرف بأن الناتج لا يتسق بالضرورة مع التوقع، ولذلك يوجد في كثير من الأحيان تباين بين الناتج الفعلي والتوقع المرتقب، وبالتالي يوجد تباين بين الإشباع المتوقع والإشباع الفعلي. وهذا التباين يمكن أن يكون مفرحاً أو مؤلماً، مسهلاً أو معرقللاً بناء على درجته، والتوقعات بهذا المعنى على علاقة وثيقة بمستوى الطموح، وأن هذا العامل على علاقة وثيقة بخبرات النجاح والفشل، وعلى علاقة وثيقة أيضاً بالخبرات الاجتماعية للفرد . ( ملحم، 2009، 202)

2-1-3- الوظيفة الانتقائية: تقوم الوظيفة الانتقائية بعملية انتقاء السلوك عند الاستجابة بحيث توجه السلوك نحو مثير معين وتتجاهل المثيرات الأخرى .

2-1-4- الوظيفة الباعثية للدوافع: يشير مفهوم البواعث إلى أشياء تثير السلوك نحو غاية ما عندما تقترن مع مثيرات معينة ،فنحن نتوقع من التلاميذ أن يظهرُوا اهتماماً أكبر بمادة دراسية يرتبط معها باعث أكبر أو ثواب أكبر،من مادة أخرى لا يرتبط معها مثل ذلك الباعث ،فسلوك الفرد يمكن أن يتبع بأربع حالات متميزة هي:

\* حصول الفرد على شيء مرغوب فيه بعد قيامه بالسلوك .

\* حصول الفرد على شيء غير مرغوب فيه بعد قيامه بالسلوك.

\* انتهاء وضع غير مرغوب فيه نتيجة قيام الفرد بالسلوك.

\* انتهاء وضع مرغوب فيه نتيجة قيام الفرد بالسلوك

والحالات الأولى والثالثة هي حالات باعثية تعمل على تقوية السلوك الذي يحدث قبلها مباشرة،فالثواب أو التعزيز الإيجابي المتمثل بإعطاء شيء مرضي ،أما الحالة الثانية والرابعة هما التعزيز السلبي الذي ارتبط بهما يميل إلى أن يتكرر بشكل أكبر .

( ملحم، 2009، 203-204 )

2-1-5- الوظيفة التوجيهية (توجيه السلوك): الطاقة التي يطلقها الدافع أو الحافز في

داخل الكائن الحي لا تجدي شيئاً إلا إذا تحرك السلوك باتجاه الهدف ليحقق تلبية الحاجة وإشباع الدافع وإزالة التوتر .

( ملحم، 2001، 191 )

2-1-6- الوظيفة العقابية للدوافع: العقاب يؤثر سلباً على سعي الفرد للتهرب منه،إن أثر

العقاب وأسلوب العقاب المتبع يختلف باختلاف الاستجابة المعاقبة،وتشير الدراسات المتعلقة بالموقف التعليمي إلى الأمور التالية :

-يعتمد أثر العقاب على شدته،وخاصة إذا كانت الاستجابة المعاقبة سبق وأن أثبتت من قبل .فإن أثر العقاب يكون أكثر كلما زادت شدة العقاب .

( ملحم، 2009، 204 )

-العقاب يقوي السلوك خاصة إذا لحق العقاب ثوباً أو حدثاً معاً في الوقت نفسه .  
-لا يفسر العقاب عقاباً دوماً من قبل التلاميذ فما يقصده المعلم كعقاب قد يفسره التلاميذ ثوباً.

-يعتبر العقاب مؤثراً فعالاً إذا اتبع السلوك المعاقب بسلوك بديل يمكن أن يثاب.  
-يجب اقتران العقاب بالسلوك الذي أدى إليه مباشرة حتى يكون العقاب فعالاً في زوال بعض الاستجابات مؤقت .

-العقاب الشديد قد يؤدي إلى الخوف المرضي والهروب من المدرسة .

( ملحم، 2009، 204 )

### علاقة الدافعية بالتعلم :

للدافعية علاقة مباشرة مع سلوك التلاميذ وتعلمهم ،حيث يمكن أن تلمس عدة آثار مفيدة لها في تعلم التلاميذ وسلوكهم ،وقد حصرها العتوم و علاونة والجراح وأبو غزال، على النحو التالي :

-توجه سلوك التلاميذ نحو سلوك معين،ومن هذا المنطلق فإن الدافعية تؤثر في الاختيارات التي تواجه الطلبة .

-تزيد من الأهداف المبدولة لتحقيق هذه الأهداف .

-تزيد من المبادأة بالنشاط والمثابرة عليه،لذلك تخلق في ذواتهم الرغبة بالاستمرار والمثابرة على أداء المهمة،عندما يحول بينهم وبينها حائل أو يصابون بالإحباط أثناء قيامهم بها .  
-تنمي معالجة المعلومات عند التلاميذ،وتؤثر في كيفية معالجتهم للمعلومات ومقدارها،فالتلميذ الذي يتمتع بدافعية عالية،يكون أكثر انتباهاً للمعلم،وبالتالي يحصل على معلومات أكثر في الذاكرة قصيرة المدى والذاكرة طويلة المدى ،وكذلك فإن التلاميذ الذين ذوي الدافعية العالية يطلبون المساعدة من المعلم أو المصادر الأخرى ،عندما يكونون بحاجة إليها .

-تحدد النواتج المعززة للتعلم،لذلك إذا كان التلاميذ مدفوعين تماماً لتحقيق النجاح الأكاديمي فإنهم يشعرون بالفخر والاعتزاز كلما حصلوا على علامة عالية،ويشعرون بالألم والانزعاج إذا حصلوا على علامة متدنية .  
( سعيد، 2008، 125 )

-تعويد التلاميذ على أداء مدرسي أفضل، وذلك نتيجة منطقية لكل ما تقدم من الفوائد، وبذلك يمكن الاستنتاج بأن التلاميذ المدفوعين للتعلم أكثر تحصيلاً، وأن عمل المعلمين يصبح أسهل وأكثر إنتاجاً، إذا كان التلاميذ مدفوعين للنجاح في المدرسة .

ويستخلص مما سبق أن الدافعية تعد عنصراً أساسياً من عناصر التدريس، ولا سيما أنها تعمل على زيادة فاعليتها، والإسهام إلى درجة كبيرة في تحقيق الأهداف المرجوة منها لدى المتعلم ، حيث يرى البعض أنها من الأسباب الرئيسية في وجود الفروق الفردية في التحصيل بين المتعلمين ، وتباين مستوى الدافعية لديهم، وهذا ما دفع العديد من علماء النفس التربويين، إلى ضرورة تأكيد أن تكون الدافعية هدفاً تعليمياً بحد ذاتها ، حتى يتسنى تحقيق التعلم المرغوب فيه لدى المتعلمين .

### عوامل تساعد على تحسين الدافعية عند التلاميذ:

هناك مجموعة من العوامل تساعد على تحسين الدافعية ومنها :

\*التخطيط الجيد للدرس .

\*الحوار والمناقشة من جانب المعلم والتلميذ .

\*أن يتخلل نشاطات التعلم فترات من الفكاهة والتحرر من عبء مهام الدرس .

\*التشجيع المستمر للتلاميذ واستخدام أساليب التعزيز المختلفة .

\*إنشاء المناخ الصفي القائم على إتاحة الفرصة للمتعلم والأمن والطمأنينة ، والمحبة والإخاء والاحترام المتبادل بين التلاميذ والمعلم .

\*الاهتمام باستخدام الوسائل التعليمية .

\*الابتعاد عن أساليب السخرية والعقاب والتوبيخ .

\*مراعاة الحالة النفسية للمتعلم .

\*التعزيز الفوري لأداء المتعلم ومكافأته .

\*الإبتكارية في أسلوب عرض المعلومات على التلميذ .

\*ضرورة مراعاة المعلم للأهداف والحوافز المرتبطة بالدوافع وبتنوع النشاط المماري من جهة أخرى .

\*ضرورة مراعاة استعدادات وقدرات التلاميذ حتى لا يحمل التلميذ فوق طاقته. وبما يساعد على زيادة قيمة الدافع .

(محمود، 2005، 292)

\*التعزيز الفوري المصاحب لتحقيق الهدف وبما يحفز التلميذ ويدفعه نحو المزيد من الجهد نحو تحقيق الهدف .  
(محمود، 2005، 292)

\*ربط المادة الدراسية بحاجات التلاميذ الراهنة والمستقبلية، والتركيز على اهتماماتهم ورغباتهم الحالية .

\*تشجيع التلاميذ على الاستفادة من أخطائهم واستعمالها بشكل بناء.

\*تركيز انتباه التلاميذ على الأهداف التعليمية أكثر من الأهداف الأدائية .

(الريماوي، 2004، 208)

والآن سوف نتطرق إلى استراتيجيات الدافعية الأكثر اهتماماً بالنسبة للعملية التعليمية :

### 3- استراتيجيات الدافعية :

ومن خلال هذا سنتطرق إلى بعض الاستراتيجيات المتبعة التي ستؤدي إلى نجاح العملية التعليمية .

#### 3-1- مفهوم استراتيجيات الدافعية:

تعد استراتيجيات الدافعية من الامور التي تجعل المتعلم متفوقاً في دراسته، فبالتالي تلعب استراتيجيات الدافعية دوراً هاماً في التعلم وفي أداء التلميذ لأن عند انخفاض مستوى الدافعية لدى التلميذ يؤثر سلباً على سير عملية التعلم، وينتج عنه ضعف في الأداء، فعلى أن نبني استراتيجيات خاصة لترفع من مستوى الدافعية لدى التلاميذ لتحسين مستواهم التعليمي والمعرفي.

#### 3-2- استراتيجيات لتحسين دافعية التلاميذ للتعلم:

هناك عدد من الاستراتيجيات لإثارة الدافعية عند التلاميذ وأي الاستراتيجية أو تكتيك لا يكون مناسباً لجميع التلاميذ في نفس الوقت والتأثير عليهم وتحتاج الاستراتيجية للتطبيق بشكل فردي والتغيير بشكل مكرر.

### 3-2-1- استراتيجية المنافسة :

يمكن أن تحسّن المنافسة الدافع أو تقلله، وهذا يعتمد على كيفية استخدامها، فالمنافسة جيدة للبعض، لكن قد تتسبب في فائزين قليلين وخاسرين كثيرين، التلاميذ الذين لا توجد لديهم دافعية أو الأقل تحصيلاً، يجدون صعوبة في التعامل مع الهزيمة ومن الضروري أن يتنافس الشخص مع أدائه بدلاً من التنافس شخص آخر فالتنافس مع الظروف المحددة يعني فوز الجميع.

يمكن للمعلم استخدام الساعة، الأداء في وقت محدد، الرقم القياسي، التوقعات، هذه الأمور تجعل التلاميذ يتنافسون مع كمية وجودة انتاجهم خلال إطار زمني محدد. وفي النهاية يجب أن يتم تشجيع التلاميذ على أن يبرروا الفشل كتجربة إيجابية، وأن كل خسارة في المنافسة، وكل محاولة فاشلة تشكل فرصة لتعلم ماذا يمكن أن يحسن .

(أبو رياش وآخرون، 2006، 91)

**3-2-2- إستراتيجية معرفة التقدم :** إن التلاميذ الذين يقفون على التقدم الذي يحرزونه يزيد ذلك من تشجيعهم ودافعيتهم على الدراسة خاصة أولئك التلاميذ الذين يعانون من ضعف التعلم الدراسي ، وتشير التجارب التي أجراها (ثورندايك) أن معرفة النتائج تمثل حافز قويا جدا يؤدي إلى تحسين أداء المتعلم في عملية التعلم ومحو أخطائه .

(سامي، محمد ملحم، 2001، 192)

### 3-2-3- استراتيجية التعلم الصفي (الجو الدافعي) :

يمثل المناخ الصفي عملية تفاعل بين المعلم والتلاميذ وبين التلاميذ أنفسهم ولتسهيل هذا النوع من التفاعل لابد من توفير البيئة النفسية والاجتماعية، والمادة الملائمة لهذا التفاعل ويشير المناخ الصفي إلى الجو العام الذي يسود غرفة الصف من الناحية المادية، و النفسية ، و الاجتماعية ، فقد تمثل البيئة الصفية بالنسبة لذهن المتعلم بشكل عام، وقد يحدث عكس ذلك حيث يعمم التلميذ بأن التعلم يمثل خبرة مؤلمة له نتيجة للخبرات المنفرة التي تقدم له في غرفة الصف .

(البكري وعجوز، 2007، 178)

\*تطبيقات المناخ الصفي التربوية : ويمكن للمعلم خلق مناخات صافية مناسبة للتأثير على سلوك المتعلم بشكل إيجابي، وفيما يلي ابرز الملاحظات التي يجب أخذها بعين الاعتبار من قبل المعلمين لتحقيق هذه الغاية : (البكري وعجوز، 2007، 178)

1\_ ترتيب غرفة الصف بحيث يتمكن المعلم من رؤية جميع جوانبها في نفس الوقت.  
2\_ تنظيم غرفة الصف بشكل يساهم إلى حد ما في تقليل المشتتات والعلاقات العدوانية بين التلاميذ وذلك على طرق الحفاظ على مساحات مرورية بينهم .  
3\_ عند القيام بالأنشطة الجماعية ، على المعلم تقسيم التلاميذ على شكل مجموعات وترتيب المقاعد على شكل دوائر صغيرة لتسهيل التواصل بين أفراد هذه المجموعات .  
4\_ التأكد من قدرة جميع التلاميذ على مشاهدة العروض التعليمية أو ما يعرض على الصبورة .

5\_ يتميز المعلم القادر على خلق مناخ صفي إيجابي بقدرته على الاستماع الجيد للتلاميذ، وتشجيعهم بطلاقة بعيداً عن مشاعر الرهبة أو الخوف وخلق جو يسود الألفة و المحبة، واستخدام أساليب التعزيز المناسبة مع التلاميذ والتعاطف معهم، والعدل بينهم، ومراعاة الفروق الفردية ، وتزويدهم بالتغذية الراجعة الإيجابية لأعمالهم. (البكري وعجوز، 2007، 178\_179)  
\*إن عملية إدارة الصف وضبطه من أهم جوانب عملية التدريس التي تشغل بال المعلمين سواء كانوا معلمين مبتدئين أو من المعلمين ذوي الخبرة . (نبهان، 2008، 74)

### 3-2-4- استراتيجيات وضع الأهداف وتحقيقها

تعتبر عملية وضع الأهداف بالنسبة للتلميذ من أكثر العمليات المنشطة والدافعة للتعلم، فهي توجه أنشطة التعلم والجهد المبذول وكمه فضلاً عن أنها تتيح الفرصة لكل تلميذ يمارس التعلم ويستشعر لذة النجاح.

ويسهم في تحقيق الأهداف الأنشطة التعليمية المرتبطة بها وأسلوب معالجتها والجدول الزمني وحجم الجهد المبذول ،ومن الطبيعي أن يتم هذا تحت إشراف المعلم وتوجيهه حيث يتمثل دوره فيما يلي:

(الزيات، 2004(ب)، 369)

- بناء استراتيجيات التعلم على حجم الجهد والذي يتعين على التلاميذ بذله لتحقيق أهدافهم.
- تحديد حجم ونوع المساعدة التي يحتاجها التلاميذ عند وضع وتحديد الأهداف.

(الزيات، 2004(ب)، 369)

وسنتطرق إلى الفصل الثالث، لتتعرف عن التوافق النفسي من خلال مفهومه وأبعاده ومؤشراته ومجالاته وعوامله.

## خلاصة الفصل

يتبين لنا مما سبق ان لاستراتيجيات الدافعية اهمية كبيرة بالنسبة للمتعلم والمعلم من خلال العمل بها، حيث أننا تطرقنا في هذا الفصل إلى استراتيجيات التعلم لوحدها. ثم تطرقنا إلى الدافعية التي تعد نتيجة سلوك موجه يتم من خلاله تحقيق أهداف مختلفة. وتعد أيضاً حالة داخلية تدفع بالفرد للوصول إلى هدف معين. وفي الاخير تطرقنا الى استراتيجيات الدافعية مع بعض الاستراتيجيات المتبعة التي ستؤدي إلى نجاح العملية التعليمية .

## الفصل الثالث

### التوافق النفسي

#### تمهيد

1- مفهوم التوافق النفسي

2- معايير التوافق النفسي

3- أبعاد التوافق النفسي

4- عوائق التوافق النفسي

5- مؤشرات التوافق النفسي

6- مجالات التوافق النفسي

7- عوامل التوافق النفسي

#### خلاصة الفصل

## تمهيد

يميل الإنسان بطبيعته إلى التغيير في نشاطه وذلك لما يحدث من تغيرات في بيئته فحينما تحدث هذه التغيرات في البيئة يعدل الفرد من سلوكه وفقا لتلك التغيرات من أجل اشباع حاجاته وتلبية مطالبه وكل ذلك من أجل تحقيق ما يسمى بالتوافق.

حيث أن الفرد يحاول دائما أثناء نشاطه، أن يحصل على حالة إرضاء أو اشباع لدوافعه وتحقيق أهدافه من ناحية أخرى حتى يكون شخصا سويا ويعمل كذلك على تعديل ما يمكن تعديله وتغييره في سلوكه لتحدث حالة من التوازن و الانسجام بينه وبين بيئته.

## 1- مفهوم التوافق النفسي

يعتبر التوافق النفسي من المفاهيم التي حظيت باهتمام بالغ من قبل علماء النفس بصورة عامة واتخذ المهتمون بدراسة نواحي متعددة إلى سبيل تحديد مفهوم له.

-المعجم الشامل للمصطلحات السيكولوجية والتحليل النفسي (أنجليش 1958) حيث يعرف التوافق بأنه حالة من العلاقة المتألفة مع البيئة حيث يكون الشخص قادرا على الحصول على إشباع لأكبر قدر من حاجاته وعلى أن يواجه كافة المتطلبات الجسمية و الاجتماعية التي تفرض نفسها عليه.

ويتفق هذا التعريف مع تعريف معجم العلوم السلوكية ولمان (1973) الذي يقول أن التوافق هو علاقة متسقة مع البيئة تتضمن القدرة على إشباع معظم حاجات الفرد ومواجهة معظم متطلباته الجسمية والاجتماعية التي تفرض نفسها عليه. (شاذلي، 2001، 73-74)

ويعرف لازاروس التوافق بأنه "سلوك الفرد إزاء الضغوط الاجتماعية والشخصية التي تؤثر بدورها على التكوين و التوظيف النفسي له". (سامية، 2013، 88)

كما يعرفه يونج التوافق بأنه "المرونة التي يشكل بها الفرد إتجاهاته و سلوكه، لمواجهة المواقف الجديدة، بحيث يكون هناك نوع من التكامل بين تعبيره عن طموحه، وتوقعاته ومطالب المجتمع. (الخالدي، 2009، 99)

ويعرف التوافق النفسي على انه توازن ثابتا بيت الكائن الحي وبين البيئة التي يعيش فيها أو هو حالة من العلاقات المتجانسة مع البيئة بحيث يستطيع الفرد الحصول على الإشباع اللازم لحاجاته مع مراعاة ما يوجد في البيئة المحيطة من متغيرات. (شحاته، 2006، 72)

ويعرف التوافق "هو الشعور النسبي بالرضا والاشباع الناتج عن الحل الناجح لصراعات الفرد في محاولته للتوافق بين رغباته وظروفه المحيطة. (عبد اللطيف، 82، 1999)

ويرى حامد عبد السلام زهران التوافق النفسي على أنه عملية دينامية مستمرة تتناول السلوك والبيئة الطبيعية والاجتماعية، بالتغير والتعديل حتى يحدث توازن بين الفرد وبيئته، وهذا التوازن يتضمن إشباع حاجاته الفرد وتحقيق متطلبات البيئة. (زهران، 2005، 27)

ويشير الباحث "حامد زهران" إلى أن التوافق النفسي هو مرادف للتوافق الشخصي، يعني السعادة عن النفس والرضا عنها، اشباع الدوافع الفطرية الأولية (الداخلية) والدوافع الثانوية المكتسبة (الخارجية) وبالتالي يعبر عن سلام داخلي، كما يتضمن مطالب النمو في مختلف المراحل المتتابعة. (زهران، 1997، 8)

وما يمكن أن نقوله عن التوافق النفسي الذي أحظي بكم هائل من التعاريف التي تتفق في ما بينها بأن التوافق النفسي عملية دينامية مستمرة يحاول فيها الفرد تعديل ما يمكن تعديله في سلوكه وفي بيئته الطبيعية والاجتماعية حتى تحدث حالة التوازن والتوفيق بينه وبين البيئة.

## 2- معايير التوافق النفسي

لقد حدد لازاروس Lazarus "وشافر معايير التوافق النفسي كالتالي:

### 2-1- الراحة النفسية

يقصدون بها أن الشخص المتمتع بالتوافق النفسي هو الذي يستطيع مواجهة العقبات وحل المشكلات بطريقة ترضاهما نفسه ويقرها المجتمع .

### 2-2- الكفاية في العمل

تعتبر قدرة الفرد على العمل والإنتاج والكفاية فيها وفق ما تسمح به قدراتهم ومهاراتهم من أهم دلائل الصحة النفسية، فالفرد الذي يزاول مهنة أو عملاً فنياً، تتاح له الفرصة لإستغلال كل قدراته و تحقيق أهدافه الحيوية و كل ذلك يحقق له الرضا والسعادة النفسية.

### 2-3- مدى استمتاع الفرد بعلاقات اجتماعية

إن بعض الأفراد أقدر من غيرهم على إنشاء علاقات اجتماعية وعلى الاحتفاظ بالصدقات والروابط.

### 2-4- الأعراض الجسمية

في بعض الأحيان يكون الدليل الوحيد على سوء التوافق هو ما يظهر في شكل أعراض جسمية مرضية. (فروجة، 2011، 118)

## 2-5- الشعور بالسعادة

الشخصية السوية هي التي تعيش في سعادة دائمة وهي شخصية خالية من الصراع أو المشاكل. (فروجة، 2011، 118)

## 2-6- القدرة على ضبط الذات وتحمل المسؤولية

إن الشخص السوي هو الذي يستطيع أن يتحكم في رغباته، ويكون قادراً على إرجاء إشباع بعض حاجاته وأن يتنازل لذات قريبة عاجلة في سبيل ثواب أجل أبعد، أكثر دواما فهو لديه قدرة على ضبط ذاته وعلى إدراك عواقب الأمور.

## 2-7- ثبات اتجاهات الفرد

إن ثبات اتجاهات الفرد يعتمد على التكامل في الشخصية وكذلك على الاستقرار الإنفعالي إلى حد كبير.

## 2-8- إتخاذ أهداف واقعية

الشخص المتمتع بالصحة النفسية هو الذي يضع أمام نفسه أهداف ومستويات للطموح ويسعى للوصول إليها حتى ولو كانت تبدو له في غالب الأحيان بعيدة المنال فالتوافق المتكامل ليس معناه تحقيق الكمال، بل بذل الجهد والعمل المستمر في سبيل تحقيق الأهداف (فروجة، 2011، 118-119)

من خلال ما سبق يمكن القول أن معايير التوافق النفسي هي سلوكيات وتصرفات يسلكها الفرد من أجل الإستقرار النفسي.

## 3- أبعاد التوافق النفسي

تتعدد مجالات الحياة ففيها مواقف تثير السلوك والتي تبرز على مستويات مختلفة، ولقد اختلفت الآراء حول تحديد أبعاد التوافق النفسي تبعا لاختلاف نظرة العلماء والباحثين.

### 3-1- التوافق الشخصي

ويتضمن السعادة مع النفس والرضا عن النفس وإشباع الدوافع والحاجات الداخلية الأولية الفطرية والعضوية الفسيولوجية والثانوية والمكتسبة ويعبر عن (سلم داخلي)، حيث يقل الصراع الداخلي ويتضمن كذلك التوافق لمطالب النمو في مراحل المتابعة. (زهرا، 2005، 27)

فالتوافق الشخصي هو مجموعة من الاستجابات المختلفة التي تدل على تمتع الفرد، وشعوره بالأمن الشخصي، كما يتمثل في اعتماده على نفسه و إحساسه بقيمته وشعوره بالحرية في توجيه السلوك دون سيطرة الغير والشعور بالانتماء والتحرر من الميل إلى الإنفراد والخلو من الأعراض العصابية وكذلك شعوره بذاته أو برضاه عن نفسه وبخلوه من علامات الإنحراف النفسي. (الخالدي، 2009، 101)

### 3-2- التوافق الأسري

ويتضمن السعادة الأسرية التي تتمثل في الاستقرار الأسري، والتماسك الأسري والقدرة على تحقيق مطالب الأسرة، وسلامة العلاقات بين الوالدين كليهما، وبينهما وبين الأولاد، وسلامة العلاقات بين الأولاد بعضهم والبعض الآخر، حيث يسود الحب والثقة والاحترام المتبادل بين الجميع، والتمتع بقضاء وقت الفراغ معاً، ويمتد التوافق الأسري كذلك ليشمل سلامة العلاقات الأسرية مع الأقارب وحل المشكلات الأسرية. (محمد سري، 2000، 36)

### 3-3- التوافق الصحي

وهو تمتع الفرد بصحة جيدة خالية من الأمراض الجسمية والعقلية والانفعالية مع تقبله لمظهره الخارجي والرضاء عنه، وخلوه من المشاكل العضوية المختلفة، وشعوره بالارتياح النشاط النفسي تجاه قدراته وإمكاناته وتمتعه بحواس سليمة أو ميله النشاط والحيوية معظم الوقت وقدرته على الحركة والالتزان وسلامة في التركيز مع الاستمرارية في النشاط والعمل دون إجهاد أو ضعف لهتمته ونشاطه. (مرفت، 2010، 11)

### 3-4- التوافق الاجتماعي

يتعلق بالعلاقات بين الذات والآخرين إذ أن تقبل الآخرين مرتبط بتقبل الذات ومما يساعد على ذلك قدرة الفرد على عقد صلات اجتماعية راضية مرضية وعلاقات تتسم بالتعاون والتسامح و الإيثار وتعتمد على ضبط النفس وتحمل المسؤولية والاعتراف بحاجته للآخرين والعمل على إشباع حاجاتهم المشروعة ويجب ألا يشوب هذه العلاقات العدوان أو الارتياب أو الاتكال أو عدم الاكتراث لمشاعر الآخرين. (شاذلي، 2001، 52)

### 4-عوائق التوافق النفسي

يحسن الإنسان عن تحقيق أهدافه ويمنعه من إشباع حاجاته عوائق كثيرة، بعضها داخلي يرجع الى الإنسان نفسه، وبعضها الآخر خارجي يرجع الى البيئة التي يعيش فيها ومن أهم هذه العوائق هي:

#### 4-1-العوائق الجسمية

ونقصد بها بعض العاهات والتشوّهات الجسمية، ونقص الحواس التي تحول بين الفرد وأهدافه فضعف القلب وضعف البنية قد يعوق الفرد عن المشاركة في بعض الأنشطة وتكوين الأصدقاء. (أبو سكران، 2009، 24)

#### 4-2-العوائق النفسية

ونقصد بها نقص الذكاء أو ضعف القدرات العقلية والمهارات النفس حركية: psychomotor skill أوخلل في نمو الشخصية، والتي قد تعوق الشخص عن تحقيق أهدافه، فقد يرغب الشخص في التفوق الدراسي ويمنعه ذكاؤه المحدود.

ومن العوامل النفسية التي تعوق الشخص عن تحقيق أهدافه الصراع النفسي الذي ينشأ عن أو تعارض أهدافه، وعدم قدراته على المفاضلة بينها و اختيار أي منها في الوقت المناسب.

(الحجار، 2003، 20)

#### 4-3-العوائق المادية والاقتصادية

يعتبر نقص المال وعدم توفر الإمكانيات المادية عائقا يمنع كثيرا من الناس من تحقيق أهدافهم في الحياة، وقد يسبب لهم الشعور بالإحباط لذا اعتبر الإمام علي الفقر عدوا للإنسان وقال لو كان الفقر رجلا لقتلته، بإعتباره عائقا قويا يمنع الفقراء من إشباع حاجاتهم الأساسية.

#### 4-4-العوائق الاجتماعية

ونقصد بالعوائق الاجتماعية القيود التي يفرضها المجتمع في عاداته و تقاليده وقوانينه لضبط السلوك وتنظيم العلاقات، والتي تعوق الشخص عن تحقيق بعض أهدافه مثل ومن هذه العوائق منع الوالدين أبنائهما من اشباع بعض رغباتهم تأديبا و تربية ومنع الطالب من الالتحاق بالكلية التي يرغب في.

(علي وشريت، 2004، 137-138)

ومن هنا فإن الفرد أثناء مروره بمراحل حياته فإنه تصادفه مجموعة من العوائق والصعوبات التي تعرقل توافقه وانسجامه وتوازنه فمنها العوائق الجسمية مثل العاهات والتشوّهات الجسمية والمشاكل النفسية التي تتمثل في ضعف قدراته العقلية التي تعوق الشخص عن تحقيق أهدافه أما العوائق المادية والاقتصادية فهي تعتبر عائقا كبيرا بالنسبة للفرد فهو الأمر الأساسي في الحياة لأنه يقف في وجه رفاهية الفرد وتشعره بالإحباط إضافة إلى القيود الاجتماعية التي يفرضها المجتمع في عاداته وبعض الضوابط الأسرية.

#### 5- مؤشرات التوافق النفسي

يمكن أن نحدد بعض المؤشرات التي تشير إلى التوافق وهي كالتالي:

\* أن تكون نظرة الإنسان إلى الحياة نظرة واقعية.

\* أن تكون طموحات الشخص بمستوى إمكانياته.

\* الإحساس بإشباع الحاجات النفسية للشخص.

\* أن تتوافر لدى الشخص مجموعة من السمات الشخصية من أهمها:

\* الثبات الانفعالي و اتساع الأفق والتفكير العلمي والمسؤولية الاجتماعية والمرونة، وأن يكون مفهومه عن ذاته متطابقا مع واقعه أو كما يدركه الآخرون عنه. (الداهري، 2008، 16)

\*أن تتوفر لدى الشخص مجموعة من الاتجاهات الاجتماعية الإيجابية التي تبني المجتمع كاحترام العمل أداء الواجب واحترام الزمن وتفسيرات التراث...الخ.

\*أن تتوفر لدى الشخص مجموعة من القيم أو النسق من القيم الإنسانية مثل حب الناس والتعاطف والإيثار والرحمة والأمانة...إلخ. (الداهري، 2008، 17)

## 6- مجالات التوافق النفسي

هناك مجالات مختلفة للتوافق تبدو في قدرة الإنسان على أن يتوافق توافقا سليما وأن يتواءم مع بيئته الاجتماعية أو المهنية، مثل التوافق العقلي والتوافق السياسي والتوافق الديني...الخ.

### 6-1- التوافق العقلي

تتحصر عناصر التوافق العقلي في الإدراك الحسي والتعليم والتذكر والتفكير والذكاء والاستعدادات ويتحقق التوافق العقلي بقيام كل بعد هذه الأبعاد بدوره كاملا ومتعاوننا مع بقية العناصر. (بطرس، 2008، 115)

### 6-2- التوافق الديني

الجانب الديني جزء من التركيب النفسي للفرد وكثيرا ما يكون مسرحا للتعبير عن صراعات داخلية عنيفة مثال ذلك ما نجده عند كثير من الشباب أصحاب الاتجاهات الإلحادية والتعصبية، ويتحقق التوافق الديني بالإيمان الصادق. ذلك أن الدين من حيث هو عقيدة وتنظيم للمعاملات بين الناس ذو أثر عميق في تكامل الشخصية و اتزانها فهو يرضى حاجة الإنسان إلى الأمن، أما إذا فشل الإنسان في التمسك بهذا السند ساء توافقه واضطربت نفسه وأصبح نهبا للقلق. (عوض، 1989، 31)

### 6-3- التوافق السياسي

يتحقق التوافق السياسي عندما يعتنق الفرد المبادئ الأساسية التي تتمشي مع تلك التي يعتنقها المجتمع أو يوافق عليها أي عندما يساير معايير الجماعة التي يعيش فيها وإذا ما خالف تلك المعايير تعرض لكثير من الضغوط المادية والنفسية وقد ينشأ لديه صراع داخلي يعوق إشباع كثير من حاجاته ويصيبه التوتر والقلق. (علي وشريت، 2004، 130)

وعليه أن يساير معايير الجماعة أو يغير مبادئه السياسية أو أن يوفق بينها وبين تلك التي تسود مجتمعه أو أن يجمع هذا المبادئ والأفكار أو أن ينتقل إلى مجتمع آخر يرحب بمبادئه حتى يتحقق له التوافق بينه وبين مجتمعه. (علي وشريت، 2004، 130)

#### 6-4- التوافق الجنسي

يلعب الجنس دورا بالغ الأهمية في حياة الفرد لما له من أثر في سلوكه وعلى صحته النفسية ذلك أن النشاط الجنسي يشبع كلا من الحاجات البيولوجية والسيكولوجية وكثيرا من الحاجات الشخصية والاجتماعية وإحباطه مصدر للصراع والتوتر الشديدين. وتختلف الطريقة التي تشبع بها الحاجات الجنسية ودرجة هذا الإشباع اختلافا واسعا باختلاف ظروف الحياة وخبرات تعلم الفرد. ويعتبر عدم التوافق الجنسي دليلا على سوء التوافق العام لدى الفرد.

#### 6-5- التوافق الزوجي

يتضمن التوافق الزوجي السعادة الزوجية والرضا الزوجي ويتمثل في الاختيار المناسب للزوج و الاستعداد للحياة الزوجية والدخول فيها والحب المتبادل بين الزوجين والإشباع الجنسي وتحمل مسئوليات الحياة الزوجية والقدرة على حل مشكلاتها والاستقرار الزوجي.

#### 6-6- التوافق الأسري

يتضمن التوافق الأسري السعادة الأسرية التي تتمثل في الاستقرار والتماسك الأسري، والقدرة على تحقيق مطالب الأسرة وسلامة العلاقات بين الوالدين كليهما وبينهما وبين الأبناء وسلامة العلاقة بين الأبناء بعضهم البعض الآخر حيث تسود المحبة والثقة والاحترام المتبادل بين الجميع ويمتد التوافق الأسري كذلك ليشمل سلامة العلاقات الأسرية مع الأقارب وحل مشكلاتها.

#### 6-7- التوافق الاقتصادي

أن التغيير المفاجئ بالارتفاع أو الانخفاض في سلم القدرات الاقتصادية يحدث اضطرابا عميقا في أساليب توافق الفرد ويلعب حد الإشباع دورا بالغ الأهمية في تحديد شعور الفرد بالرضا أو الإحباط فيغلب على الفرد الشعور بالحرمان والإحباط إذا كان حد الإشباع عنده منخفضا ويغلب عليه الشعور بالرضا إذا كان حد الإشباع عنده مرتقعا. (سعيدة، 2013، 92)

## 6-8- التوافق المدرسي

حالة تبدو في العملية الدينامية المستمرة التي يقوم بها الطالب لاستيعاب مواد الدراسة والنجاح فيها وتحقيق التلاؤم بينه وبين البيئة الدراسية ومكوناتها الأساسية. فالتوافق الدراسي تبعا لهذا المفهوم قدرة مركبة تتوقف على بعدين أساسيين: بعد عقلي وبعد اجتماعي، هي أذن يتوقف على كفاية إنتاجية وعلاقات إنسانية أما المكونات الأساسية للبيئة الدراسية فهي الاساتذة والزملاء و اوجه النشاط الاجتماعي ومواد الدراسة والوقت: وقت الدراسة ووقت الفراغ ووقت المذاكرة.

(شريت، 2001، 93)

## 6-9- التوافق الترويحي:

يقوم التوافق الترويحي في حقيقته على إمكانية التخلص مؤقتا من أعباء العمل ومسئولياته أو التفكير فيه خارج مكان العمل، والتصرف في الوقت بحرية وممارسة السلوك الحر التلقائي الذي يحقق فيه الفرد فرديته ويمارس فيه هواياته رياضية كانت أم عقلية أو ترويحية، ويتحقق بذلك الاستجمام.

(الجموعي، 2013، 86)

## 6-10- التوافق المهني

ويتضمن الرضاء عن العمل وإرضاء الآخرين فيه ويتمثل في الاختيار المناسب للمهنة عن قدرة و اقتناع شخصي والاستعداد لها علما وتدريباً، والدخول فيها والصلاحية المهنية، والإنجاز والكفاءة والإنتاج والشعور بالنجاح والعلاقات الحسنة مع الرؤساء والزملاء والاستقلال في المهنة والتغلب على مشكلاتها و يعبر عن التوافق المهني "الشخص المناسب في المكان المناسب" و التوافق المهني يعني أيضا توافق الفرد لبيئة العمل.

(علي وشريت، 2004، 132)

## 7- عوامل التوافق النفسي

يعمل الفرد دائما على تحقيق التوافق النفسي ويلجأ في ذلك إلى أساليب مباشرة وغير مباشرة وهي كالتالي:

(زهران، 2005، 27)

## 7-1- التوافق النفسي ومطالب النمو

من أهم عوامل إحداث التوافق النفسي المباشرة، تحقيق مطالب النمو النفسي السوى في جميع مراحلها وبكافة مظاهره (جسديا وعقليا وانفعاليا واجتماعيا).

ومطالب النمو هي الأشياء التي يتطلبها النمو النفسي للفرد والتي يجب أن يتعلمها حتى يصبح سعيدا وناجحا في حياته، أي أنها عبارة عن المستويات الضرورية التي تحدد خطوات النمو السوء للفرد ويؤدي عدم تحقيق مطالب النمو إلى سعادة الفرد، ويسهل تحقيق مطالب النمو الأخرى في نفس المرحلة وفي المراحل التالية، ويؤدي عدم تحقيق مطالب النمو إلى شقاء الفرد وفشله، وصعوبة تحقيق مطالب النمو الأخرى في نفس المرحلة وفي المرحلة التي تليها.

## 7-2- التوافق النفسي ودوافع السلوك

من أهم الشروط التي تحقق التوافق النفسي إشباع دوافع السلوك وحاجات الفرد، وهذه من أهم العوامل المباشرة لإحداث التوافق النفسي حيث يعتبر موضوع الدوافع أو القوى الدافعة للسلوك بصفة عامة من الموضوعات الهامة في علم النفس، لأن الدوافع بطبيعتها الحال هي التي تفسر السلوك.

ويعتبر السلوك نتاج عملية تتفاعل فيها العوامل الحيوية، وأمثلتها الحاجات الحيوية وإشباعها ضروري لحياة الفرد والعوامل النفسية الاجتماعية مثل: الحاجات النفسية (الأمن والاجتماع وتأكيد الذات) وإشباعها ضروري لتحقيق التوافق النفسي والاجتماعي.

## 7-3- التوافق وحيل الدفاع النفسي

تعتبر حيل الدفاع النفسي أساليب غير مباشرة تحاول إحداث التوافق النفسي وحيل الدفاع النفسي هي وسائل وأساليب توافقية لا شعورية من جانب الفرد من وظيفتها تشويه ومسح الحقيقة حتى يتخلص الفرد من حالة التوتر والقلق الناتجة عن الإحباط والصراعات التي لم تحل والتي تهدد أمنه النفسي، وهدفها وقاية الذات والدفاع عنها والاحتفاظ بالثقة في النفس واحترام الذات وتحقيق الراحة النفسية والأمن النفسي.

(زهرا، 2005، 27-38)

## 8- النظريات المفسرة للتوافق النفسي

### 8-1- النظرية النفسية (التحليل النفسي)

وترتكز هذه المدرسة على وجود حياة نفسية لا شعورية غير الحياة الشعورية التي يعيشها الفرد كما تؤكد أن الفرد يولد مزودا بغرائز ودوافع معينة، ويرى كذلك أصحاب هذه النظرية أن الحياة عبارة عن سلسلة من الصراعات تعقبها إشباعات أو احباطات، كما تفرض أن الشخصية تتكون من ثلاث نظم أساسية "الهو"، "الأنا"، "الأنا الأعلى" وعلى الرغم من أن كل جزء من هذه الأجزاء للشخصية الكليّة له دينامياته وخصائصه، و ميكانيزماته ومبادئه التي يعمل وفقها فإنها جميعا تتفاعل معا تفاعلا وثيقا بحيث يصعب فصل تأثير كل منهما وأن السلوك في الغالب محصلة تفاعل بين هذه النظم الثلاثة، ونادرا ما يعمل احدهما بمفرده دون النظاميين الاخرين. ( كالفين وجاردنر، 1971، 53 )

### - من أنصار هذه النظرية:

اعتقد "أدلر" أن الطبيعة الانسانية تعد أساس الانسانية، وخلال عمليات التربية فإن بعض الأفراد يمتنون ولديهم اهتمام اجتماعي قوي ينتج عن رؤية الآخرين متحابين لرغباتهم ومسيطرين على الدوافع الأساسي المناقش دون مبرر ضد الآخرين طالبا السلطة أو السيطرة.

"يونغ" هو أحد تلاميذ (فرويد) ومن تلاميذه الذين قاموا بتطوير نظرية حيث يعتبر "الهو" ليس فقط مستودعا للغرائز والدوافع الذاتية الفردية إنما هو مخزن للتراث الثقافي الإنساني ويكبت المحتويات خصائص الغرائز والدوافع البدائية الفردية من حيث قدرتها على التأثير في سلوكيات الفرد سلبا وإيجابا، وبهذا تصبح الطاقة الجنسية مجرد عامل واحد أمام هذا الكم الهائل من التراث الإنساني، أطلق عليه "يونغ" اللاشاذ الجمعي وبالتالي ربط الصحة النفسية بسلامة المعتقدات التي لها دور إيجابي في حياته، أما إذا كانت تلك المعتقدات تتعارض مع ما تعارف عليه المجتمع فإنها بلا شك ستؤثر على الصحة النفسية، خاصة عندما نجد أن هذه المعتقدات لا تؤدي الوظائف المرغوب فيها من طرف الاجتماع.

(جمعون، 2001، 97)

## 8-2- النظرية السلوكية

تعتبر المدرسة السلوكية من أهم مدارس علم النفس الحديث، وقد ظهرت كرد فعل على اراء المدرسة السابقة (التحليل النفسي)، ويتضمن مرحلتين، السلوكية التقليدية والتي امتدت حتى عام 1993، والسلوكية الحديثة والتي امتدت بعد هذا التاريخ حتى الان وأن هذه النظرية تدور حل رئيسي وهو عملية التعلم والتي يشار إليها بنظرية المثير والاستجابة، كما ترى أن السلوك الإنساني الذي يصدر عن الفرد هو استجابة حدثت نتيجة وجود مثير حفز الفرد على الاستجابة وأن هذا السلوك لايمكن ضبطه والتحكم به وأن فشل الفرد في تعلم سلوكيات ناجحة تمكنه من التكيف الناجح مع نفسه ومع المجتمع الذي يعيش فيه يعتبر عاملا أساسيا في اختلال الصحة النفسية، وترى أيضا أن السلوك الصادر عن الفرد، هو سلوك متعلم بأكمله سواء كانت هذه السلوكيات سوية أو مرضية أي أن للبيئة أثر واضح في تكوين شخصية الفرد. (المطيري، 2005، 63)

وأن التوافق هو بمثابة كفاية وسيطرة على الذات (مع التصرفات التي لم تعد إلى المعززات الإيجابية) وتعلم التصرفات الفاعلة في بلوغ الأهداف ويتحقق هذا المستوي من التوافق من خلال اكتشاف الفرد للشروط والقوانين الكامنة في الطبيعة وفي المجتمع الذي يستطيع الفرد بموجبه لسد احتياجاته وتجنب المخاطر. (خالدي، 2002، 98)

وعلى هذا فالشخص المتمتع بصحة نفسية هو الذي اكتسب سلوكيات مقبولة اجتماعيا التي تمكنه من التوافق مع نفسه ومع المجتمع توافقا يشبع حاجاته ويرضي المجتمع.

(أبو حويج، 2009، 49)

## 8-3- النظرية الانسانية

ظهر هذا الاتجاه كرد فعل للنظريتين الأساسيتين في علم النفس نظرية التحليل النفسي والنظرية السلوكية ويقوم هذا الاتجاه على رفض المسلمات التي تقوم عليها النظريات السابقة أي أن هذا المذهب يرفض تصور الإنسان كجهاز طاقة يبحث عن حالة توازن من حيث توزيع الطاقة على أجزائه المختلفة و أي إزدیاد في مستوى الطاقة يؤدي إلى خلل هذا الإتزان

كما يرفض تصور الإنسان جهاز آليا إذا أثير أي جزء منه تحتمّ عليه أن يقوم بسلوك معين ويمكن التنبؤ بهذا السلوك. (مرسي، 1970، 63)

#### - ومن أنصار هذا الاتجاه

"ماسلو" حيث يعتقد هذا الأخير أن الصحة النفسية وبالأساس السلوك التوافقي يرتبط بتحقيق الذات، فالشخص المتمتع بالصحة النفسية والسلوك التوافقي يحقق الإمكانيات الموجودة لديه.

(الحجار، 2003، 34)

وحدد خصائص الشخصية المتوافقة في واقعية الإدراك، التقبل و الاحترام للذات والآخرين البساطة، التفكير المنطقي، الاهتمام بالمصلحة العامة، الحاجة الخصوصية، التفكير المستقل علاقات جيدة مع الآخرين، الموضوعية في الأحكام. (سفيان، 2004، 174)

"روجرز" يشير إلى أن البشر كأفراد لديهم إمكانية أن يعايشوا أو يخبروا عن وعي تلك العوامل التي تساهم في عدم توافقهم كما أن لديهم الإمكانيات و الميل إلى الابتعاد عن حالة عدم التوافق و الاقتراب من حالة التوافق النفسي، فالميل إلى التوافق هو الميل نحو تحقيق الذات. (الشتاوي، 1994، 271)

#### 8-4- النظرية البيولوجية الطبيعية

ويقدر منظروها أن جميع أشكال الفشل في التوافق تنتج عن أمراض تصيب أنسجة الجسم خاصة المخ و مثل هذه الأمراض يمكن توارثها أو اكتسابها خلال الحياة عن طريق الإصابات والجروح أو العدوى أو الخلل الهرموني الناتج عن الضغط الواقع على الفرد، كما تعتمد هذه النظرية على أن الصحة الجسميّة تعني التوافق التام بين الوظائف الجسميّة المختلفة ويقصد بالتوافق في ضوء هذه النظرية أن تكون الوظائف الجسميّة متعاونة كاملا لصالح الجسم كله، أما سوء التوافق فهو ناتج عن زيادة أو نقصان في نشاط العدد عند الفرد أو وظيفة من وظائف الجسم . (جمعون، 2001، 24)

## 8-5- النظرية الإجتماعية

يقرر منظورها أن هناك علاقة بين الثقافة وأنماط التوافق، فلقد أثبت أن هناك اختلافا في أعراض الاكلينيكية للأمراض العقلية بين الأمريكيين و الإيطاليين وبين الأمريكيين والإيرلنديين.

(جمعون، 2001، 24)

## 9- سوء التوافق النفسي:

إن الإنسان في تفاعلها الدائم مع بيئته قد يفشل في تحقيق التوافق النفسي والفشل في تحقيق التوافق أسباب متعدد منها:

## 9-1- الشذوذ الجسمي والنفسي:

ويقصد به أن يكون الفرد ذا خاصية جسمية أو عقلية عالية جدا أو منخفضة جدا، في مثل هذه الحالات يحتاج الى اهتمام ورعاية خاصة مما يؤثر على استجاباته للمواقف المختلفة بالتالي في مواقفه الذكي ذكاء عاليا أو ضعيف العقل كل منهم يعامله المجتمع بطريقة معينة قد تؤثر على توافقه.

## 9-2- عدم إشباع الحاجات الجسمية والنفسية:

إن عدم إشباع الحاجات الجسمية والنفسية يؤدي الى احتلال توازن الكائن الحي مما يدفع الكائن الى محاولة استعادة اتزانه ثانياة فإذا تحقق له ذلك حقق توازنا أفضل أما إذا لم تنجح فيفضل التفكك والتوتر باقبيين ولذلك يصوغ الكائن الحي حولا غير موافقة لا تخفض التوتر المؤلم إلا بزيادة التفكك نتيجة الاستعانة بعمليات تفكيكية، كالميل والدفاعية.

## 9-3- تعلم سلوك مغاير للجماعة:

تهدف عملية التنشئة الاجتماعية الى تعليم الفرد معايير السلوك الخاصة بالجماعة إلا أن هذه العملية يقوم بها أفراد يختلفون فيما بينهم في تطبيق النظم الأولية لعملية التنشئة الاجتماعية وقد يؤدي هذا الى انحراف الأفراد في فئتين: أولئك الذين دربو اجتماعيا عن طريق التنشئة الاجتماعية على السلوك المنحرف وأولئك الذين تربوا على التوافق السوي غير أنهم انصرفوا الظروف أمت بهم مثل الحدث الذي ينحرف في مراهقته. (شريت، 2001، 101)

## 9-4- الصراع بين أدوار الذات

إن كل ذات تؤدي دورا معيناً يتوقعه منها المجتمع وتتعلمه أثناء تنشئتها الاجتماعية إلا أن التنشئة أحيانا قد تعلم الفرد دورا غير دوره الأساسي كعامله الولد على أنه بنت.

(شريت، 2001، 100-101)

## 9-5- عدم القدرة على الإدراك والتمييز بين عناصر المواقف

ويساعد على ذلك ضيق مجال حياة الفرد بحيث يصعب عليه إدراك العناصر المختلفة في المواقف وبالتالي القيام بالاستجابة المناسبة له ويبدو هذا واضحا في حالات الخطر الذي يهدد الفرد ويعقد المواقف فلا يستطيع الفرد أن يدرك عناصره إدراك واضحا فيكون تصرفه عشوائيا غير منظم وغير هادف.

## 9-6- القلق

وهو خوف غامض مبهم لا يعرف له سبب ويعتبر العامل الأساسي لجميع حالات المرض النفسي.

كانت هذه بعض أسباب سوء التوافق إلا أن هذه العوامل يختلف تأثيرها منفرد لأخر تبعا لعدة متغيرات متوسطة هي:

أ- المدة: ويقصد بها الفترة الزمنية التي يستمر فيها تأثير العامل.

ب- الشدة: ويقصد بها مدى القوة التي يؤثر بها العامل.

ج- حالة الكائن الجسمية: وقدراته ومهاراته واتجاهاته أثناء تعرضه للعوامل المؤدية إلى سوء التوافق.

د- إدراك الفرد للعامل: ويقصد به تصويره للعامل على أنه مثير الإحباط أو غير مثير له.

(حافظ بطرس، 2008، 116-117)

## خلاصة الفصل

يعتبر موضوع التوافق النفسي من أهم المواضيع في علم النفس وله أهمية كبيرة وعن طريقه يحقق الإنسان مطالبه وإشباع دوافعه وحاجاته ويقع الانسجام بينه وبين بيئته.

ومن خلال ما جاء في هذا الفصل نجد أن التوافق النفسي يمثل عاملاً أساسياً ويعتبر دافعاً قوياً يدفع بالفرد إلى تحقيق أهدافه ودوافعه وفق المتطلبات التي يفرضها المحيط والقدرة على إقامة علاقات اجتماعية مع الآخرين. وقد تم تحديد أبعاد له منها البعد الشخصي والاجتماعي والأسري... الخ وله عدة معايير من أهمها الراحة النفسية والكفاية في العمل كما تقف في وجه الفرد عدة عوائق منها العوائق الجسمية والنفسية والمادية والاجتماعية التي تمنعه من تحقيق أهدافه وإشباع حاجاته وتوجد العديد من المجالات للتوافق النفسي منها التوافق العقلي والديني والسياسي والمهني ومختلف العوامل التي يمكن أن تعيق توافقه. و الآن سوف نتطرق إلى الجانب الميداني.

**الجانب الميداني**

## الفصل الرابع

### الاجراءات المنهجية للدراسة

#### تمهيد

1-منهج المستخدم في الدراسة

2-اعادة التذكير بفرضيات الدراسة

3-الدراسة الاستطلاعية

4-مجتمع وعينة الدراسة الاساسية

5-أدوات جمع البيانات

6-الاساليب الاحصائية

خلاصة الفصل

## تمهيد

بعد التطرق في الجانب النظري إلى تحديد اشكالية الدراسة وما يتعلق بها من متغيرات (استراتيجيات الدافعية والتوافق النفسي)، خصص هذا الجزء من الدراسة إلى الجانب التطبيقي الذي يحتوي على الجانب المنهجي الذي يبرز الجانب المتبع خلال الدراسة وتوضيح و توضيح مجتمع وعينة الدراسة إضافة إلى شرح موضحاً لأدوات جمع البيانات في الدراسة، ثم أساليب التحليل الإحصائي المستخدمة في معالجة البيانات .

**1\_ منهج الدراسة :** "تختلف المناهج باختلاف المواضيع، ولكل منهج وظيفته وخصائصه التي يستخدمها كل باحث في ميدان اختصاصه" (الذبيان، 1995، 92)

و المنهج الأنسب الذي يتوافق مع طبيعة الموضوع و نوعية الدراسة هو المنهج الوصفي الارتباطي لأن المنهج الوصفي من أكثر المناهج شيوعا في البحوث النفسية و الاجتماعية و التربوية حيث يعرف بأنه : "عبارة عن طريقة لوصف الموضوع المراد دراسته من خلال منهجية علمية صحيحة وتصور النتائج التي يتم التوصل إليها على اشكال رقمية معبرة يمكن تفسيرها". (محمد، أبو نصار، مبيضين، 1999، 46)

**2\_ الدراسة الاستطلاعية :** تعتبر الدراسة الاستطلاعية اساسا جوهريا لبناء البحث كله، و اهمال الكتابة عن الدراسة الاستطلاعية ينقص البحث احد العناصر الاساسية فيه ، ويسقط عن الباحث جهدا كبيرا كان قد بذله فعلا في المرحلة التمهيديّة للبحث.

(محي الدين، 1995، 48)

قبل الاستقرار نهائيا على خطة الدراسة يفضل القيام بدراسة استطلاعية على عدد محدود من الأفراد. (أبو علام، 2006، 87)

## **1\_2\_ أهدافها :**

\_ نهدف في هذه الدراسة إلى معرفة العينة الأساسية وخصائصها والكشف عن الصعوبات التي تواجهنا في التطبيق ومحاولة تفاديها في الدراسة الأساسية .

\_ معرفة مدى صلاحية أداة جمع البيانات (الاستبيان) وذلك بقياس صدقها وثباتها وبالتالي تحديد الصورة النهائية لها قبل التطبيق النهائي على العينة الأساسية .

\_ الاستفادة من بعض النقاط و وجهات النظر التي تفيد إثراء الدراسة.

## **2\_2\_ إجراءاتها :**

بعدما أخذ تصريح من مدير ثانوية الطريفواوي من أجل تطبيق مقياس (استراتيجيات الدافعية والتوافق النفسي) وقد تم العمل بالتنسيق مع مراقب الثانوية، وقمنا بتوزيع الاستبيانات على التلاميذ وبعد الاجابة على العبارات جمعناها منهم .

## 2\_3\_ عينة الدراسة الاستطلاعية:

أخذت عينت الدراسة بطريقة عشوائية بسيطة من ثانوية الطريفاوي بولاية الوادي وقد بلغت عينة الدراسة (30) تلميذ وتلميذة يدرسون في السنة أولى ثانوي، وكان ذلك يوم الأحد 12 أبريل 2015.

## 2\_4\_ نتائج الدراسة الاستطلاعية:

- حققت الدراسة الاستطلاعية أهدافها و مكنتنا من تحديد عينة الدراسة الأساسية.
- التأكد من صدق و ثبات أداة جمع البيانات.
- التحقق من مدى ملاءمة الاستبيان للعينة .

## 2-5\_ الخصائص السيكومترية:

### 2\_5\_1\_ مقياس استراتيجيات الدافعية:

#### 2-5-1-1- حساب الصدق:

وللحصول على صدق مقياس استراتيجيات الدافعية تم الاعتماد على الطرق التالية:

#### 2-5-1-2- صدق المحكمين:

تعتمد هذه الطريقة على فكرة الصدق الظاهري و صدق المحتوى معا ، بمعنى أنه من المطلوب أن يقدر الحكم المتخصص مدى علاقة كل بند من بنود الاختبار أو المقياس بالسمة أو القدرة المطلوب قياسها. و قد تم عرض بنود الاستبيان مع التعاريف الإجرائية لمصطلحات الدراسة على مجموعة من الأساتذة المختصين في الارشاد والتوجيه بالمركز الجامعي بالوادي ، عددهم 05 و هم:

## جدول رقم(01) يوضح قائمة أسماء المحكمين

الرقم	الاسم	التخصص	الدرجة العلمية	مكان العمل
1	الأسود الزهرة	علم التدريس	دكتوراه	المركز الجامعي بالوادي
2	منتصر مسعودة	علم النفس مدرسي	ماجستير	المركز الجامعي بالوادي
3	حمامة عمار	تنظيم وعمل	ماجستير	المركز الجامعي بالوادي
4	لامية بويدي	علم الاجتماع تنظيم وعمل	ماجستير	المركز الجامعي بالوادي
5	عبد الرزاق باللموشي	علوم تربية	ماجستير	المركز الجامعي بالوادي

واقترحنا عليهم تحكيم مقياس استراتيجيات الدافعية في الجوانب التالية:

\* معرفة مدى صدق العبارات (تقيس، لا تقيس).

\* التأكد من سلامة البناء اللغوي للعبارات، ومدى ملائمتها لعينة التلاميذ المستهدفة .

\* مدى ملائمة العبارات للأبعاد ومدى ملائمة الأبعاد للموضوع.

وقد اعتمدنا في تصحيح استمارات التحكيم على إلغاء كل بند اتفق (03) أساتذة على أنه لا تقيس.

والجدول التالي يبين التعديلات التي ادخلت على مقياس استراتيجيات الدافعية انطلاقا من ملاحظات الاساتذة المحكمين .

الجدول رقم(02) يوضح عملية التحكيم لمقياس استراتيجيات الدافعية

العبارات	قبل التعديل	بعد التعديل
01	-يتنافس تلاميذ قسمي أحياناً لإظهار أيهما ينجز العمل أولاً .	- يتنافس تلاميذ قسمي لإظهار أيهما ينجز العمل أولاً .
02	-غالبا ما أشعر بالانزعاج عندما أفضل في اتقان عملي.	- أشعر بالانزعاج عندما أفضل في اتقان عملي.
03	-أقوم بإنجاز الواجبات المنزلية التي تعطى لي.	- أقوم بإنجاز الواجبات المنزلية المسندة لي.
04	-أحاول العمل مع التلاميذ الآخرين في القسم لإكمال وفهم الواجبات.	-أحاول العمل مع التلاميذ الآخرين في القسم لفهم وإتمام الواجبات.
05	-أشعر بأنه يجب أن أتحدى قدراتي الحالية لتعلم أشياء جديدة.	-أشعر بأنه يجب أن أطور قدراتي الحالية لتعلم أشياء جديدة.
07	- قبل دراستي للمادة الجديدة غالباً ما أتصفحها لمعرفة كيفية تنظيمها.	- قبل دراستي للمادة الجديدة أقوم بتصفحها لمعرفة كيفية تنظيمها.
08	-اجتهد كثيراً من أجل أن أتفوق،حتى كنت لا أحب ما بعمله في الصف.	-اجتهد كثيراً لأتفوق،حتى كنت لا أحب ما أقوم بعمله في الصف.
09	-محبتتي للعلم تدفعني لاستمرارية دراستي حتى النهاية.	-حبي للعلم يدفعني للاستمرار في الدراسة حتى النهاية.
10	-لا يهمني ما أبذله من وقت وجهد إن كان ذلك يساعدني على النجاح.	-لا أبالي ما أبذله من وقت وجهد إن كان ذلك يساعدني على النجاح.

و بعد عملية التحكيم تم تعديل الاستبيان و استخراجة في صورته النهائية المقدمة للتلاميذ حيث بقيت ( 30 ) عبارة بعد حذف ( 01 ) عبارات.

## 2-5-1-3- صدق المقارنة الطرفية (الصدق التمييزي):

قمنا بترتيب درجات العينة الاستطلاعية ترتيباً تصاعدياً حسب الدرجة الكلية للمقياس، ثم ميزنا بين مجموعتين من أفراد العينة البالغة 30، مجموعة عليا تكونت من 9 فردا وأخرى دنيا تكونت من 9 فردا والعدد 9 يمثل 27% من العينة الاستطلاعية، بعد ذلك تم حساب المتوسط الحسابي للمستويين ، ثم حساب قيمة ت للتعرف على دلالة الفروق بين المجموعتين الدنيا و العليا ، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (03) : قيمة ت بين درجات المجموعتين الدنيا والعليا للمقياس

المجموعتين	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة اختبارات	الدلالة الإحصائية
المجموعة العليا	9	88.11	5.57	7.88	دالة 0.01
المجموعة الدنيا	9	58.77	9.66		

قيمة "ت" للفروق بين المجموعتين الدنيا والعليا دالة عند 0.01 إذن الفروق دالة احصائياً بين نصفي الاختبار، إذن الاختبار قدرة تمييزية، فالاختبار يتمتع بصدق تمييزي عالٍ بين استجابات العينة .

## 2-5-2- حساب الثبات:

يقصد بثبات الاختبار مدى الدقة و الاتساق أو استقرار نتائجه فيما لو طبق على عينة من الأفراد في مناسبتين مختلفتين. (مقدم، 2003، ص152)

هناك طرق عديدة لحساب الثبات نطبق منها في دراستنا ما يلي:

## 2-5-2-1- طريقة التجزئة النصفية

نقوم بتقسيم المقياس إلى فقراته الفردية و الزوجية ، ثم نستخدم درجات النصفين ، في حساب معامل الارتباط بينهما ، فنتج معامل ثبات نصف المقياس ، وبعد ذلك نقوم باستخدام معادلة سبيرمان براون لحساب معامل ثبات المقياس وقد قمنا باستخراج معامل الثبات بهذه الطريقة للمقياس من خلال برنامج SPSS والجدول التالي يلخص ذلك :

جدول رقم (04) : معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية للمقياس

معامل الثبات بالتجزئة النصفية	عدد البنود	عدد العينة
0.81	30	30

وقد قمنا بحساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية وعند استخدام هذه الطريقة تم التوصل إلى أنه  $0.81 =$  وهذا يعني أن مقياس استراتيجيات الدافعية ثابت بنسبة كبيرة. 2-5-2-2- طريقة معامل ألفا-كرونباخ: نحسب معامل ألفا للمقياس: جدول رقم (05) : معامل ألفا كرونباخ للمقياس

معامل الثبات ألفا كرونباخ	عدد البنود	عدد العينة
0.72	30	30

و قد قمنا بحساب الثبات بطريقة "ألفا كرونباخ" و هي من أهم مقاييس الاتساق الداخلي للاختبار. (أبو علام، 2006، 440)

وعند استخدام هذه الطريقة تم التوصل إلى أنه  $0.72 =$  وهذا يعني أن مقياس استراتيجيات الدافعية ثابت بنسبة كبيرة.

## 3\_2\_ مقياس التوافق النفسي

### 3-2-1- حساب الصدق:

وللحصول على صدق مقياس التوافق النفسي تم الاعتماد على الطرق التالية:

### 3-2-2- صدق المحكمين:

قمنا بنفس الطريقة التي اعتمدنا عليها في مقياس استراتيجيات الدافعية، طبق على (05) أساتذة، وللتوضيح أكثر أنظر الجدول رقم (03).

وقد اعتمدنا في تصحيح استمارات التحكيم على إلغاء كل بند اتفق (03) أساتذة على أنه لا تقيس.

### الجدول رقم (06) يوضح عملية التحكيم لمقياس التوافق النفسي

العبارات	قبل التعديل	بعد التعديل
03	-أنزعج عندما يختلف معي الناس.	- أنزعج عندما أختلف مع الناس.
06	-أشعر بالانزعاج عندما يستهزئ مني زملائي في القسم.	-أشعر بالانزعاج عندما يستهزئ بي زملائي.
09	-أفكر عادة بالخسارة في المنافسة مع الزملاء.	-أتوقع عادة الخسارة في المنافسة مع الزملاء.
13	-أقضي وقتاً طيباً مع أسرتي في المنزل عادة.	-أقضي في العادة أوقاتاً ممتعة مع أسرتي بالبيت.
14	-أسرتي تأخذ برأيي إلى حد كبير.	-دائماً ما تأخذ أسرتي برأيي.
21	-أساعد إخوتي في حل واجباتهم المنزلية.	-أساعد إخوتي في حل واجباتهم الدراسية.
26	-أشكو كثيراً من آلام العينين.	-أشكو من آلام في العينين.
28	-عادة ما يصيبني الأرق عندما يقترب وقت الامتحانات.	-أشعر بالأرق عند اقتراب موعد الامتحانات.
30	-أصبت بأمراض جسمية تبين لي من الأطباء أن أسبابها نفسية.	- أصبت بأمراض عضوية تبين لي من الأطباء أن أسبابها نفسية.

و بعد عملية التحكيم تم تعديل الاستبيان و استخراجها في صورته النهائية المقدمة للتلاميذ حيث بقيت (32) عبارة بعد حذف (07) عبارات.

### 3-2-2-2-3- صدق المقارنة الطرفية (الصدق التمييزي):

قمنا بترتيب درجات العينة الاستطلاعية ترتيباً تصاعدياً حسب الدرجة الكلية للمقياس، ثم ميزنا بين مجموعتين من أفراد العينة البالغة 30، مجموعة عليا تكونت من 9 فردا وأخرى دنيا تكونت من 9 فردا والعدد 9 يمثل 27% من العينة الاستطلاعية، بعد ذلك تم حساب المتوسط الحسابي للمستويين، ثم حساب قيمة ت للتعرف على دلالة الفروق بين المجموعتين الدنيا والعليا، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (07) : قيمة ت بين درجات المجموعتين الدنيا والعليا للمقياس

المجموعتين	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة اختبارات	الدلالة الإحصائية
المجموعة العليا	9	86.22	6.26	11.12	دالة 0.01
المجموعة الدنيا	9	56.33	5.07		

قيمة "ت" للفروق بين المجموعتين الدنيا والعليا دالة عند 0.01 مما يجعل المقياس يتمتع بصدق تمييزي عال.

### 3-2-2-3- حساب الثبات:

نفس طرق حساب ثبات استراتيجيات الدافعية .

### 3-2-2-1- طريقة التجزئة النصفية

نقوم بتقسيم المقياس إلى فقراته الفردية والزوجية، ثم نستخدم درجات النصفين، في حساب معامل الارتباط بينهما، فننتج معامل ثبات نصف المقياس، وبعد ذلك نقوم باستخدام معادلة سبيرمان براون لحساب معامل ثبات المقياس .

وقد قمنا باستخراج معامل الثبات بهذه الطريقة للمقياس من خلال برنامج SPSS والجدول التالي يلخص ذلك :

جدول رقم (08) : معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية للمقياس

عدد العينة	عدد البنود	معامل الثبات بالتجزئة النصفية
30	32	0.50

وقد قمنا بحساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية وعند استخدام هذه الطريقة تم التوصل إلى أنه  $0.50 =$  وهذا يعني أن مقياس التوافق النفسي ثابت بنسبة مقبولة.

3-2-1-2- طريقة معامل ألفا-كرونباخ:

نحسب معامل ألفا للمقياس:

جدول رقم (09) : معامل ألفا كرونباخ للمقياس

عدد العينة	عدد البنود	معامل الثبات ألفا كرونباخ
30	35	0.68

تشير البيانات في الجدول رقم (07) إلى قيم معامل الثبات للمقياس عن طريق معامل ألفا كرونباخ، حيث تم التوصل إلى أنه  $0.68 =$  وهذا يعني أن مقياس التوافق النفسي ثابت بدرجة مقبولة.

## -الدراسة الاساسية

### 5- عينة الدراسة الاساسية :

يعتبر اختيار العينة و تحديدها من أهم الموضوعات التي على الباحث القيام بها عند إجراء بحثه و تطبيق اختباراته على مستوى التخصصات العلمية و حتى تؤدي العينة الدور المرجو منها يشترط فيها أن تمثل نفس خصائص المجتمع الأصلي و تكون مناسبة للدراسة فهي مجموعة جزئية ممثلة لمجتمع له خصائص مشتركة.

(أبو علام، 2004، ص148)

### 5-1- طريقة اختيارها و حجمها:

أخذت عينة الدراسة باستخدام طريقة العينة العشوائية البسيطة و في هذه العينة يتم تشكيل العينة على أساس أن تكون هناك احتمال متساوي أمام جميع العناصر في مجتمع الدراسة متساوية لجميع أفراد المجتمع.

حيث أخذنا من كل قسم (30) تلميذ عشوائيا، من كل قسم البالغ عددهم 04 أقسام لنحصل على عينة الأساسية المتكونة من 120 تلميذا .

يمثل الجدول رقم ( 10 ) توزيع تلاميذ المجتمع الأصلي على مؤسسة ميدان الدراسة، و نسبة تلاميذ المؤسسة، و النسبة المأخوذة لتمثيل المؤسسة.

تلاميذ العينة		تلاميذ المجتمع الأصلي		التلاميذ المؤسسة
%	العدد	%	العدد	
32.08	60	100	187	ثانوية الطريفاي
30.61	60	100	196	غربي البشير

## 6- أدوات جمع البيانات:

### 6-1- مقياس استراتيجيات الدافعية:

استعملنا مقياس استراتيجيات الدافعية الذي كان من اعداد الطالبتين ، والذي يحتوي على (31) بندا .

و بعد عملية التحكيم أصبح لدينا (30) بندا يشتمل على (04) أبعاد هي:

\*البعد الأول (استراتيجية المنافسة) ويشمل البنود التالية: (01-05-09-13-17-20-23-26).

\*البعد الثاني (استراتيجية معرفة التقدم) ويشمل مايلي:(02-06-10-14-18-21-24-29).

\*البعد الثالث (استراتيجية التعلم الصفي) ويشمل مايلي:(03-07-11-15).

\*البعد الرابع ( استراتيجيات وضع الاهداف وتحقيقها) ويشمل مايلي:(04-08-12-16-19-22-25-27-28-30).

### 6-2- مقياس التوافق النفسي:

استعملنا مقياس التوافق النفسي الذي كان من اعداد الطالبتين ، والذي يحتوي على (39) بندا .

و بعد عملية التحكيم أصبح لدينا (32) بندا يشتمل على (04) أبعاد هي:

\*البعد الأول (التوافق الشخصي) ويشمل البنود التالية: (01-05-09-13-17-21-25-31).

\*البعد الثاني (التوافق الأسري ) ويشمل ما يلي : (02-06-10-14-18-22-26-28-30-32).

\*البعد الثالث (التوافق الصحي) ويشمل ما يلي : (03-07-11-15-19-23).

\*البعد الرابع ( التوافق الاجتماعي) ويشمل ما يلي : (04-08-12-16-20-24-27-29).

\*طريقة التصحيح المعتمدة في الدراسة لكلا المقياسين :

يحتوي استبيان استراتيجيات الدافعية على (30) عبارة و التوافق النفسي على (32) و كل عبارة لها 05 بدائل و الجدول التالي يوضح طريقة التصحيح المعتمدة في الدراسة.

**جدول رقم (11) يوضح طريقة تصحيح مقياس استراتيجيات الدافعية والتوافق النفسي**

البدائل	غير موافق تماما	موافق نوعا ما	موافق	موافق إلى حد ما	موافق بشدة
	0	1	2	3	4

#### 7- الأساليب الإحصائية المستخدمة:

إن الإحصاء يساعد الطالب أو القارئ على تفسير الدرجات تفسيراً سليماً و استخلاص النتائج.

(العيسوي، 2003، ص10)

**معامل ارتباط بيرسون:**

تتعدد الأساليب في البحث العلمي من أسلوب إلى آخر وكل أسلوب له شروط خاصة به عند استخدامه، وقد اعتمدنا في دراستنا على الأساليب التالية:

معامل الارتباط بيرسون الذي تتم به تحديد العلاقة الموجودة بين استراتيجيات الدافعية والتوافق النفسي، لأن معامل ارتباط بيرسون يستعمل في اختيار الفروض الارتباطية وتحديد قوة الارتباط بين متغيرين وقد استعنا بالمتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقد تم الاعتماد في المعالجة الإحصائية على برنامج (SPSS) من أجل وسرعة الحصول على النتائج.

ويكون حساب بيرسون وفق المعادلة التالية:

$$r = \frac{n \text{ مج (س ص) - (مج س) (مج ص)}}{\sqrt{[n \text{ مج (س) - }^2 \text{ (مج س)}] [n \text{ مج (ص) - }^2 \text{ (مج ص)}}}$$

(صلاح الدين محمود علاّم، 2000، ص118)

حيث ر : معامل الارتباط .

ن: عدد أفراد العينة.

س : الدرجة على المتغير الأول .

ص : الدرجة على المتغير الثاني .

مج س : مجموع درجات المتغير الأول .

مج ص : مجموع درجات المتغير الثاني .

(مج س)<sup>2</sup> : مربع مجموع درجات المتغير الأول .

(مج ص)<sup>2</sup> : مربع مجموع درجات المتغير الثاني .

- المتوسط الحسابي.

- الانحراف المعياري.

## خلاصة الفصل

تطرقنا في هذا الفصل إلى اختيار المنهج المناسب للدراسة التي تهدف إلى تحديد العلاقة بين استراتيجيات الدافعية والتوافق النفسي لدى تلاميذ سنة أولى ثانوي، ثم تم التطرق إلى حدود الدراسة الاستطلاعية وإجراءاتها، ثم تحديد أدوات القياس المستخدمة في هذه الدراسة ليتم التحقق بعد ذلك من الخصائص السيكومترية المتمثلة في الصدق والثبات، ليليها بعد ذلك اجراءات الدراسة الأساسية، ومن ثم التطرق للأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات التي سيتم استخدامها في معالجة النتائج ليسهل عرضها وتحليلها بشكل انسب.

## الفصل الخامس

### عرض وتحليل نتائج الدراسة

#### تمهيد

1- عرض وتفسير نتائج الدراسة

1-2- معالجة الفرضية العامة

1-2- معالجة الفرضيات الجزئية

#### خلاصة الفصل

## تمهيد:

بعد أن تطرقنا في الفصل السابق إلى أهم الإجراءات المنهجية للدراسة، سنقوم في هذا الفصل بعرض النتائج المتوصل إليها أثناء الدراسة ومناقشتها وتفسيرها وتحليلها على ضوء الدراسات السابقة وما تضمنه الإطار النظري للدراسة.

## **التذكير بفرضيات الدراسة:**

### **الفرضية العامة:**

توجد علاقة ارتباطية ذات دالة احصائية بين استراتيجيات الدافعية والتوافق النفسي لدى تلاميذ سنة أولى ثانوي.

### **الفرضيات الجزئية:**

توجد علاقة ارتباطية ذات دالة احصائية بين استراتيجيات الدافعية والتوافق الشخصي.

توجد علاقة ارتباطية ذات دالة احصائية بين استراتيجيات الدافعية والتوافق الاسري.

توجد علاقة ارتباطية ذات دالة احصائية بين استراتيجيات الدافعية والتوافق الصحي.

توجد علاقة ارتباطية ذات دالة احصائية بين استراتيجيات الدافعية والتوافق الاجتماعي.

## **1- عرض وتفسير نتائج فرضيات الدراسة:**

### **1-1- عرض وتفسير نتائج الفرضية العامة:**

تنص الفرضية العامة على أنه توجد علاقة ارتباطية ذات دالة إحصائية موجبة بين استراتيجيات الدافعية والتوافق النفسي لدى تلاميذ سنة أولى ثانوي. وللتحقق منها تمّ حساب معامل الارتباط "بيرسون"، والنتائج المتحصل عليها ممثلة في الجدول التالي:

الجدول رقم (12): قيمة معامل ارتباط بيرسون

بين استراتيجيات الدافعية والتوافق النفسي

المتغيران	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة معامل ارتباط بيرسون	الدلالة
استراتيجيات الدافعية	120	71.94	16.03	0.51	دالة عند 0.01
التوافق النفسي		68.66	12.89		

من خلال الجدول نلاحظ أن قيمة معامل ارتباط بيرسون بين استراتيجيات الدافعية والتوافق النفسي يساوي 0.51 وهي دالة عند 0.01 مما يدل على تحقق الفرضية والتي تنص على: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين استراتيجيات الدافعية والتوافق النفسي.

1-2- عرض وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الأولى:

تنص الفرضية على وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين استراتيجيات الدافعية والتوافق الشخصي. وللتحقق منها تم حساب معامل الارتباط "بيرسون"، والنتائج المتحصل عليها ممثلة في الجدول التالي:

الجدول رقم (13): قيمة معامل ارتباط بيرسون

بين استراتيجيات الدافعية والتوافق الشخصي

المتغيران	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة معامل ارتباط بيرسون	الدلالة
استراتيجيات الدافعية	120	71.94	16.03	0.39	دالة عند 0.01
التوافق الشخصي		16.75	4.21		

من خلال الجدول نلاحظ أن قيمة معامل ارتباط بيرسون بين استراتيجيات الدافعية والتوافق الشخصي يساوي 0.39 وهي دالة عند 0.01 مما يدل على تحقق الفرضية والتي تنص على : توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين استراتيجيات الدافعية والتوافق الشخصي.

1-2- عرض وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الثانية:

تنص الفرضية على وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين استراتيجيات الدافعية والتوافق الأسري. وللتحقق منها تمّ حساب معامل الارتباط "بيرسون"، والنتائج المتحصل عليها ممثلة في الجدول التالي:

### الجدول رقم (14): قيمة معامل ارتباط بيرسون

بين استراتيجيات الدافعية والتوافق الأسري

المتغيران	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة معامل ارتباط بيرسون	الدلالة
استراتيجيات الدافعية	120	71.94	16.03	0.44	دالة عند 0.01
التوافق الأسري		24.40	5.91		

من خلال الجدول نلاحظ أن قيمة معامل ارتباط بيرسون بين استراتيجيات الدافعية والتوافق الأسري يساوي 0.44 وهي دالة عند 0.01 مما يدل على تحقق الفرضية والتي تنص على: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين استراتيجيات الدافعية والتوافق الأسري.

#### 1-3- عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الثالثة:

تنص الفرضية على وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين استراتيجيات الدافعية والتوافق الصحي. وللتحقق منها تمّ حساب معامل الارتباط "بيرسون"، والنتائج المتحصل عليها ممثلة في الجدول التالي:

الجدول رقم (15): قيمة معامل ارتباط بيرسون

بين استراتيجيات الدافعية والتوافق الصحي

المتغيران	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة معامل ارتباط بيرسون	الدالة
استراتيجيات الدافعية	120	71.94	16.03	0.27	دالة عند 0.01
التوافق الصحي		8.95	3.80		

من خلال الجدول نلاحظ أن قيمة معامل ارتباط بيرسون بين استراتيجيات الدافعية والتوافق الصحي يساوي 0.27 وهي دالة عند 0.01 مما يدل على تحقق الفرضية والتي تنص على: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين استراتيجيات الدافعية والتوافق الصحي.

1-4- عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الرابعة:

تنص الفرضية على وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين استراتيجيات الدافعية والتوافق الاجتماعي. وللتحقق منها تم حساب معامل الارتباط "بيرسون"، والنتائج المتحصل عليها ممثلة في الجدول التالي:

الجدول رقم (16): قيمة معامل ارتباط بيرسون

بين استراتيجيات الدافعية والتوافق الاجتماعي

المتغيران	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة معامل ارتباط بيرسون	الدالة
استراتيجيات الدافعية التوافق الاجتماعي	120	71.94	16.03	0.27	دالة عند 0.01
		18.54	4.87		

من خلال الجدول نلاحظ أن قيمة معامل ارتباط بيرسون بين استراتيجيات الدافعية والتوافق الاجتماعي يساوي 0.27 وهي دالة عند 0.01 مما يدل على تحقق الفرضية والتي تنص على: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين استراتيجيات الدافعية والتوافق الاجتماعي.

## خلاصة الفصل

في هذا الفصل تم عرض النتائج المتوصل اليها من خلال الدراسة الميدانية لفرضيات الدراسة وقد قمنا بعرض وتحليل الفرضيات وهذا موضح من خلال الجداول الاحصائية لنتائج الفرضيات وسوف نتطرق لمناقشتها في الفصل الموالي.

## الفصل السادس

### مناقشة نتائج الدراسة

#### تمهيد

#### 1- مناقشة وتفسير نتائج الدراسة

##### 1-1- مناقشة وتفسير الفرضية العامة

##### 1-2- مناقشة وتفسير الفرضيات الجزئية

#### خلاصة الفصل

## تمهيد

بعدها تطرقنا في هذا الفصل السابق على عرض وتحليل النتائج سيتم في هذا الفصل مناقشتها وتفسيرها على ضوء الدراسات السابقة والواقع المعاش .

## - مناقشة وتفسير نتائج فرضيات الدراسة:

بعدما تطرقنا إلى عرض وتحليل نتائج نتائج كل من الفرضية العامة والفرضيات الجزئية سنتناول الآن مناقشة وتفسير نتائج تلك الفرضيات.

### 2-1- مناقشة وتفسير نتائج الفرضية العامة:

والتي تنص على أنه:

"توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة بين استراتيجيات الدافعية والتوافق النفسي لدى تلاميذ سنة أولى ثانوي"

بعد حساب معامل ارتباط بيرسون (ر) الموضح في الجدول رقم (13)، حيث كانت قيمة (ر) المحسوبة (0.51) وهي دالة عند (0.01) ومنه تم التوصل إلى وجود علاقة بين استراتيجيات الدافعية والتوافق النفسي، لذلك يمكن القول بأن المتمدرس الذي يستخدم استراتيجيات الدافعية نجده متوافقاً نفسياً، ويكون لديه تحسن في أدائه، وتحصيله الدراسي، فالتلميذ عليه بأن يطبق ما طلب منه داخل حجرة الدراسة وخارجها، لأنه في بعض الأحيان يعمل بتأثير الدوافع الداخلية، بمعنى أن طاقته وتوجهه نابعين في رغبته الذاتية، وقد يكون خارجياً محكوماً بمصادر خارجية مثل الوالدين، أو رضا المدرس أو الافراد المحيطين به. فنقول هنا توجد مجموعة من العوامل تؤدي إلى تحسين دافعية المتمدرس للتعلم وتجعله متوافقاً مع نفسه ومع الآخرين المحيطين به.

لأن التلميذ في هذه المرحلة يغلب عليه طابع الاعتزاز بالذات، فبالنسبة للمدرسة أيضاً إذا كانت توفر الجو المناسب الذي يلبي للتلميذ كافة حاجاته النفسية، وبالتالي تؤدي به إلى التوافق النفسي، فهي بذلك تساهم في تنشئة سليمة وصالحة للمتمدرس، وإذا توفر الأستاذ الجيد الذي يستطيع حل مشكلات التلميذ ومراعاة الجوانب النفسية له

والإخلاص في التدريس وتهيئة جو نفسي إجتماعي، يكون بذلك قد خلق جو من الود والترابط والتعاون والمشاركة المعرفية بين التلاميذ بعضهم البعض، بحيث يكون مجتمع حي و زاهر، والأساس الذي يؤدي إلى تحقيق ذلك هو التوافق النفسي، وبالتالي يولد لدى التلميذ الرغبة ويدفعه للتعلم. حيث تتوافق مع دراسة صالح مرحاب حيث توصلت النتائج على وجود علاقة موجبة بين جميع أبعاد التوافق المنزلي والصحي والمنزلي والاجتماعي ومستوى الطموح .

فنقول بأن التلميذ الذي يعمل على إستراتيجيات الدافعية نجده متوافقاً نفسياً وبالتالي ترتفع عنده الدافعية نحو التعلم بحيث يتحسن أدائه ومساره الدراسي، لأن الدافعية مرتبطة ارتباط كبير بالجوانب النفسية للتلميذ. بحيث تجعله يتكيف داخل القسم، من خلال اثبات ذاته، فالتلميذ المدفوع برغبة داخلية للدراسة، تجعله متكيف مع رفاقه داخل القسم ومع مجتمعه، فيكون متمتع بصحة عقلية جيدة ، ولديه توافق ذاتي داخل الاسرة والمجتمع.

## 2-2- مناقشة وتفسير نتائج الفرضيات الجزئية:

### \_ مناقشة وتفسير الفرضية الجزئية الأولى:

والتي تنص على أنه :

" توجد علاقة إرتباطية ذات دالة إحصائية بين استراتيجيات الدافعية والتوافق الشخصي "

بعد حساب معامل ارتباط بيرسون (ر) الموضح في الجدول (13) حيث كانت قيمة (ر) المحسوبة (0.39) وهي دالة عند مستوى الدلالة (0.01) ومنه تم التوصل إلى وجود علاقة ارتباطية، وبناء على هذا تم قبول الفرضية الجزئية الأولى التي تنص على وجود علاقة بين استراتيجيات الدافعية والتوافق الشخصي ومنه نرى ان الشخص الذي

يتمتع بدافعية قوية فهو يمتلك توافقاً ذاتياً مع نفسه، حيث يكون التوافق الشخصي باعثاً قوياً يدفع التلاميذ إلى التحصيل ويرغبهم في المدرسة ويساعدهم على إقامة علاقات حسنة مع أقرانهم ومدرسيهم هذا من جهة ومن جهة أخرى يجعل العملية التعليمية ممتعة ومرغوب فيها. حيث يتناسب هذا مع دراسة محمد اجطلاوي والتي توصلت للنتائج إلى وجود ارتباط موجب دال احصائياً بين مفهوم الذات والتحصيل الدراسي، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الجنسين في العلاقة. في حين أن تلاميذ سيئو التوافق فهم يعانون من التوتر النفسي والقلق والانعزال وعدم الثقة بالنفس وعدم الاقبال الى المدرسة مما يؤدي إلى التسرب المدرسي واضطرابات سلوكية كالخجل والشعور بالنقص مما تنعكس هذه الاضطرابات على نتائجهم المدرسية وتدني مستوى التحصيل، ومنه يمكن القول بأن استراتيجيات الدافعية تكتمل مع اقترانها بالتوافق الشخصي لكي ينمو نمواً سليماً ويتوافق في دراسته .

#### تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية:

تنص الفرضية على أنه توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين استراتيجيات الدافعية والتوافق الاسري لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي، فمن خلال النتائج المذكورة في الجدول (14) المتوصل إليها بعد تطبيق الأساليب الإحصائية المناسبة والتي تظهر وجود علاقة ارتباطية دالة احصائياً عند مستوى الدلالة (0,01) والذي يساوي (0,04) وهذا يدل على وجود علاقة طردية موجبة بين استراتيجيات الدافعية والتوافق الاسري، وقد يعود ذلك إلى أن التلميذ الذي يعيش بين أسرة متماسكة ويسودها الحب والاحترام المتبادل وتوقير الجو الملائم له يكون أكثر دافعية للتعلم لأن الأسرة هي العامل الأساسي الذي يعمل على تشجيعهم وزيادة دافعيتهم نحو الدراسة خاصة الذي يعانون من التأخر الدراسي حيث يعمل التلاميذ على وضع الخطط والأهداف وتحديد جهته قبل بدء في عملية التعلم لكي يرفع من مستواه التعليمي ووضع استراتيجيات لتسهيل عليه عملية التعلم

وتقويم الذات ومراجعتها وتجعل التلميذ قادرا على مواجهة الصعوبات في أثناء التعلم غير أن التلميذ الذي يعيش بعيدا عن والديه أو يكون ولديه منفصلان أو في أسرة متشتتة ويكون الإهمال من طرف أحد الوالدين أو في أسرة غير قادرة على تحقيق مطالبها الأسرية وهذا مما يوحي إلى تأثير الأسرة في دافعية التلميذ للتعلم، وبالتالي نقول بأن الأسرة تلعب دور هام في تحقيق التوافق النفسي لدى التلميذ وتجعله متفوق في تحصيله كونها توفر الجو المناسب الذي يلبي حاجاته ويحقق له الأمن والسلام،

### تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثالثة :

تنص الفرضية على أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استراتيجيات الدافعية و التوافق الصحي لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي، فمن خلال النتائج المتوصل إليها بعد تطبيق معامل ارتباط بيرسون (ر) الموضح في الجدول (15) حيث كانت قيمة (ر) المحسوبة (0.27) وهي دالة عند (0.01) وهذا يدل على وجود علاقة طردية ايجابية بين إستراتيجيات الدافعية والتوافق الصحي لأن التلميذ الذي يكون متوافق صحيا يكون لديه تحسین في أدئه وتحصيله الدراسي، حيث أن كل تلميذ يتمتع بصحة جيدة خالية من الأمراض الجسمية والعقلية والانفعالية يكون لديه أكثر دافعية للتعلم ويكون شعوره بالإرتياح النفسي تجاه قدراته وإمكاناته وتمتعته بحواس سليمة وبالتالي نقول أنه كلما كانت الحياة النفسية والجسمية للتلميذ خالية من الأمراض نقول عليه بأنه متوافق نفسيا وصحيا ولهذا يلعب التوافق الصحي دور هاما لأن الصحة النفسية مرتبطة ارتباطا كبيرا بدافعية الفرد للتعليم بحيث أن التلميذ يستعمل جميع حواسه وقدراته العقلية يكون مستوى تحصيله جيدا ومن خلال ذلك يحقق أهدافه لأن عكس التلميذ الذي يكون غير متمتع بصحة جيدة يكون دافعيته نحو التعلم قليلة فبناء إستراتيجيات التعلم على حجم الجهد والذي يتعين على التلميذ بذله لتحقيق أهدافه.

## تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الرابعة :

تنص الفرضية على أنه توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين إستراتيجيات الدافعية والتوافق الإجتماعي لدى تلاميذ سنة أولى ثانوي، فمن خلال النتائج المتوصل إليها بعد تطبيق معامل ارتباط بيرسون (ر) الموضح في الجدول رقم (16) حيث كانت قيمة (ر) المحسوبة (0.27) وهي دالة عند (0.01) وهذا ما يدل على وجود علاقة طردية موجبة بين إستراتيجيات الدافعية والتوافق الاجتماعي فبالنتالي ترجع إلى العلاقات الخارجية للتلميذ حيث يعتبر المجتمع هو الحافز القوي للتلميذ نحو الدافعية للتعلم، فنجد أولاً الأسرة التي تعتبر المدرسة الاجتماعية الأولى للطفل والتي تقوم بتنشئته وتكوين شخصيته وتوجيه سلوكه نحو اشباع دوافعه وتحقيق أهدافه، ثم المدرسة والتي تعتبر المؤسسة الثانية له التي تجعله

تجعله راغبا في التعلم والمحيط الذي يعيش فيه يلعب دورا هاما في توجيهه نحو تحقيق دوافعه وإقامة علاقات مع الآخرين فنقول أن التوافق الاجتماعي يعمل على توجيه سلوكات نحو تحقيق هدف معين حيث ومنها يعمل التلميذ على وضع مجموعة من الاستراتيجيات بهدف إتباعها كخطة لرفع من مستواه التحصيلي واكتساب المعارف وتحقيق ميولاتهم فهي الخطوة التي تأتي بالتلميذ الرغبة في التعلم ومدى تقدمه في تحصيله الدراسي .

## خلاصة الفصل

ان الهدف من هذه الدراسة هو معرفة مستوى استغلال استراتيجيات الدافعية لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي وعلاقتها بالتوافق النفسي، وكذا دراسة العلاقة بين استراتيجيات الدافعية والتوافق الشخصي والأسري والصحي والاجتماعي.

وقد أسفرت الدراسة على وجود علاقة بين استراتيجيات الدافعية والتوافق النفسي لدى تلاميذ سنة أولى ثانوي، وكذا وجود علاقة بين استراتيجيات الدافعية والتوافق الشخصي والأسري والصحي والاجتماعي.

الاستنتاج العام

## الاستنتاج العام

في حدود الدراسة تم الحصول على النتائج الآتية:

1-توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين استراتيجيات الدافعية والتوافق النفسي لدى تلاميذ سنة أولى ثانوي.

2-توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين استراتيجيات الدافعية والتوافق الشخصي لدى تلاميذ سنة أولى ثانوي.

3-توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين استراتيجيات الدافعية والتوافق الاسري لدى تلاميذ سنة أولى ثانوي.

4-توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين استراتيجيات الدافعية والتوافق الصحي لدى تلاميذ سنة أولى ثانوي.

5-توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين استراتيجيات الدافعية والتوافق الاجتماعي لدى تلاميذ سنة اولى ثانوي.

## اقتراحات الدراسة

## اقتراحات الدراسة

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية حول استراتيجيات الدافعية وعلاقتها بالتوافق النفسي لدى تلاميذ سنة أولى ثانوي. ارتأت مجموعة البحث تقديم جملة من الاقتراحات نذكر منها:

- الاهتمام بتحديد مستوى امتلاك التلاميذ لاستراتيجيات الدافعية.
- توجيه اعضاء هيئة التدريس لحث التلاميذ على استخدام استراتيجياتهم من خلال انجاز الاسهامات التعليمية.
- رفع مستوى استراتيجيات الدافعية لدى التلاميذ بالتدريب المناسب على الجوانب العملية لها .
- الاهتمام بالمراهق كفرد له مشاكله النفسية والاجتماعية، وذلك بفهم و معرفة مختلف مظاهر النمو في هذه المرحلة والتي يمكن أن تؤثر عليه وعلى مساره الدراسي فالنجاح يعتمد على مدى فعالية المراهق بحسن توافقه.
- على الاسرة تقبل التلميذ والعمل على تعزيز السلوكات الايجابية فيه.
- على المدرسة تعديل سلوكات المتعلمين والعمل على ادماجهم لتحقيق التوافق مع البيئة المدرسية، وذلك بتوفير الظروف السامحة له وتقديم الفرصة لإظهار قدرته وكفاءته دون احراج وبالتالي عقد صلات مع زملائه والاحتكاك بهم الذي يؤدي إلى التبادل الفكري والمعرفي.
- على المعلم أن يجيب على كل أسئلة التلاميذ دون إحراج وذلك لاكتسابهم الثقة بأنفسهم وبالتالي الرفع من دافعيتهم ورغبتهم في التعلم.
- تقديم الحوافز من طرف المعلم أي يجب أن يعمل على تشجيع المتعلمين على التنافس ضمن إطار تعليمي.
- على الاخصائي النفسي المدرسي مساعدة المتدرس في التغلب على الصعوبات التي يمكن أن تقابله في التعامل مع هيئة التدريس أو المواد الدراسية.

# قائمة المراجع

## قائمة المراجع:

- إبراهيم، عبد الستار (1987). اسس علم النفس. (د،ط)، الرياض: دار المريخ.
- إبراهيم، مجدي عزيز (2005). التفكير من منظور تربوي (تعريفه، طبيعته، مهاراته، تنميته، أنماطه). ط1، القاهرة: عالم الكتب.
- أبو حويج، مروان وأبو مغلي، سمير (2004) المدخل إلى علم النفس. الطبعة العربية، الأردن: دار اليازوري للنشر والتوزيع.
- أبو حويج، مروان والصفدي، عصام (2009). المدخل إلى الصحة النفسية. ط1، عمان دار المسيرة.
- أبو رياش، حسين وعمور، أميمة والصابي، عبد الحكيم وشريف، سليم (2006). الدافعية والذكاء العاطفي. ط1، عمان: دار الفكر.
- أبو سكران، عبد الله يوسف (2009). التوافق النفسي والإجتماعي وعلاقته بمركز الضبط (الداخلي - الخارجي). للمعاقين حركيا في قطاع غزة. رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الإسلامية: غزة.
- أبو علام، رجاء محمود (2006). مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية. ط5، مصر: دارالنشر للجامعات.
- أسعد، وليد أحمد (2005). سيكولوجيا التعليم والتعلم الصفي. ط1، عمان: مكتبة المجتمع العربي.
- بطرس، حافظ (2008). التكيف والصحة النفسية للطفل. الطبعة الأولى. عمان: دار المسيرة.
- البكري، أمل وعجوز، نادية (2007). علم النفس المدرسي. ط1، عمان: المعتر للنشر والتوزيع.
- بن ستي، حسينة (2012). التوافق النفسي وعلاقته بالدافعية للتعلم لدى تلاميذ سنة أولى ثانوي. رسالة ماستر. غير منشورة. جامعة ورقلة.
- جابر، عبد الحميد جابر (1999). استراتيجيات التدريس والتعلم. ط1، القاهرة: دار الفكر العربي.

- جمعون، نفيصة(2001).التوافق النفسي الاجتماعي للتلميذ المبتكر.رسالة ماجستير.غير منشورة. جامعة الجزائر.
- الحجار، بشير إبراهيم محمد(2003).التوافق النفسي والاجتماعي لدى مريضات سرطان الثدي بمحافظة غزة وعلاقتها ببعض المتغيرات. رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الإسلامية:غزة.
- حسن، عزت عبد الحميد محمد والشوريجي، أبو المجد إبراهيم.(2005).مساندة المعلم لأسئلة الطلاب والدافعية لطرح الأسئلة والمشاركة في الفصل واستراتيجيات التعلم والتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الثانوية، مجلة كلية التربية جامعة المنصورة، العدد(59).
- حفيضة، بن زاين(2008). استراتيجيات التعلم وأثره على التفوق الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي من تعليم المتوسط، ماجستير. غير منشورة، جامعة الجزائر.
- خالد، أديب(2002).المرجع في الصحة النفسية.ط 2.ليبيا: دار العربية للنشر والتوزيع.
- الخالدي،أديب محمد (2009).المرجع في الصحة النفسية نظرية جديدة.الطبعة الثالثة. عمان:دار وائل.
- خليفة، عبد اللطيف محمد(2000).الدافعية للإنجاز.القاهرة: دار الغريب.
- الداھري، صالح حسن أحمد(2008).أساسيات التوافق النفسي والإضطرابات السلوكية والإنفعالية.ط 1.عمان:دار صفاء.
- الداھري، صلاح حسن أحمد والكبيسي، وهيب مجيد(1999).علم النفس العام.ط1، الأردن: دار الكندي.
- الريماوي، محمد عودة(2004).علم النفس العام.ط1،عمان:دار المسيرة.
- الزغول، عماد عبد الرحيم ومحاميد، شاكر عقلة.(2007).سيكولوجية التدريس الصفي.ط1،عمان:دار المسيرة.
- زهران، حامد عبد السلام(1997).الصحة النفسية والعلاج النفسي. ط3،القاهرة: عالم الكتب.
- زهران، حامد عبدالسلام(2005).الصحة النفسية والعلاج النفسي.ط 4.القاهرة: عالم الكتب.

- الزيات، فتحي(2004 أ). سيكولوجية التعلم بين المنظور الإرتباطي والمنظور المعرفي. ط1، القاهرة: دار النشر للجامعات.
- الزيات، فتحي(2004 ب). الأسس المعرفية لتكوين العقلي وتجهي المعلومات. القاهرة: دار الجامعات .
- سامية، بوشاشي(2013). السلوك العدواني وعلاقته بالتوافق النفسي الاجتماعي لدى طلبة الجامعة. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة مولود معمري: تيزي وزو.
- سرى، اجلال محمد(2000). علم النفس العلاجي. الطبعة الثانية. القاهرة: عالم الكتب.
- سعيد، سعاد جبر(2008). علم النفس المقارن. ط1، عمان: عالم الكتب الحديث.
- سعيدة، صالح(2013). تأثير سمات الشخصية والتوافق النفسي على التحصيل الأكاديمي للطلبة الجامعيين. رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية: جامعة الجزائر2.
- سفيان، نبيل(2004). المختصر في الشخصية والإرشاد النفسي. الطبعة الأولى. مصر: ايتراك للنشر والتوزيع.
- شاذلي، عبد الحميد محمد(2001). الواجبات المدرسية والتوافق النفسي. (د.ط) الإسكندرية: المكتبة الجامعية.
- الشتاوي، محمد محروس(1994). نظريات الارشاد والعلاج النفسي. د، ط. القاهرة: دار غريب.
- شحاته، ربيع محمد (2006). أصول الصحة النفسية. ط6. القاهرة : دار غريب.
- شريت، أشرف محمد عبد الغني(2001). المدخل إلى الصحة النفسية. ب ط. الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.
- عبد اللطيف، مدحت عبد الحميد(1999). الصحة النفسية والتوافق الدراسي(د. ط). الإسكندرية. دار المعرفة الجامعية.
- عبد الهاشمي، عبد الرحمان والدليمي، طه علي حسين(2008). استراتيجيات حديثة في فن التدريس. ط1. عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.
- عبيد، وليم(2009). استراتيجيات التعليم والتعلم في سياق ثقافة الجودة. ط1، عمان: دار المسيرة.

- عبيدات، محمد وأبو نصار، محمد ومببطين، عقلة (1999). منهجية البحث العلمي. ط2. عمان: دار وائل للنشر.
- علام، صلاح الدين محمود (2000). القياس والتقويم التربوي والنفسي. ط1. القاهرة: دار الفكر العربي.
- علي، صبره محمد وشريت، أشرف محمد عبد الغني (2004). الصحة النفسية والتوافق النفسي. د،ط. مصر: دار المعرفة الجامعية.
- العنزي، عطا الله. (2008). استراتيجيات تعلم مادة الكيمياء وعلاقتها ببعض صعوبات التعلم عند الطلاب (دراسة ميدانية بجامعة رفح، بالمملكة العربية السعودية). رسالة ماجستير. غير منشورة، جامعة الجزائر.
- عوض، عباس محمود (1989). الموجز في الصحة النفسية. ب. ط. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
- العيسوي، عبد الرحمان (2003). الاختبارات والمقاييس النفسية. د، ط. القاهرة: دار المعارف.
- فروجة، بلحاج (2011). التوافق النفسي الاجتماعي وعلاقته بالدافعية للتعلم لدى المراهق المتمدرس في التعليم الثانوي. رسالو ماجستير، منشورة، المركز الجامعي بتيزي وزو.
- قطامي، يوسف محمود (2009 أ). مبادئ علم النفس التربوي. ط1، عمان: دار الفكر التربوي.
- قطامي، يوسف محمود (2009 ب). مدخل إلى علم النفس. ط1، عمان: دار الفكر.
- كالفين، هول وجاردنر، الندسي (2009-) نظريات الشخصية، ترجمة: فرج أحمد فرج و قدري حنفي لطفي فطيم. الهيئة المصرية العامة .
- محمد، مرسي عودة (1970). الصحة النفسية في ضوء علم النفس والاسلام. الطبعة الأولى. الكويت: دار القلم.
- محمود، صلاح الدين عرفة (2005). تعليم وتعلم مهارات التدريس في عصر المعلومات ط1، القاهرة: عالم الكتب للنشر والتوزيع.
- مرسي، عودة محمد (1970) الصحة النفسية في ضوء علم النفس والاسلام. ط1، الكويت: دار القلم.

- مسعودة، منتصر (2010). علاقة الاستراتيجيات الوجدانية بضعف التعلم الدراسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي. رسالة ماجستير، غير منشورة. لمركز الجامعي بالوادي، مارس .
- المطيري، معصومة سهيل (2005). الصحة النفسية. مفهومها واضطراباتها. ط1، الكويت: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.
- مقبل، مرفت عبد ربه عايش (2010). التوافق النفسي وعلاقته بقوة الأنا وبعض المتغيرات لدى مرضى السكري في قطاع غزة. رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الإسلامية: غزة.
- مقدم، عبد الحفيظ (2003). الاحصاء والقياس النفسي والتربوي. ط2، الجرائر: ديوان المطبوعات الجامعية.
- ملحم، سامي محمد (2009). أساسيات علم النفس. ط1، مصر: دار الفكر للنشر والتوزيع.
- ملحم، سامي محمد (2001). سيكولوجية التعلم والتعليم (الأسس النظرية والتطبيقية). ط1، عمان: دار المسيرة.
- مليكة، بن شدة (2010). علاقة استراتيجيات التعلم بتحصيل الدراسي في مادة الفرنسية كلغة ثانية لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي آداب، رسالة ماجستير، غير منشورة. المركز الجامعي بالوادي.
- مؤمن، الجموعي بكوش (2013). القيم الإجتماعية وعلاقتها بالتوافق النفسي الاجتماعي لدى الطالب الجامعي. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة محمد خيضر: بسكرة.
- نبهان، يحي محمد (2008) مهارة التدريس، عمان: دار اليازوري.

الملاحق

ملحق: رقم (1)

جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي

( مقياس استراتيجيات الدافعية في صورته الأولى )

الإسم واللقب: ..... الدرجة العلمية: .....

المهنة: .....

استمارة صدق المحكمين

تحية عطرة وبعد:

أستاذنا الكريم في إطار التحضير لإنجاز مذكرة مكملة لنيل شهادة ليسانس تخصص ارشاد وتوجيه، نتقدم لكم باستبانة تقيس مستوى استغلال استراتيجيات الدافعية لتلاميذ المرحلة الثانوية، من خلال مجموعة من البنود تقيس ذلك، بناءً على ذلك نقدم إليكم هذه الإستبانة لتحكيمها وإبداء الملاحظات حولها، وذلك بهدف:

\* معرفة مدى صدق العبارات (تقيس، لا تقيس)

\* التأكد من سلامة البناء اللغوي للعبارات، ومدى ملاءمته لعينة التلاميذ المستهدفة.

\* مدى ملاءمة العبارات للأبعاد ومدى ملاءمة الأبعاد للموضوع.

التعريف الإجرائي لإستراتيجيات الدافعية :

وهي الإستراتيجيات أو الخطط التعليمية التي تعمل على تحفيز واستثارة رغبة التلميذ للمذاكرة ورفع دافعيته اتجاهها .

فرضيات الدراسة :

\_الفرضية العامة:

توجد علاقة ارتباطية ذات دالة احصائية بين استراتيجيات الدافعية والتوافق النفسي لدى تلاميذ سنة أولى ثانوي.

\_الفرضيات الجزئية:

\*توجد علاقة ارتباطية ذات دالة احصائية بين استراتيجيات الدافعية والتوافق الشخصي .

\*توجد علاقة ارتباطية ذات دالة احصائية بين استراتيجيات الدافعية والتوافق الأسري .

\*توجد علاقة ارتباطية ذات دالة احصائية بين استراتيجيات الدافعية والتوافق الصحي .

\*توجد علاقة ارتباطية ذات دالة احصائية بين استراتيجيات الدافعية والتوافق الإجتماعي .

أوافق	أوافق بشدة	متردد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
-------	------------	-------	----------	---------------

مقياس استراتيجيات الدافعية

الملاحظات	لا يقيس	يقيس	البنود	الرقم	الأبعاد
			أشعر بالحماس عندما يكون هناك منافسة بين التلاميذ داخل الصف.	01	استراتيجية المنافسة
			أفضل المشاركة في المسابقات التي تكون فيها إمكاناتي أكثر من إمكانات الآخرين.	02	
			أسعى دائماً لأكون في مستوى التلاميذ المتفوقين في دراستهم.	03	
			يتنافس تلاميذ قسماً أحياناً لإظهار أيهما ينجز العمل أولاً .	04	
			أسعى دائماً لأن أحتل المرتبة الأولى بين زملائي في الامتحانات.	05	
			غالباً ما أشعر بالانزعاج عندما أفشل في إتقان عملي.	06	
			تزعجني رغبة زملائي التلاميذ في حصولهم على المرتبة الأولى.	07	
			أريد الحصول على علامات أفضل من غالبية التلاميذ الآخرين .	08	
			اهتم بمقارنة درجاتي الإمتحانية بدرجات زملائي الآخرين .	09	
			بعد الفشل أصبح أكثر دافعية لمتابعة عملي.	10	استراتيجية معرفة التقدم
			يؤسفني الحصول على درجة في الامتحان أقل مما كنت أتوقع .	11	
			احاول دائماً تحسين درجاتي المنخفضة بعد كل امتحان .	12	
			فشلي في مرحلة دراسية سابقة لا يجعلني راغب في مواصلة الدراسة.	13	
			أستغل أوقات الفراغ في تطوير مهاراتي العلمية لتحسين مستواي التحصيلي.	14	
			أنزعج عندما لا أجيب على الأسئلة التي بمقدوري الإجابة عنها .	15	

			16	أقوم بإنجاز الواجبات المنزلية التي تعطى لي.	استراتيجية التعلم الصفي (الجو الدافعي)
			17	شعوري بالحاجة يدفعني إلى الجد والمثابرة في الدروس.	
			18	أحاول العمل مع التلاميذ الآخرين في القسم لإكمال وفهم الواجبات .	
			19	عندما أدرس موضوع ما أخصص وقتاً لمناقشة المادة مع مجموعة من الزملاء داخل حجرة الدراسة .	
			20	أفضل العمل داخل حجرة الدراسة على شكل مجموعات حتى يستفيد جميع التلاميذ.	
			21	جو القسم يشجعني على مواصلة الدراسة .	استراتيجية وضع الأهداف وتحقيقها
			22	أشعر بأنه يجب أن أتحدى قدراتي الحالية لتعلم أشياء جديدة .	
			23	أعتقد أنني سأحصل على علامات ممتازة في الامتحان إذا بذلت جهداً أكبر .	
			24	قبل دراستي للمادة الجديدة غالباً ما أتصفحها لمعرفة كيفية تنظيمها.	
			25	أجد أنه من السهل عليّ الإلتزام بجدول دراسي معين .	
			26	أستغل وقت الدراسة استغلالاً جيداً.	
			27	أجتهد كثيراً من أجل أن أتفوق، حتى وإن كنت لا أحب ما نقوم بعمله في الصف .	
			28	أحاول أن أبني أهدافاً محددة لفهم الدرس بعد الرجوع إلى المنزل.	
			29	غالباً ما أحدد وقتاً لمراجعة ملاحظاتي أو قراءتها قبل موعد الامتحان .	
			30	محبتتي للعلم تدفعني لاستمرارية دراستي حتى النهاية .	
			31	لا يهمني ما أبذله من وقت وجهد إن كان ذلك يساعدني على النجاح.	

ملحق: رقم (2)

جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي

( مقياس التوافق النفسي في صورته الأولية )

الاسم واللقب: ..... الدرجة العلمية: .....

المهنة: .....

استمارة صدق المحكمين

تحية عطرة وبعد:

أستاذنا الكريم في إطار التحضير لإنجاز مذكرة مكملة لنيل شهادة ليسانس تخصص ارشاد وتوجيه ،نتقدم لكم بإستبانة تقيس التوافق النفسي لتلاميذ أولى ثانوية ،من خلال مجموعة من البنود تقيس ذلك،بناءً على ذلك نقدم إليكم هذه الإستبانة لتحكيمها وإبداء الملاحظات حولها،وذلك بهدف:

\* معرفة مدى صدق العبارات (تقيس، لا تقيس)

\* التأكد من سلامة البناء اللغوي للعبارات، ومدى ملاءمته لعينة التلاميذ المستهدفة.

\* مدى ملاءمة العبارات للأبعاد ومدى ملاءمة الأبعاد للموضوع.

التعريف الإجرائي للتوافق النفسي : هو عملية دينامية مستمرة يقوم خلالها الفرد بالتفاعل مع البيئة لإشباع حاجاته الجسمية والنفسية والاجتماعية ،ليحقق بذلك الرضا عن نفسه والآخرين .

فرضيات الدراسة :

\_الفرضية العامة:

توجد علاقة ارتباطية ذات دالة احصائية بين استراتيجيات الدافعية والتوافق النفسي لدى تلاميذ سنة أولى ثانوي.

\_الفرضيات الجزئية:

\*توجد علاقة ارتباطية ذات دالة احصائية بين استراتيجيات الدافعية والتوافق الشخصي .

\*توجد علاقة ارتباطية ذات دالة احصائية بين استراتيجيات الدافعية والتوافق الأسري .

\*توجد علاقة ارتباطية ذات دالة احصائية بين استراتيجيات الدافعية والتوافق الصحي .

\*توجد علاقة ارتباطية ذات دالة احصائية بين استراتيجيات الدافعية والتوافق الإجتماعي .

أوافق	أوافق بشدة	متردد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
-------	------------	-------	----------	---------------

استبيان التوافق النفسي

الأبعاد	رقم	البنود	يقيس	لا يقيس	الملاحظات
التوافق الشخصي	01	أفضل الاستمرار في العمل الذي أقوم به حتى ولو كان متعباً.			
	02	يصعب علياً الاحتفاظ بهدوئي عندما تصبح الأمور سيئة .			
	03	أنزعج عندما يختلف معي الناس.			
	04	أشعر بالانزعاج عندما أكون مع مجموعة من الناس لا أعرفها.			
	05	أفكر عادة في نوع العمل الذي أرغب القيام به.			
	06	أشعر بالانزعاج عندما يستهزأ مني زملائي في القسم.			
	07	أعتقد أن معظم الناس يحاولون السيطرة عليّ.			
	08	من السهل عليّ التحدث إلى الناس ذوي المراكز العالية .			
	09	أفكر عادة بالخسارة في المنافسة مع الزملاء .			
	10	أفضل دائماً في إكمال ما أبدأ به من أعمال.			
التوافق الأسري	11	أشعر بأن ثقفتي بنفسي عالية.			
	12	أفضل لحظات السعادة تلك التي أكون بها بين أفراد أسرتي.			
	13	أقضي وقتاً طيباً مع أسرتي في المنزل عادة.			
	14	أسرتي تأخ برأيي إلى حد كبير.			
	15	يرى والدي أنني سأكون ناجحاً في حياتي.			
	16	اتفق مع والدي في الأشياء التي أحبها.			
	17	أسرتي مصدر تشجيعي في الحياة.			
	18	كثيراً ما يعترض والدي على نوع الأشخاص الذين أرافقهم.			
	19	علاقتي بأفراد أسرتي جيدة .			
	20	يفضلني والدي عن بقية إخوتي لأنني مجتهد في دراستي.			

			21	أساعد إخوتي في حل واجباتهم المنزلية .
			22	أصيب في معظم الأحيان بنوبات من الزكام.
			23	كثيراً ما يصيبني ألم في الرأس بسبب الضجيج.
			24	أشكو كثيراً من آلام العينين.
			25	عند إصابتي بمرض عارض لا يؤثر ذلك على دراستي.
			26	عادة ما يصيبني الأرق عندما يترب وقت الامتحانات .
			27	أنزعج أحياناً لحدوث تقلصات في عضلاتي.
			28	أصبت بأمراض جسمية تبين لي من الأطباء أن أسبابها نفسية .
			29	من السهل عليّ تذكر أسماء من أقابلهم .
			30	أستمع عادة بالحديث مع من لدي علاقات طيبة معهم.
			31	أجد صعوبة في التعامل بشكل لطيف مع من يحسنون التصرف معي .
			32	وجود الآخرين في حياتي يشعرنني بالطمأنينة.
			33	أحافظ على علاقاتي مع الآخرين حتى ولو كانت لديهم أفكار تخالف أفكاري.
			34	يرى زملائي انني عادة ما أكون مستقر المزاج.
			35	يصفني الآخريين بأنني شخص هادئ الأعصاب .
			36	من السهل عليّ إقامة علاقات مع الآخرين والانسجام معهم .
			37	أشعر بأنني موضع ثقة من يعرفني .
			38	أفضل التحدث عادة إلى الزملاء الجدد عندما أقابلهم .
			39	يصفني زملائي بأنني شخص اجتماعي .

التوافق الصحي

التوافق الاجتماعي

الملحق رقم(3)

جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم العلوم الاجتماعية

استبيان

أنثى ( )

الجنس: ذكر ( )

المستوى الدراسي: .....

علوم ( )

التخصص الدراسي: آداب ( )

السلام عليكم :

أخي الطالب أختي الطالبة تحية طيبة .....

في إطار التحضير لنيل شهادة ليسانس إرشاد وتوجيه ،نضع بين يديك هذا الاستبيان راجين منك قراءة كل فقرة والإجابة عليها بصراحة تامة ،بوضع علامة (x)في الخانة المناسبة ، بكل دقة وموضوعية .

## مقياس استراتيجية الدافعية

الرقم	العبارات	غير موافق تماماً	موافق نوعاً ما	موافق	موافق إلى حد ما	موافق بشدة
01	أشعر بالحماس عندما يكون هناك منافسة بين التلاميذ داخل الصف.					
02	بعد الفشل أصبح أكثر دافعية لمتابعة عملي.					
03	أحاول العمل مع زملائي في القسم لفهم وإتمام الواجبات					
04	أشعر بأنه يجب أن أطور قدراتي الحالية لتعلم أشياء جديدة.					
05	أفضل المشاركة في المسابقات التي تكون فيها إمكانياتي أكثر من إمكانيات الآخرين .					
06	يؤسفني الحصول على درجة في الامتحان أكثر ما كنت أتوقع .					
07	عندما أدرس موضوعاً ما أخصص وقتاً لمناقشة المادة مع مجموعة من الزملاء داخل حجرة الدراسة .					
08	أعتقد أنني سأحصل على علامات ممتازة في الامتحانات إذا بذلت جهداً أكبر.					
09	أسعى دائماً لأكون في مستوى التلاميذ المتفوقين في دراستهم .					
10	أحاول دائماً تحسين درجاتي المنخفضة بعد كل امتحان.					
11	أفضل العمل داخل حجرة الدراسة على شكل مجموعات حتى نستفيد من بعضنا البعض.					
12	قبل دراستي للمادة الجديدة أقوم بتصفحها لمعرفة كيفية تنظيمها.					
13	يتنافس تلاميذ قسمي لإظهار أيهما ينجز العمل أولاً .					
14	فشلي في مرحلة دراسية سابقة لا يجعلني راغب في مواصلة الدراسة .					
15	جو القسم يشجعني على مواصلة الدراسة .					
16	أجد أنه من السهل عليّ الالتزام بجدول دراسي معين.					
17	أسعى دائماً لأن أحتل المرتبة الأولى بين زملائي في الامتحانات.					
18	أستغل أوقات الفراغ في تطوير مهاراتي العلمية لتحسين مستواي التحصيلي.					
19	أستغل وقت الدراسة استغلالاً جيداً .					

					أشعر بالانزعاج عندما أفشل في إتقان عملي.	20
					أنزعج عندما لا أجيب على الأسئلة التي بمقدوري الإجابة عنها.	21
					أجتهد كثيراً من أجل أن أتفوق.	22
					أريد الحصول على علامات أفضل من غالبية التلاميذ الآخرين .	23
					أقوم بإنجاز الواجبات المنزلية المسندة لي .	24
					أحاول أن أبدأ أهدافاً محددة لفهم الدرس بعد الرجوع إلى المنزل.	25
					أهتم بمقارنة درجاتي الإمتحانية بدرجات زملائي الآخرين .	26
					غالباً ما أحدد وقتاً لمراجعة ملاحظاتي وقراءتها قبل موعد الإمتحان.	27
					حبي للعلم يدفعني للإستمرار في الدراسة حتى النهاية .	28
					شعوري بالحاجة يدفعني إلى الجد والمثابرة في الدروس	29
					لا أبالي بما أبذله من وقت وجهد إن كان ذلك يساعدني على النجاح .	30

الملحق رقم: (4)

مقياس التوافق النفسي

الرقم	العبارات	غير موافق تماماً	موافق نوعاً ما	موافق	موافق إلى حد ما	موافق بشدة
01	يصعب عليّ الاحتفاظ بهدوئي عندما تصبح الأمور سيئة .					
02	أفضل لحظات السعادة تلك التي أكون فيها بين أفراد أسرتي.					
03	كثيراً ما يصيبني ألم في الرأس بسبب الضجيج.					
04	من السهل عليّ تذكر أسماء من أقابلهم .					
05	أنزعج عندما أختلف مع الناس.					
06	أقضي في العادة أوقاتاً ممتعة مع أسرتي بالبيت .					
07	أشكو من آلام في العينين .					
08	أستمتع عادة بالحديث مع من لدي علاقات طيبة معهم.					
09	أفكر عادة في نوع العمل الذي أرغب القيام به .					
10	دائماً ما تأخذ اسرتي برأيي .					
11	عند إصابتي بمرض عارض لا يؤثر ذلك على دراستي .					
12	وجود الآخرين في حياتي يشعرنني بالطمأنينة .					
13	أشعر بالانزعاج عندما يستهزئ بي زملائي .					
14	يرى والديّ انني سأكون ناجحاً في حياتي .					
15	أشعر بالأرق عند اقتراب موعد الامتحانات.					
16	أحافظ على علاقاتي مع الآخرين حتى ولو كانت لديهم أفكار تخالف أفكاري.					
17	من السهل عليّ التحدث إلى الناس ذوي المراكز العالية .					
18	أتفق مع والديّ في الأشياء التي أحبها .					
19	أنزعج عند حدوث تقلصات في عضلاتي .					
20	من السهل عليّ إقامة علاقات مع الآخرين والانسجام معهم.					
21	أتوقع عادة الخسارة في المنافسة مع زملاء .					
22	أسرتي مصدر تشجيعي في الحياة .					
23	أصبت بأمراض عضوية تبين لي من الأطباء أن أسبابها نفسية .					
24	أشعر بأنني موضع ثقة من يعرفني .					
25	أفضل دائماً إكمال ما أبدأ به من أعمال.					
26	كثيراً ما يعترض والديّ على نوع الأشخاص الذين أرافقهم .					
27	أفضل التحدث عادة إلى الزملاء الجدد عندما أقابلهم .					

					28	علاقتي بأفراد أسرتي جيدة .
					29	يصفني زملائي بأنني شخص اجتماعي.
					30	يفضلني والدي عن بقية إخوتي لأنني مجتهد في دراستي.
					31	أشعر بأن ثقتي بنفسي عالية .
					32	أساعد إخوتي في حل واجباتهم الدراسية .

```

SORT CASES BY tot(D).
T-TEST GROUPS=ord(1 2)
  /MISSING=ANALYSIS
  /VARIABLES=tot
  /CRITERIA=CI(.95).

```

## Test-t

[Ensemble\_de\_données0]

### Statistiques de groupe

	ord	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
tot	1.00	9	88.1111	5.57773	1.85924
	2.00	9	58.7778	9.66667	3.22222

		(bilatérale)	moyenne	ecart-type	intervalle
tot	Hypothèse de variances égales	.000	29.33333	3.72015	21.44697
	Hypothèse de variances inégales	.000	29.33333	3.72015	21.28336

### Test d'échantillons indépendants

		Test-t pour égalité des ...
tot	Hypothèse de variances égales	37.21970
	Hypothèse de variances inégales	37.38331

RELIABILITY

```
/VARIABLES=VAR00002 VAR00004 VAR00006 VAR00008 VAR00010 VAR00012 VAR00014  
4 VAR00016 VAR00018 VAR00020 VAR00022 VAR00024 VAR00026 VAR00028 VAR00030  
VAR00003 VAR00005 VAR00007 VAR00009 VAR00011 VAR00013 VAR00015 VAR00017 VA  
R00019 VAR00021 VAR00023 VAR00025  
VAR00027 VAR00029 VAR00031  
/SCALE('ALL VARIABLES') ALL  
/MODEL=SPLIT.
```

## Fiabilité

[Ensemble\_de\_données0]

## Echelle : TOUTES LES VARIABLES

### Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	30	100.0
	Exclus <sup>a</sup>	0	.0
	Total	30	100.0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

### Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Partie 1	Valeur	.622
		Nombre d'éléments	15 <sup>a</sup>
	Partie 2	Valeur	.377
		Nombre d'éléments	15 <sup>b</sup>
Nombre total d'éléments		30	
Corrélation entre les sous-échelles			.682
Coefficient de Spearman-Brown	Longueur égale		.811
	Longueur inégale		.811
Coefficient de Guttman split-half			.795

a. Les éléments sont : VAR00002, VAR00004, VAR00006, VAR00008, VAR00010, VAR00012, VAR00014, VAR00016, VAR00018, VAR00020, VAR00022, VAR00024, VAR00026, VAR00028, VAR00030.

b. Les éléments sont : VAR00003, VAR00005, VAR00007, VAR00009, VAR00011, VAR00013, VAR00015, VAR00017, VAR00019, VAR00021, VAR00023, VAR00025, VAR00027, VAR00029, VAR00031.

RELIABILITY

```

/VARIABLES=VAR00002 VAR00003 VAR00004 VAR00005 VAR00006 VAR00007 VAR0000
8 VAR00009 VAR00010 VAR00011 VAR00012 VAR00013 VAR00014 VAR00015 VAR00016
VAR00017 VAR00018 VAR00019 VAR00020 VAR00021 VAR00022 VAR00023 VAR00024 VA
R00025 VAR00026 VAR00027 VAR00028
VAR00029 VAR00030 VAR00031
/SCALE('ALL VARIABLES') ALL
/MODEL=ALPHA.

```

## Fiabilité

[Ensemble\_de\_données0]

## Echelle : TOUTES LES VARIABLES

### Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	30	100.0
	Exclus <sup>a</sup>	0	.0
	Total	30	100.0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

### Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
.720	30

```
T-TEST GROUPS=ord(1 2)
/MISSING=ANALYSIS
/VARIABLES=tot
/CRITERIA=CI(.95).
```

## Test-t

[Ensemble\_de\_données1]

### Statistiques de groupe

	ord	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
tot	1.00	9	86.2222	6.26055	2.08685
	2.00	9	56.3333	5.07445	1.69148

### Test d'échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes	
		F	Sig.	t	ddl
tot	Hypothèse de variances égales	.541	.473	11.127	16
	Hypothèse de variances inégales			11.127	15.342

### Test d'échantillons indépendants

		Test-t pour égalité des moyennes			
		Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type	Intervalle de confiance 95%
					Inférieure
tot	Hypothèse de variances égales	.000	29.88889	2.68627	24.19425
	Hypothèse de variances inégales	.000	29.88889	2.68627	24.17435

### Test d'échantillons indépendants

		Test-t pour égalité des ...
		Intervalle de confiance 95% ...
		Supérieure
tot	Hypothèse de variances égales	35.58353
	Hypothèse de variances inégales	35.60343

RELIABILITY

```

/VARIABLES=VAR00002 VAR00004 VAR00006 VAR00008 VAR00010 VAR00012 VAR0001
4 VAR00016 VAR00018 VAR00020 VAR00022 VAR00024 VAR00026 VAR00028 VAR00030
VAR00032 VAR00003 VAR00005 VAR00007 VAR00009 VAR00011 VAR00013 VAR00015 VA
R00017 VAR00019 VAR00021 VAR00023
VAR00025 VAR00027 VAR00029 VAR00031 VAR00033
/SCALE('ALL VARIABLES') ALL
/MODEL=SPLIT.

```

## Fiabilité

[Ensemble\_de\_données1]

## Echelle : TOUTES LES VARIABLES

### Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	30	100.0
	Exclus <sup>a</sup>	0	.0
	Total	30	100.0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

### Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Partie 1	Valeur	.459
		Nombre d'éléments	16 <sup>a</sup>
	Partie 2	Valeur	.684
		Nombre d'éléments	16 <sup>b</sup>
Nombre total d'éléments			32
Corrélation entre les sous-échelles			.334
Coefficient de Spearman-Brown	Longueur égale		.501
	Longueur inégale		.501
Coefficient de Guttman split-half			.491

a. Les éléments sont : VAR00002, VAR00004, VAR00006, VAR00008, VAR00010, VAR00012, VAR00014, VAR00016, VAR00018, VAR00020, VAR00022, VAR00024, VAR00026, VAR00028, VAR00030, VAR00032.

b. Les éléments sont : VAR00003, VAR00005, VAR00007, VAR00009, VAR00011, VAR00013, VAR00015, VAR00017, VAR00019, VAR00021, VAR00023, VAR00025, VAR00027, VAR00029, VAR00031, VAR00033.

## RELIABILITY

```

/VARIABLES=VAR00002 VAR00003 VAR00004 VAR00005 VAR00006 VAR00007 VAR0000
8 VAR00009 VAR00010 VAR00011 VAR00012 VAR00013 VAR00014 VAR00015 VAR00016
VAR00017 VAR00018 VAR00019 VAR00020 VAR00021 VAR00022 VAR00023 VAR00024 VA
R00025 VAR00026 VAR00027 VAR00028

```

```
VAR00029 VAR00030 VAR00031 VAR00032 VAR00033
/SCALE('ALL VARIABLES') ALL
/MODEL=ALPHA.
```

## Fiabilité

[Ensemble\_de\_données1]

## Echelle : TOUTES LES VARIABLES

### Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	30	100.0
	Exclus <sup>a</sup>	0	.0
	Total	30	100.0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

### Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
.689	32

ق.النفسي=التوافق.الشخصي + التوافق.الأسري + التوافق.الصحي + التوافق.الاجتماعي  
COMPUTE  
EXECUTE.

CORRELATIONS

/VARIABLES=استراتيجيات.الدافعية التوافق.النفسي  
/PRINT=TWOTAIL NOSIG  
/STATISTICS DESCRIPTIVES  
/MISSING=PAIRWISE.

## Corrélations

[Ensemble\_de\_données0]

### Statistiques descriptives

	Moyenne	Ecart-type	N
استراتيجيات.الدافعية	71.9417	16.03950	120
التوافق.النفسي	68.6667	12.89735	120

### Corrélations

		استراتيجيات.الدافعية	التوافق.النفسي
استراتيجيات.الدافعية	Corrélacion de Pearson	1	.519**
	Sig. (bilatérale)		.000
	N	120	120
التوافق.النفسي	Corrélacion de Pearson	.519**	1
	Sig. (bilatérale)	.000	
	N	120	120

\*\* . La corrélacion est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

CORRELATIONS

/VARIABLES=استراتيجيات.الدافعية التوافق.الشخصي  
/PRINT=TWOTAIL NOSIG  
/STATISTICS DESCRIPTIVES  
/MISSING=PAIRWISE.

## Corrélations

[Ensemble\_de\_données0]

### Statistiques descriptives

	Moyenne	Ecart-type	N
استراتيجيات.الدافعية	71.9417	16.03950	120
التوافق.الشخصي	16.7583	4.21082	120

### Corrélations

		استراتيجيات الدافعية	التوافق الشخصي**
استراتيجيات الدافعية	Corrélation de Pearson	1	.391**
	Sig. (bilatérale)		.000
	N	120	120
التوافق الشخصي	Corrélation de Pearson	.391**	1
	Sig. (bilatérale)	.000	
	N	120	120

\*\* . La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

### CORRELATIONS

/VARIABLES=استراتيجيات الدافعية التوافق الأسري  
/PRINT=TWOTAIL NOSIG  
/STATISTICS DESCRIPTIVES  
/MISSING=PAIRWISE.

### Corrélations

[Ensemble\_de\_données0]

#### Statistiques descriptives

	Moyenne	Ecart-type	N
استراتيجيات الدافعية	71.9417	16.03950	120
التوافق الأسري	24.4083	5.91465	120

#### Corrélations

		استراتيجيات الدافعية	التوافق الأسري**
استراتيجيات الدافعية	Corrélation de Pearson	1	.444**
	Sig. (bilatérale)		.000
	N	120	120
التوافق الأسري	Corrélation de Pearson	.444**	1
	Sig. (bilatérale)	.000	
	N	120	120

\*\* . La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

### CORRELATIONS

/VARIABLES=استراتيجيات الدافعية التوافق الصحي  
/PRINT=TWOTAIL NOSIG  
/STATISTICS DESCRIPTIVES  
/MISSING=PAIRWISE.

### Corrélations

[Ensemble\_de\_données0]

### Statistiques descriptives

	Moyenne	Ecart-type	N
استراتيجيات الدافعية	71.9417	16.03950	120
التوافق الصحي	8.9583	3.80931	120

### Corrélations

		استراتيجيات الدافعية	التوافق الصحي
استراتيجيات الدافعية	Corrélation de Pearson	1	.279**
	Sig. (bilatérale)		.002
	N	120	120
التوافق الصحي	Corrélation de Pearson	.279**	1
	Sig. (bilatérale)	.002	
	N	120	120

\*\* . La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

### CORRELATIONS

/VARIABLES=استراتيجيات الدافعية التوافق الاجتماعي  
 /PRINT=TWOTAIL NOSIG  
 /STATISTICS DESCRIPTIVES  
 /MISSING=PAIRWISE.

### Corrélations

[Ensemble\_de\_données0]

### Statistiques descriptives

	Moyenne	Ecart-type	N
استراتيجيات الدافعية	71.9417	16.03950	120
التوافق الاجتماعي	18.5417	4.87473	120

### Corrélations

		استراتيجيات الدافعية	التوافق الاجتماعي
استراتيجيات الدافعية	Corrélation de Pearson	1	.277**
	Sig. (bilatérale)		.002
	N	120	120
التوافق الاجتماعي	Corrélation de Pearson	.277**	1
	Sig. (bilatérale)	.002	
	N	120	120

\*\* . La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).